

**البارصة اليونانيون: لا امل في اتفاق اذا بقي دنكتاش
أزمة بتركيا بعد رفض الرئيس تعديلات دستورية
تسمح لاردوغان بتولي منصب رئيس الوزراء**

المقرر ان تجتمع مجموعة من الخبراء القانونيين من الجانبين للمرة الاولى الجمعة في محاولة لصياغة القوانين المشركة لدستور قبرص الجديد. وقال المحامي العام للقيبارصة اليونانيين اليكوس ماركيديس لاذاعة الحكومة «ما دام دنكتاش يرأس الطائفة القبرصية التركية فإنه لن تكون هناك تسوية». وتحاول الامم المتحدة الوساطة من اجل التوصل الى تسوية تنتهي نحو 30 عاما من العداء بين الطائفتين في الجزيرة المقسمة منذ الغزو التركي في عام 1974. ووقع هذا الغزو نتيجة لانقلاب عسكري قام به القبارصة اليونانيون بدعم من اثينا. ولا تعرف سوى اقرة بالجمهورية التي اعلنها القبارصة الاتراك في شمال قبرص وتحتفظ بقوتها قوامها 30 الف جندي في الجزيرة.

ورفض «برمان» قبرص التركية مساعي الخميس دعوة من المعارضة لعزل دنكتاش من منصب كبير المفاوضين. غير انه وافق على تشكيل لجنة موسعة تضم بعض نواب المعارضة سيسكونوا رأى استشاري في المفاوضات. واصبح للجهود الرامية للتوصل الى اتفاق حاجة اكثر الحاجا من ذكرى اصبح واضحا ان قبرص ستنتهي الى الاتحاد الاوروبي. ووجه الاتحاد الاوروبي في الأسبوع الماضي الدعوة الى الجزيرة لانضمام الى عضويته في عام 2004 وقال ان ممكان قبرص ان تنضم لعضويته سواء تم او لم يتم التوصل الى حل لانهاء تقسيم الجزيرة. وتبدلت الامال في التوصل الى اتفاق في القمة الاوروبية في كوبنهاغن الأسبوع الماضي بعد ان انسحب دنكتاش من الاجتماع بسبب ظروفه الصحية.

قرارات الحظر السياسي في اطار اصلاحات المقترحة في مجال حقوق الانسان. وكانت التعديلات التي رفضها سizar تسمح لاردوغان بخوض انتخابات فرعية اوائل العام المقبل والحصول على مقعد في البرلمان ومن ثم تولي رئاسة الحكومة التركية بوصفه زعيم الحزب الحاكم.

وفعل مشروع التعديل لقانون عفو اقر تم تبنيه في العام 2000. الى البرلمان مساء الخميس مباشرة بعد استخدام الرئيس التركي الفيتو على ثلاثة تعديلات دستورية تتيح لاردوغان تقييم ترشيحه في انتخابات تشريعية فرعية ستجرى قريبا. وينص التعديل القانوني الجديد على تبييض السجل العدلي للشخص حكم عليه بجرائم يتعلق بحرية التعبير بما يشمل الحض على العصيان عند قضاء الحكم وفي حال لم تتم ادائته بجنحة مماثلة خلال هذه الفترة.

وفي حال تبنيه البرلمان، فإن هذا التعديل يمكن ان يتبع لاردوغان المشاركة في انتخابات تشريعية فرعية ستجرى في محافظة سيرت (جنوب-شرق) في شباط (فبراير) او اذار (مارس). وسيطر حزب العدالة والتنمية على غالبية كبيرة من مقاعد البرلمان التركي.

ويعتبر رئيس الحكومة الحالي عبد الله عول، الدنار البيضي لاردوغان، بمثابة رئيس وزراء بالوكالة.

وعلى صعيد اخر قال مسؤول قبرصي يوناني كبير الجمعة انه لن يعاد توحيد الجزيرة على الاطلاق اذا في زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش رئيسا لهذه الطائفة.

تأتي هذه الانتقادات الحادة بينما قررت حكومة حزب العدالة والتنمية التركية للدخول في مواجهة مع المؤسسة العلمانية بعد ان رفض الرئيس التركي محمد نجدت سizar تعديلات دستورية تسمح لزعيم الحزب طيب اردوغان بتولي منصب رئيس الوزراء.

ورفض سizar وهو علمني متشدد تعديلات دستورية تلغى الحظر السابق الذي فرضه البرلمان التركي على اردوغان رئيس بلدية اسطنبول المحظوظ السابق والذي يمنع اردوغان من تولي رئاسة الحكومة لتصدور حكم بالسجن ضدّه عام 1999 بتهمة التحرير واثارة النعرات الطائفية. لكن حزب العدالة الذي يترأسه اردوغان والذي يتشكّل جيش تركيا القوي في جذوره الاسلامية توعد اليوم باستخدام اغليطيته البرلانية لتمرير التشريعات التي رفضها سizar من خلال المجلس. وكان البرلمان التركي قد ايد التعديلات الدستورية الاسبوع الماضي في طار سعيه لتطبيق المعايير التي تؤهله للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. ورفض الرئيس التركي التعديلات ووصفها بانها غير دستورية وقال ان المهد منها هو مصلحة شخص واحد.

وقد توجّه العرفة التي تلوح في الافق بين الرئيس التركي والحزب الحاكم ضربة لاستقرار الاقتصاد والاصلاح الديمقراطي في تركيا التي تنظر اسواقها بقلق ايضا الى امكانية اندلاع حرب تقودها الولايات المتحدة ضد العراق. وعاملت الدول الاجنبية اردوغان على انه الزعيم الفعلى لتركيا وابد حزب العارضة الرئيسي في تركيا وابد حزب الشعب الجمهوري التعديلات الدستورية لرفع

مقتل افغانيين بالهجوم على قوة حفظ السلام بافغانستان طائرة اف 16 تهبط في حقل الغام في كابول

■ كابول - أنقرة - روبيترز - أ: قال متحدث باسم قوة حفظ السلام العاملة في أفغانستان الجمعة إن مواطنين أفغانين توفيا متأثرين بالجروح التي أصيبوا بها خلال هجوم بقناطيل بيودوية على قاعدة لقوة المساندة الدولية في كابول.

وقتل المهاجم في الهجوم وأصيب أيضاً صحافياً ومقرها باريس فرنسيسيان يعملان في منظمة ايتا غير الحكومية ومقرها بباريس لدى القاء قنبلة بيودية أو اثنتين الخميس على قاعدة رئيسية تابعة لقوة المساندة الأمنية.

ولم يصب أحد من أفراد قوة المساندة في هجوم الخميس. وقال الميجور غوردون ماكيزي المتحدث باسم القوة إن مترجمما الذي لم تعرف هويته القى قبلة بيودية أو اثنتين عند سدخل القاعدة ولقي حتفه حين انفجرت قنبلة أخرى كان يحملها معه. كما عثر في مسرح الانفجار على قنبلة لم تتفجر. وقال مارك فيكتور مدير منظمة ايتا روبيترز إن اصابات الصحافيين الفرنسيسين لا تهدد حياتهما لكن حبيب الله (27 عاما) وهو حارس أفغاني في المنظمة غير الحكومية توقيعه متأثراً بجروحه في المستشفى ليل الخميس الجمعة.

وكان يراقبهما إلى القاعدة ليحصل على دواء لالم معموي الم به. وскسرت ساقه اريك كورزيتس (27 عاما) وهو مصور يتدرب في برنامج منظمة ايتا غير الحكومية بينما أصيبت الصحافية الساليري وهي في العشرينات أصابة طفيفة في الوجه.

ويعمل الاثنان في القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي.

وصرح فيكتور مدير المنظمة غير الحكومية إن المصاين الفرنسيسين سيسافرلن إلى فرنسا لتلقي العلاج هناك لكن منظمة ايتا تنوى استمرار برامجها في أفغانستان. وقال الكولونيل سامييت أوز من قوة المساندة الدولية في بيان صحافي ان المهاجم الذي لم تعرف هويته وقف وسط طابور من العمال الأفغان الذين يجري تفتيشهم قبل دخول القاعدة.

وقال أوز ان الرجل القى قنبلة او اثنتين حين ادرك انه لن يمر من نقطة التفتيش. وسقطت واحدة على بعد مترين من

وقتل على الفور حين انفجرت قنبلة ثالثة يحملها. ولم تتفجر قنبلتان آخرتان. وهجوم الخميس هو الثاني خلال أسبوع الذي يستهدف القوات الأجنبية في أفغانستان وجاء بعد تقارير لجماعة تابعة للام المتحدة ذكرت ان تنظيم القاعدة الذي يزعمه اسامي بن لادن اقام عدداً من معسكرات التدريب الجديدة في شرق أفغانستان قرب الحدود البالكستانية.

وعدل ماكيزي عن تصريح ادلى به الخميس قال فيه ان جنود حفظ السلام فتحوا النار على المهاجم. وقال «لم تطلق اي اعيرة نارية من الجانبين. الرجل جاء بهدف واضح. كان يحاول دخول المسكر والقى قنبلتين حين ادرك انه لن يتمكن من ذلك. كان يحمل قنبلة ثالثة انفجرت».

ويوم الثلاثاء اصيب جنديان أمريكيان من قوة المساندة ومتوجهان أفغانين في قلب العاصمة كابول اثر القاء قنبلة بيودية على عربة جيب كانوا يستقلونها. وقالت الشرطة الافغانية انها اعتقلت شابين بعد الهجوم اعترف احدهما انه يريد الاحتجاج على المعاملة التي يلقاها المسلمين الفلسطينيون والافغان.

وصرح اوز بأنه يجري التحقيق في الهجومين لكن لم يثبت بعد وجود صلة بينهما. وأضاف «المؤشرات تشير إلى ان هجوم الخميس لم يخطط ويتفق له بدقة عمل منظمة ارهابية محترفة».

وعلى صعيد اخر اعلنت القوات المسلحة الامريكية الجمعة ان طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو الدنماركي من طراز اف 16 ضلت طريقها إلى حقل الغام اثناء هبوطها في مقر لقوات التحالف في أفغانستان ولكن الحادث لم يسفر عن اصابات. وقال بيان امريكي ان الطائرة تجاوزت المدرج الشمالي في قاعدة بغراهام الجوية ليل الخميس الجمعة وهبطت في حقل الغام على بعد نحو 500 متر. ولم تتفجر اي الغام.

وقال البيان ان الطيار الدنماركي نقل لمستشفى للجيش الامريكي في بغراهم متبايعة حالته كما ماعولج ايضاً 30 من الافراد البريدين في المنطقة القريبة من مكان الحادث وخرجوا من المستشفى. وأضاف البيان ان سبب الحادث غير معروف وان لجنة من الضباط ستتولى التحقيق فيه.

باحثان: هجمات 11 ايلول لم تغير السلوك الامريكي

العالم أجمع استخلاصاً أن كل ما نلحظه
الآن «يعتبر امتداداً للأهداف التي كانت موجودة قبل 11 أيلول (سبتمبر) 2001»
معنوي ان الحدث لم يخلق اهدافاً جديدة
ولا استراتيجيات جديدة وإنما طور في التكتيكي والاسلوب والمبررات. لقد منح الحدث امريكا الطاقة النفسية والمعنوية
والقانونية والسياسية التي تحتاجها
محلياً ودولياً لتسارع في تحقيقها
لأهدافها. ولا يعني ذلك ان العملية
مؤامرة او انها مدبرة على الرغم مما يقال
في هذا المجال.. ولكنها فرصة منقطعة
الاظطر منحت بموجبها الولايات المتحدة
ذرائع لانتهاش وقد أحستت استغلالها
أيما استغلال».

دائماً ومنذ خروجها من العزلة.
وما استجد اليوم انما هو زيادة في
الزخم وتتسارع في الواقع وشدة في
الوضوح حيث كانت الامور تجري في
السابق بشكل متدرج وبطيء ووفق
نسق مرغوب أحياناً او قسري أحياناً
آخر للشعوب والحكومات».
وقالاً أما في الفترة الأخيرة فقد
اتضح ان الرغبة في السيطرة الأمريكية
على السياسة الدولية ليس لها حدود
وأصبح انها لم تعد تسعى بجدية لاقناع
خلفائها او أصدقائها بضرورة التعاون
معها».
وبعد التشديد على أهمية الحدث
عملياً ونفسياً وشموليته وتأثيره في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ أَنْتُمْ تُحْكِمُونَ فَإِذَا
أَنْتُمْ تُحْكِمُونَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ
جُنَاحَةَكُمْ فَلَا يَرْجِعُونَ

انتقل الى رحمته تعالى

في مدينة نابلس في فلسطين
وذلك صباح يوم الجمعة الواقع
في 20 كانون الـ 1ـ (ديسمبر) 2003

**الفقيد هو زوج السيدة رفيعة عبد الهاדי
والد سمير وسعد وناصر وعامر ورياب**

المقيمة في نيويورك وريم المقيمة في لندن.
تغمد الله روح الفقيد الغالي واسكنه فسيح جناته.

**مصرع أحد الإسلاميين الرئيسيين الملاحقين في باكستان بانفجار
قتل 18 شرطيا هنديا في كمين نسب إلى ماوين
قطع رأس طالبيين بكمير بعد امر بارتداء الحجاب**

A black and white photograph capturing a group of people sleeping inside a vehicle, possibly a bus or a large van. In the foreground, a man wearing a light-colored, short-sleeved button-down shirt and patterned shorts is leaning forward, resting his head on what appears to be a dark-colored bench or seat. Behind him, another man with a beard and dark clothing is also sleeping. The interior of the vehicle is visible, including windows and doors. The scene conveys a sense of exhaustion or travel.

جثث رجال شرطة هنود قتلوا في كمين في شرق الهند (أف ب)

لائز في الانتخابات يسعى للتغييرات مع أمريكا

نرحب غربی برئیس کوریا الجنوبيه الجديد وصمت بالشمال

شطة سدنة، تضيّط خلا، مذاهبات احتجة تفخي صفة

الانصار يختارون الصادق المهدى اماما

الخطوم-رويترز: اختارت
لجنة الانصار الدينية الصادق
المهدي رئيس حزب الامة اماماً
وطائفية مسام الخميس اثناء
عقد مؤتمرها العام الاول بقرية
سقاي بالريف الشمالي لمدينة
خرطوم بحري والذي يستمر
ثلاثة أيام. والى جانب حسم
موضوع امامية الانصار بهدف
انتمار الذي يحضره أربعة الاف
من مندوبي الانصار في جميع
احياء السودان الى تحديد العلاقة
ن حزب الامة وطائفية الانصار
تي يتبين عنها واختيار اجهزة
جيشية الفيادية والتنفيذية أما
شئون السياسية فیناقشها
انتمار للحزب يعقد الشهر المقبل.
وكان موضوع امامية الانصار
شار خلاف قدیم في بيت الامام
حمد احمد المهدي مجرث الثورة
عندية بدأ بين الصادق المهدي
معه الامام الهادي المهدي وقاد
قسم الانصار ثم تجدد بين
صادق وعمه احمد المهدي بعد
تباين الهادي المهدي في عهد
رئيس جعفر نميري وظل قائماً
حتى الان حيث يرى انصار السيد
محمد المهدي عدم شرعية امامية
اصادق. وانشققت مجموعة من
نواب الامة بقيادة مبارك الفاضل
مهدي عن الحزب الام في الاونة
خاصة وتحالفت مع حكومة
رئيس السودان عمر حسن
شير الحالية.

■ بوجوتو-ا.ف: افاد مصدر الشرطة ان اربعة اشخاص على قل قتلوا واصيب ثلاثة بجروح في الجمعة اثر انفجار سيارة مفخخة في مدينة كوكوتو بولومبيا (على بعد 585 كلم مال شرق بوجوتو). وقال المصدر ان الانفجار الذي وقع في السادسة والنصف صباح الجمعة في اطراف المدينة، اسفر عن تدمير اكشاك للشرطة ومنازل تاجر في المنطقة.

واعضاف ان ضابطين في الشرطة حد المارة قتلوا في الانفجار، كما ايل ضباط نجوا من الانفجار في كان شخصا يشتتبه في انه من مردي جيش التحرير الوطني.

**العارضة في فنزويلا
وأصل الاضراب في تحد
حكم من المحكمة العليا**

■ كراكاس-رويترز: مدّ زعماء عارضة في فنزويلا اصواتا شاملاً عن العمل يهدف إلى الاطاحة برئيس هوغو شافيز ليدخل منه التاسع عشر رغم حكمه فقط اصدرته المحكمة العليا يأمر استئناف عمليات انتاج وتصدير النفط في خامس اكبر مصدر في العالم.

والاحراب الذي بدأته المعارضة الثاني من الشهر الحالي ضغط على شافيز قبول تفاصيل فورية خفف بشدة انتاج فنزويلا الحيوى من النفط. بشكل صادرات النفط نصف ارادات الحكومة الفنزويلية. وقال بولوس فرنانديز احد زعماء قطاع عمال المعارضين لشافيز صحافيين «الاضراف النفطي استمر ولو يتوقف».

ويقى خصوم شافيز باللوم فيه في الركود الاقتصادي لاضطرابات السياسية التي حصلت بالبلاد. وتعهد زعماء ضراب الذي يعارضون اللاحات الرئيس اليساري واصلة الاضرار الى ان يترك شافيز السلطة. لكنهم يصدرون الاتا يوميا بشأن تعديل الاصوات. يرفض شافيز الذي انتخب عام 1998 الاستقالة.

وفي وقت سابق من الخميس سرت المحكمة العليا في فنزويلا سلطات والافراد باطاعة تعليمات حكومة لضمان استئناف نشاط شركة بتروليومس دي فنزويلا المملوكة للدولة التي تحكر قطاع النفط والتي اصابها الاضرار الشلل. وبطبيق الحكم الى ان خذ المحكمة قرارا نهائيا في

النمسا 19 نيسان

■ ابوغا - رويتزر: قالت الهيئة العامة للانتخابات الجمعة ان نتائج الرئاسة في نيجيريا هي الاولى التي يشرف عليها دنديون في اكثر من 20 عاما تجري يوم 19 نيسان (ابريل) 2003 م

وقال ابيل جوبادي رئيس لجنة الوطنية للانتخابات وهي لجنة مستقلة ان انتخابات الرئاسة ستجرى مع انتخابات حكام الولايات. وقالت اللجنة ان انتخابات الاعادة متى لزم ذلك تجري يوم 26 نيسان (ابريل) من انتخابات البرلمان ستجرى يوم 12 نيسان (ابريل) فيما تجري انتخابات برمطان الولايات في الثالث من ايار مايو. وقال جوبادي "مع تحديد عد انتخابات الرئاسة فاننا نفكر بأمكانية الانتهاء من الانتخابات في ثلاثة مراحل كل منها خلال بعدها ايام من المرحلة السابقة"

مساع فاشلة لاقناع ملك البحرين بالحضور والكويت تزيد ببيانا قويا ضد صدام

مقاطعة ولی عهد السعودية وملک البحرين تخیم على القمة الخليجية في الدوحة
الملف العراقي في الصدارة و«الجزیرة» ليست مدرجة على جدول الاعمال «التقلیدي»



لـك الـبحـرين



لـ عـهـدـ السـعـوـدـيـة



میر قطر

وسط حالة من الفتور لتدني التمثيل وغياب مظاهر الترحيب القمة الخليجية تبحث اليوم في الدوحة قضايا روتينية واقتصادية

العام الماضي وتباطأ تنفيذ الاتفاقيات الامنية الاميرية، بسبب ما وصفه مسؤول خليجي كبير بحسب بعض الدول الخليجية للانفراط باتفاقياتها حسب مصالحها الذاتية.

ويقول مسؤول خليجي رفيع المستوى ان الاجتماع سوف يستعرض العديد من القضايا الروتينية المطروحة على القمم الخليجية منذ اكثر من 20 عاماً واستبعد أي جديد في هذه القمة التي تجيء وسط استعداد امريكي لشن الحرب على العراق ووسط استمرار العدوان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وترى الدوائر الخليجية ان القمة سوف تطلب من الادارة الاميريكية الضغط على شارون لوقف العدوان والمضي قدماً في فرض اتفاق خارطة الطريق التي تنص على اقامة دولة فلسطينية منقوصة السيادة.

ومن المتوقع ان تعلن الدول الخليجية خلال القمة رفضها شن أي حرب على العراق الا انها في الوقت نفسه لن تتعرض على الحرب في حال وقوعها لارتكاب بعض دولها باتفاقيات تتيح للقوات الاميريكية تنفيذ أي عمليات ضد العراق.

ويعد القمة الخليجية في شيراتون الدوحة الذي اعيد تزيينه بالكامل لاحتضان هذا المؤتمر السنوي، بدون مظاهر احتفالية مظاهرة مثل الاعلام واللافتات وصور القيادة للزعماء الخليجيين.

ويرى المراقبون ان هذا الفتور القطري في احتضان القمة يبرر عن حالة من الغضب ازاء تدني التمثيل الخليجي في القمة، هي الاولى منذ 23 عاماً التي تعقد وسط حالة من الفتور وعدم الاهتمام.

كما يطرح المراقبون المتواجدون في المؤتمر العديد من تساؤلات حول جدية دول المجلس في استمرار مجلس التعاون لاحقاً اذا ظلت الدول المؤثرة تعامل مع قيمته اجتماعاً بهذه الجفاوة.

ويسود الاعتقاد على نطاق واسع ان دول المجلس سوف يركز على التعاون الاقتصادي نظراً للخلافات التي تعصف باتفاق التعاون الدفاعي الذي تم التوقيع عليه في قمة مسقط

دoha - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ظهر اليوم
للمشاركة في احتفال مجلس التعاون الخليجي وسط
قمة الثالثة والعشرين لمجلس التعاون الخليجي وسط
حضور السعوية والبحرين والكويت . وعقد وزراء خارجية
الدول الاعضاء اجتماعا مطولا عصر امس لمناقشة
البيان الخاتمي للقمة بالإضافة الى بعض البنود التي
ضمنها اتفاقية تعاون اضافية على جدول الاعمال المتفق
عليها .

جذب اهتمام العالم اجمع بخطاب امير قطر

الذي طلب رسميا مناقشة موقف الكويت العاجي على جدول الاعمال
بال الكويت بموقف خليجي جماعي يرفض الخطاب
واعتباره مجرد محاولة لتبرير الغزو وتوجيه اهانتات
الشعب الكويتي .

الاحباط على اجزاء القمة بسبب غياب الامير عبد الله
العزيز ولـي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء
وكذلك نتيجة مقاطعة ملك البحرين الشيخ حمد بن

عضو في مجلس الشيوخ الفرنسي:
معارضتنا للحرب ليست دفاعاً عن صدام

على بديهم، وكذلك من جراء السياسة القمعية» للرئيس العراقي.

وقالت بيدار، الذي سبق لها ان قامت بزيارات عديدة بصفتها عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، ان نشاط الدبلوماسية الفرنسية يركز حتى الان على «تجنب خيار الحرب» ضد العراق، والاحتكام الى قرارات مجلس الامن الدولي في هذا الشأن.

وذكرت ان فرنسا لها قراراتها الخاصة لنص القرار 1441، مشيرة الى أن باريس ترفض استخدام القوة «بشكل اوتوماتيكي» وهو امر يعني بالضرورة العودة الى مجلس الامن قبل شن الحرب.

وذكرت بيدار ان برلمانيين فرنسيين رفضوا التوقيع على عريضة فرنسية طالبوا بفرض الحرب ضد العراق، بسبب وجود توقيع رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المطرفة جان-ماري لوبين ووصفت لوبين بأنه «رجل خطير جدا».

وكان عدد من البرلمانيين الفرنسيين قد وقعوا قبل اسابيع على عريضة ضد مهانة الحرب على العراق، لكن بعضهم عاد فسحب توقيعه، بسبب مشاركة لوبين في التوقيع.

وذكرت بيدار بأنها ستثبار بتقديم اقتراح الى مجلس الشيوخ الفرنسي لتخفيض يوم في نهاية كانون الثاني (يناير) المقبل لمناقشة الاوضاع في العراق نظراً ما قد يصادف هذا التاريخ من اقتراب هجوم محتمل ضد العراق.

باريس - من حسين كركوش:

طالبت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي والشخصية البارزة في الحزب الشيوعي الفرنسي دانيايل بيدار باعطاء الفرصة لمفتشي الاسلحة الدوليين في العراق لاتمام مهمتهم وفقاً لما نص عليه القرار 1441 الصادر عن مجلس الامن الدولي، مؤكدة على ضرورة احترام القانون الدولي والقرارات الصادرة عن مجلس الامن بشأن حل المسألة العراقية.

وقالت بيدار، التي تشغّل عضوية لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي في مقابلة مع بونايت بوس انترناشونال ان معارضتها للحرب ضد العراق لا تعني «ابدا الدافع عن نظام» الرئيس العراقي صدام حسين.

ووصفت بيدار المعارضين العراقيين بأنه «الحق دمارا مرعباً بشعبه، وعدم آلاف المعارضين العراقيين لحكمه، واستخدام الغازات السامة ضد مواطنه»، مضيفة ان الرئيس العراقي هو شخص لا يمكن الوثوق به».

وقالت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، ان معارضته الشيوخ عين العراقيين للحرب ضد العراق تنطلق من حرصهم على توفير ارواح ضحايا الناس الابرياء الذين سقطوا في الحرب في حال اندلاعها، موضحة بأن السكان المدنيين في العراق «عنوا و ما زالوا يعانون من نتائج الحصار المفروض

ليمن: زيد، مدينة التراث الإنساني تختضر بسبب الإهمال الحكومي تبرتها اليونسكو ضمن مدن التراث العالمي، لاحتوائها على أجمل نمط في العمارة الطينية

**برلين ترد مطلع الشهر
لقبول على طلب تعزيز
قواعد الامريكية في المانيا**

A black and white photograph capturing a moment of military operation. Three men in dark uniforms and caps are engaged with a large anti-aircraft gun. The man on the left is seated, looking through the gun's telescope. The man in the center is kneeling, assisting with the equipment. The man on the right is standing, holding a rifle. Behind them, a massive, detailed portrait of Saddam Hussein dominates the scene, his face filling the upper half of the frame. To the left, a flag is partially visible. The setting appears to be an outdoor military installation.

وَدُّ عَرَاقِيُّونَ ضَمِّنَ «جَيْشَ الْقَدْسِ» اثْنَاء تَدْرِيبَاتٍ فِي بَغْدَادِ (أَفْ بَ)

**لانيا مندشة لرد الفعل الأمريكي على تقرير الأسلحة
وتدعو لاعطاء بغداد فرصة لتقديم ايضاحات**

مشهداتها الحالي لا يعود أن يكون مثاراً للأسى والحزن عليها وعلى تارихها وتراثها، فشوارعها أزقة طافحة بمياه الماجاري، لأنها فاقدة لخدمة الصرف الصحي، وروائحها الفتنة أصبحت الغالبسيطر على أحيائها، وزائرها لا يستطيع الاستمتاع بمناظرها وجمال تراياها المعماري، لأنها يخشى على نفسه من الأمراض الفتاكة نتيجة لبيتها الملوثة، والكثير من مبانيها أصبح آيالاً للسقوط، لعدم قدرة أهلها على صيانتها وعدم مبالاة الحكومة في الالتفاتات اليهم وباليها، وبالتالي أصبحت هذه المدينة بالعمق عن الاستمرارية في التوسيع وفي الحفاظ على أصالتها.

الزراعة كما قال المهندس الزراعي في هيئة تطوير تهامة بزييد أحمد مكرد فازع، كانت مصدر الدخل الرئيسي لسكان زبيد منذ القدم، ولكنها انحسرت بشكل كبير في العقود الأخيرة، ونتيجة لذلك اتجه الكثير من سكانها نحو الاشتغال بالتجارة ولكن في المناطق الثانوية القرية منها، وهو ما ساعد تلك المناطق على النمو السريع ولكن ذلك النمو كان على حساب تطوير مدينة زبيد وعلى حساب التوسيع العمراني فيها، حيث لم تبارج مكانها تنميوا ولا عمرانياً، منذ أمد بعيد. وأوضح أن تراجع الدخل لأهالي زبيد قد يكون ساعدي في الحفاظ على ما هو موجود من نمطها العماري القديم، بعدم القدرة على استحداث مبانٍ جديدة تأخذ الطراز المعماري الحديث، ولكن هل هذا هو الحل لذلك؟

جامعة الحديدة، الواقعة في مدينة الحديدة الساحلية المجاورة لزبيد، أقامت مؤتمرها العالمي حول زبيد، الذي حضره العديد من الباحثين والخبراء من الدول العربية والإسلامية والأوروبية، وكان حسب تعليق أحد الحضور بمثابة إيقاع حجر في المياه الراكدة بشأن الحفاظ على زبيد ومحاولة لتسليط الأضواء على قيمتها التاريخية والعلمية والتراثية، وتذكير السلطات بواجبها تجاه هذا الإرث الإنساني العظيم.

زيد كانت من المدن العلمية الرائدة في العالم الإسلامي، حيث أقيمت فيها أول جامعة إسلامية وهي جامعة الأشاعر، في مسجد الأشعاع الذي أسسه في العام الثامن الهجري، الصحابي الشهير أبو موسى الأشعري. وحفلت زيد خلال تاريخها بالكثير من المدارس العلمية والعلماء النابغين على مستوى العالم الإسلامي، وورثت الكثير من المآثر التاريجية والعلمية والتراثية وخلفت فناً رائعاً في مجال العمارة الطينية والزخارف الجدارية، اعتبرت من التراث الإنساني العالمي، استطاعت الحفاظ عليه حتى اليوم، رغم بريق الدنون المستحدثة وطغيان اتجاهاتها مع القديم الأصيل في الكثير من الدنون المائلة لها محلها وخارجها. تاريخياً وصفتها الرحالة المغربي ابن بطوطة بعد زيارته لها بقوله "زيد مدينة عظيمة باليمين، وليس في اليمن بعد صنعاء أكبر منها، ولا أغنى من أهلها، واسعة البساتين، كثيرة الفواكه، كثيرة العمارة، بها النخل والبساتين والآياد، وأملح بلاد اليمن وأجملها".

رغم الفارق الزمني الكبير بين عصر ابن بطوطة والعصر الحالي إلا أنها حافظت على جمالها العمراني، وهو بالإضافة إلى تراياها العلمي المدون - كل ما تبقى من جمالها، حيث ما عادت من أغنى بلاد اليمن وما عادت بساتينها واسعة المجال والتنوع، وجمالها شوهه الإهمال الحكومي، بعدم تزويدها بأبسط الخدمات الضرورية، وفاقت أهلها المراكمة أصابتها بالشلل، ويخشى الكثير من المهتمين أن تتحطم منظمة (اليونسكو) إعلانها لهذه المدينة بأنها ضمن مدن التراث الإنساني العالمي.

المابني الطينية في زيد تتمتع بنمط معماري فريد وخصوصية رائعة تزدان بالزخارف القديمة المتعددة الاتجاهات والمتلاصلة فيها، ولا تنحصر هذه الزخارف في الواجهات الخارجية، بل يمتد ذلك إلى تغطية جدرانها الداخلية، التي تعطي قيمة كبيرة لمبانيها رغم تواضع بناء بعضها وظاهرها الخارجي.

فتعيون أحد خبراء الآثار الأوروبيين دعماً حارضاً رأى أحد الأبواب الشهيرة لمدينة زيد التاريجية ومنهارة على نفسها جراء الإهمال، وذلك في ردة الرسمية التي أقامتها جامعة الحديدة، ساركين في المؤتمر العالمي الذي أحيته خلال هذا موقع حول (مدينة زيد) وصلاتها العلمية بالعالم الإسلامي.

يستطع الباحث الفرنسي بولوس بوينسانت تحمل مأساة ما رأاه، لأنه ارتبط بهذه المدينة بربما إلى درجة كبيرة، تخصص في آثارها، أقام بها من الزمن، أنفق اللغة العربية بلهجتها الساحلية من مصطلحاتها اللغوية ومفرداتها العامة.

حدث عنها في هذا المؤتمر المخصص لها، بأسلوب مستفاض وبمعلومات تفصيلية غاية في العمق، يتفاعل أثناء إقامته فيها في الماضي بمستقبلها ساري والتراثي.

يكتنف ينبعون أيضاً أن تلقى بعد رحيله، إهتماماً رسمياً بليل الحكومة اليمنية، خاصة وأن تفاؤله كان فوغاً باللفترة الإنسانية التي أعلنتها منظمة يونيسيكو مطلع الثمانينيات، بإعلانها لمدينة زيد، من مدن التراث الإنساني العالمي، بالإضافة إلى تبني مينتين آخرين لها صناعات القديمة وشبام موت، وعملت حملة دولية لمحاولة الحفاظ عليها بث الحداثة الحضارية.

هذه الحملة الدولية قد تكون نجحت إلى حد ما في اليمنية الأخرى، إلا أنها في زيد لم تجد سببها، رغم أن جميع المؤهلات توافر فيها أكثر من ذلك.

لا يوجد سبب لذلك، إلا عدم الافتراض الحكومي لمعنى التراثي، حسب أحد سكانها.

وتدعو لاعطاء بغداد فرصة تقديم اية احات

قال شتروك ان حكومة بلاده ستسمح للولايات المتحدة باستخدام هذه القواعد، كما أنها ستفتح الأجواء الألمانية لمور المقاتلات والطائرات الأمريكية من فوقها. وعلى نفس الصعيد، كشفت مصلحة الجمارك الألمانية الجمعة عن أن القضاء الألماني تعامل «بليونة» مع الشركات والمختبرات الألمانية التي زودت النظام العراقي بمعدات عسكرية، او ساهمت في تطوير أنظمة الأسلحة العراقية البيولوجية والكيماوية. وقالت الدائرة الحكومية في دراسة إحصائية أعلنت عن نتائجها أمس أن ثلث حالات تصدير الأسلحة فقط قوبلت بإجراءات قانونية من قبل القضاء الألماني. وحسب الدراسة المسحبة فإن النيابة العامة قدمت شكاوى قضائية ضد 137 شركة ألمانية، كما أنها حققت مع 50 شخصاً وخبرأً يعملون لدى هذه الشركات. وأضافت أن القضاء الألماني أوقف 85 قضية ضد الشركات والأشخاص المشار إليهم، في حكم على 16 شخصاً فقط بالسجن.

وكانت مصادر إعلامية ألمانية جدية كشفت في الأيام القليلة الماضية عن توسيط 80 شركة ألمانية على الأقل في تطوير أنظمة التسليح العراقية، وحسب هذه المصادر التي استندت في توثيق معلوماتها إلى تقرير الأسلحة العراقية فإن الشركات الألمانية تحتل المرتبة الأولى في التعاون العسكري مع النظام العراقي، فيما تحتل الشركات الأمريكية المرتبة الثانية.

ومن الجدير بالذكر، أن هذه المعلومات تفيد أن حكومة برلين لم تتخذ إجراءات قانونية لإيقاف هذه متعدداتها العسكرية لشنها.

أما عن السماح للقوات الأمريكية باستخدام أudeha العسكرية المنتشرة في الأرضي الألمانية فقد



سيدات فلسطينيات يودعن الشهيدة الطفلة ندى ماضي في رفح الجمعة (اف ب)



اطفال فلسطينيون يقفون وسط الدمار الذي خلفه الاحتلال في دير البلح الجمعة (رويترز)

كتائب شهداء الأقصى تؤكد موافقة المقاومة

وجاء هذا البيان في خضم التحضيرات الجارية بين حركتي فتح وحماس لعقد جلسة جديدة من المباحثات في القاهرة الأسبوع القادم لاقناع حماس بوقف عملياتها في اسرائيل. وتشكلت كتائب شهداء الاقصى في بداية الانفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي بمباردة فردية من بعض قواعد حركة فتح وليس بقرار رسمي من فتح وقيادتها. وتنامس اسرائيل والولايات المتحدة اووبا ضغوطا على عرفات حل الكتائب ومنهم من القيام بعمليات عسكرية ضد الاسرائيليين. ونفذت كتائب شهداء الاقصى عدة عمليات استشهادية وعسكرية داخل اسرائيل مخالفة بذلك استراتيجية فتح بحصر العمل العسكري داخل المناطق الحالة.

واكدت الكتائب ان عملياتها داخل اسرائيل جاءت ردا على قيام اسرائيل باغتيال قادتها ومطاردة اعضائها. واشترطت قيادة كتائب شهداء الاقصى ومعظم اعضائها داخل السجون الاسرائيلية لوقف العمليات العسكرية الانسحاب الاسرائيلي من الناطقة المحتلة، عمليات الاشتباك مملوقة كما ها

القدس - روبيتز: أكدت قيادة كتائب شهداء الاقصى
فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
استمرار المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي
من تنسحب القوات الإسرائيلية من الضفة الغربية وقطع
الانسحاب
قالت في بيان ان الهدوء لن يتحقق الا بالانسحاب
الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة، واضافت
قيادة الكتائب استمرار الانتفاضة والمقاومة المسلحة
بقي الاحتلال واستمر العدوان الإسرائيلي على الشعب
الوطني».
قال البيان «ان كتاب شهداء الاقصى مستستمر دون توقف
جلاء الاحتلال وان الكتائب لم ولن تأخذ قرار التوقف
في اطار موقف موحد مع حماس والجهاد لسلامي والجبهة
الشعبية وكافة القوى الفلسطينية وان وقف العدوان على
شعب الفلسطيني وانهاء الحصار ووقف الاغتيالات
متطلبات وتدمير البيوت ووضع جدول زمني للانسحاب
الكامل من الضفة الغربية - قطاع غزة والقدس».

ضوء بلدية الاحتلال في القدس يطالبون بفرض غرامات على المساجد التي يرفع فيها الاذان

عرفات يعفى سري نسبيه من ملف القدس



بَيْسِ، عَرْفَاتْ بَؤْدِي، صَلَةُ الْجَمْعَةِ بِمَقْرَبِ الرِّئَاسَةِ فِي، (ام الله) (اف ب)

القدس - اف ب: أكدت مصادر متطابقة الجمعة ان سمير غوشة ياسر عرفات اعفى سري نسيبة من وظيفة ملف القدس واحالها الى سمير غوشة الذي عينه 29 تشرين الاول (اكتوبر) مسؤولا عن بيت الشرق، المقرب الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس ورقية.

قالت مصادر فلسطينية لوكالة «فرانس برس» ان رئيس عرفات أكد ان سمير غوشة مسؤول عن ملف القدس فقط عن بيت الشرق خلال اجتماع عقد قبل ايام مع شخصية ومسؤولا فلسطينيا بخصوص ملف القدس.

كان تعين سمير غوشة مسؤولا عن بيت الشرق اثار ا/questions ب بشأن مسؤولياته المحددة.

قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الصادرة الجمعة ان اعلان سري نسيبة عن مسؤولية ملف القدس ليصبح نفسه مسؤولا عنه».

من المصادر الفلسطينية اوضحت ان عرفات «شكل لجنة يدية للقدس برئاسته من تسعه اعضاء والى جانب

السابقة المسؤولة عن المدينة».

وسرى نسيبة هو رئيس جامعة القدس ومختص في الفلسفة الاسلامية. وهو خريج جامعة بير زيت، بالضفة الغربية، والجامعة العبرية في القدس.

وكفل نسبة بمسؤلية ملف القدس من منظمة التحرير الفلسطينية في حزيران (يونيو) 2001 بعد وفاة فيصل الحسيني الذي كان يشغل هذا المنصب.

وسرى نسيبة من السياسيين المعتدلين الذين يقبلون بفكرا عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم، وقد تعرض للضرب من قبل نشطاء من حركة فتح من طلابه في جامعة بير زيت في الثنائيات بسبب طروحاته السياسية.

ووضع نسيبة قيد الاعتقال الاداري في السجون الاسرائيلية لثلاثة اشهر اثناء حرب الخليج (1991) بحجة انه ينقل معلومات عن اماكن سقوط الصواريخ التي اطلقها العراق على اسرائيل «جهة عادية».

وسمير غوشة، هو الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وهو يقيم في رام الله.

استشهاد سيدة وشاب وإصابة سبعة آخرين وهدم ثلاثة منازل في ديرالبلح مقتل مستوطن وإصابة آخرين في عملية فدائية بقطاع غزة

وأضاف ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عشرة اشخاص، وقامت بهدم «ثلاثة منازل تعود للمواطنين سليمان الزبيعي عليان ابو مساعد وعبد الرحمن ابو عبيد بعد قصف هذه المنازل بالرشاشات الثقيلة ما اضطر اصحابها الى مغادرتها».

واكذ شاهد عبیان ان خمسة منازل على الاقل «اصيبت باضرار ناتجة للقصف المدفعي وتغير المنازل».

من جهة اخرى زعمت مصادر اسرائيلية انه تم اكتشاف مصنع كبير للقنابل في مخيم عسرك للاجئين الفلسطينيين في مدينة نابس وتم ابطال مفعول قنبلة عثر عليها ممزروعة في حافلة في مدينة نتانيا شمال تل ابيب.

واعلن الجيش الاسرائيلي اعتقال 41 فلسطينيا في الضفة الغربية 19 منهم في جنين منذ مساء الخميس.

قوات الاحتلال خلال عملية اقتحام دير البلح». وذكر شهود عبیان ان موسى «من اعضاء لجان المقاومة الشعبية» التي تضم افرادا من مجموعات مسلحةتابعة لختلف الفصائل الفلسطينية.

وقد تعدد نقله الى المستشفى بسبب اطلاق النار الكثيف من جانب القوات الاسرائيلية بما في ذلك اطلاق النار باتجاه سيارات الاسعاف، وقال شهود انه «ترك ينزف ثلات ساعات قبل استشهاده».

وأوضح المصدر الطبي ان بين الجرحى اربعة اطفال، موضحا ان حالة اثنين منهم «بالغة الخطورة».

وذكر مصدر امني فلسطيني ان «قوات الاحتلال مدعاومة باكثر من عشر دبابات وجرافتين عسكريتين قامت فجرا بالتوغل في اراضي المواطنين في عمق اكثر من 2500 متر في دير البلح وسط اطلاق نار كثيف».

■ غزّة- القدس العربي»- وكانت: قتل ستوطن إسرائيلي واصيب اثنان آخران صباح الجمعة في عملية تبنتها سوريا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بعد ساعات قليلة من استشهاد ناشط فلسطيني في تصاعد الاحداث في اليوم الذي تجتمع فيه اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط في واشنطن سعياً لـ تحريك عملية السلام.

الى ذلك افاد مصدر طبي فلسطيني ان سيدة فلسطينية استشهدت مساء الجمعة متاثرة باصابتها برصاص الجيش الإسرائيلي قبل خمسة شهور في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال المصدر نفسه ان «المواطنة صديقة ابو سحلول (42 عاما) استشهدت مساء الجمعة متاثرة بجرحها التي اصيبت بها برصاص قوات الاحتلال قبل خمسة اشهر في خان يونس».

واوضح ان الشهيدة «كانت نقلت الى مستشفى

مدرعة إسرائيلية سحقت الشهيد عبد الله ربياعة تحت جنازيرها

فوات الاحتلال تفتحم بلدة ميتلون وتعتقل عشرة افراد من عائلة واحدة

الى انتشار فلسطينية نعملية الثانية خلال الابوين عيادة التي شنت في الآونة الاخلاق النازار. اعادت فصفيتهم، كما اعتقلت عددا من ذوي المطلوبين. واتهمت مصادر فلسطينية قوات الاحتلال بنهب ما تجده من أموال ومصاغ ذهبي في المنازل التي تقوم بتفتيتها، حيث قامت سرقة مصاغ وأموال من منزل المقاوم الفلسطيني محمد قنديل، حيث سرق جنود الاحتلال مصاغ زوجته، وتقول مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال تخلي المنازل من سكانها قبل تفتيتها، كما ستقوم بتصفيتهم، كما اعتقلت عددا من قوات الاحتلال، ومنعوها من التقدم لأكثر من ساعتين. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال دهمت عشرات المنازل، كملاحتلت عددا آخر منها بعد أن طرد أصحابها منها من بينهم شرات الأطفال، وأجبرتهم على الوقوف في البرد والعراء تحت الأمطار الغزيرة. وأضافوا أن قوات الاحتلال فتشت عشرات المنازل في المدينة، وحققت مع عدد من عائلات المطلوبين الفلسطينيين، المدينة حين تصدى المدافعون عن المدينة من قوات الاحتلال، ومنعوها من التقدم لأكثر من ساعتين. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال دهمت عشرات المنازل، كملاحتلت عددا آخر منها بعد أن طرد أصحابها منها من بينهم شرات الأطفال، وأجبرتهم على الوقوف في البرد والعراء تحت الأمطار الغزيرة. وأضافوا أن قوات الاحتلال فتشت عشرات المنازل في المدينة، وحققت مع عدد من عائلات المطلوبين الفلسطينيين،

■ **جنين - وكالات: اجتاحت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المدعومة بالدبابات بلدة مياثلون جنوب جنين، وهدمت عدداً من المنازل في البلدة بحجة البحث عن مطلوبين لقوات الاحتلال، واعتقلت عدداً من سكان البلدة. وقالت مصادر فلسطينية في البلدة إن قوات الاحتلال اعتقلت عشرة شخصاً من عائلة عباهرة. واستشهد في الليلة قبل الماضية الشاب عبد الله صلاح، رياضة (23 عاماً) من بلدة**

استشهد بعد أن سحقته مدرعة إسرائيلية قامت بهس سيارة خصوصية كان يستقلها الضحية برفقة ابن عمها باسم رياضة الذي أصيب وحالته متقطعة، بين قرية صانور وبلدة مياثلون جنوب جنين.

وقالت مصادر فلسطينية في جنين إن قوات الاحتلال احتجزت جثمان رياضة، ورفضت تسليميه لسيارة إسعاف فلسطينية حضرت لنقله واسعاف الجرحى. وتوفيت قوات

**ملصقات الشهداء تحل مكان زينة العيد.. ومحال بيع التذكارات تغلق ابوابها
في بيت لحم.. فلسطينيون يتحدون حظر التجول ويذهبون لكنيسة المهد**

الملائكة لكنيسة المهد والتي حضرها فلسطينيون استطاعوا تفادي الجنود. قال القس امام الجموع التي جلست امامه على مقاعد خشبية «نرفض الاحتلال... سنظل نعلن رفضنا لهدفه والقضاء على حريتنا»، واطافت سيارات الجيش في شوارع المدينة الحقيقة الحجرية وطالبت الفلسطينيين عبر مكبرات الصوت بالبقاء في بيوتهم وردت الاهالي الذين تجرأوا على الخروج.

وسمعت اصوات متفرقة لاصداء انفجارات في البلدة القديمة. وفي الاعلاب فان الاطفال هم الذين تجمعوا من منازل متباينة ليلعبوا في ساحة كنيسة المهد امام الكنيسة التي يعتقد ان السيد المسيح ولد بها. وهرعوا الى مدخل الكنيسة المقوس عندما ظهرت سيارات الجيش لكن القساوسة الارثوذوكس داخل الكنيسة ابعدوهم بصوت جهوري غاضب. وقالت فتاة عمرها 14 عاما كانت تساعد اهلا العجوز على ركوب سيارة بعد الصلاة «مررنا بالشوارع التي لم نسمع فيها صفارات سيارات الجيش ... تأمل ان يسود السلام هذا العام. ربما كان جيلي هو الجيل الذي سيحقق السلام».

اسرائيل انها لن تسمح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتوجه من مقره في رام الله الى بيت لحم للمشاركة في احتفالات اعياد الميلاد بالدينية وتتهمه بتشجيع الهجمات. وينفي عرفات ذلك.

وزيارته لبيت لحم في منتصف ليلة عيد الميلاد تعبر سياسيا اكثر من التعبير الديني. وكان باناريتوس رئيس احد الاديرة الارثوذوكسية من بين كبار رجال الكنيسة الذين توجهوا الى رام الله التي تبعد نحو 20 كيلومترا لدعوة عرفات لحضور اعياد الميلاد الكاثوليكية والارثوذوكسية في بيت لحم. ووصف باناريتوس عرفات بأنه «الزعيم الفلسطيني»، معربا عن الغضب من قرار اسرائيل بمنعه لكتبه قال ان الكنيسة لا يمكنها ان تقبل شيئا ازاء قرار سياسي.

وحيث البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين في القدس المسيحيين الفلسطينيين في رسالة عيد الميلاد هذا الأسبوع على التشبث بالامل وفرحة العيد. وقال ان الصعوبات الحالية لن ترغمهم على الغاء اعيادهم. والكلمات التي تلقى اثناء صلوات ما قبل عيد الميلاد كانت مفعمة بنبرة سياسية مثل الكلمة التي القيت في الكنيسة الكاثوليكية

٤ أسرة فلسطينية يعشن اوضاعاً قاسية في سجن الرملة

تساقطت الأمطار، ولم يسمح للأسييرات بالعودة إلى غرفهن، كما أن ذلك يحدث في فصل الصيف، حيث تجبر الأسييرات على البقاء تحت أشعة الشمس الحارقة. وتشتكى الأسييرات أيضاً من الإهمال الطبي، وعدم تقديم العلاج لمريضات، ومن بينهن من تعاني من آلام الظهر وهي بحاجة ماسة لطبيب عظام متخصص، ومن تعاني من مرض نفسي، ولا تنتم إلـا بالأقراص المنومة، وتحتاج إلى متابعة الطبيب النفسي، ومن تعاني من قرحة في المعدة وتقرحات ونزيف، ولم تلتقط أي علاج. كما تشتكي الأسييرات من عدم كفاية كمية الطعام المقدمة لهن، وعدم التوزيع في الأطعمة، ولا يسمح للأسييرات الأسييرات بطبئ الطعام، بل يقوم بذلك الأسييرات المدنيات. وشكّت الأسييرات أيضاً من تقليص مدة خروجهن إلى ساحة النزهة. ويتم إخراج الأسييرات وسط قوقة مؤلة من شابط وملام أول وثلاث سجانات، وتقوم الإداره بإغلاق الغرف أثناء النزهة، وتمنع أي أسييرة من العودة إلى غرفتها لأي سبب مهما كان، وهذا ما حدث يوم الأربعاء 11 كانون الأول (ديسمبر) الجاري عندما اكت الأسييرات من تردي ياتية وسوء المعاملة من سجن. ويتمثل ذلك في إدارة المكررة، وعمليات دادائمة لغرف وأقسام بما يتسبب في احداث باك بين الأسييرات. سيرة آمنة جواد إن بش تتم بصورة وحشية، غير الأجهزة الكهربائية، عن منوعات، ويجري جاري.

نابلس-ق. ب: قال نادي الأسير لفليسطيني إن 46 أسيرة فلسطينية تحتجزن في سجن الرملة الإسرائيلي لنساء في أوضاع قاسية للغاية، حيث تنتهي كافة حقوقهن الإنسانية والمعيشية، وتفرض عليهن عقوبات جائرة تتناقض مع كل القوانين والأعراف الدولية.

وأشار النادي إلى أن أربع أسيرات لاقت بهن محامية نادي الأسير للفلسطيني فاطمة التنشة يوم 17 كانون أول (ديسمبر) 2002، اشتكن من ضغوط كثيفة تمارسها إدارة السجن

عليهن، مما جعلهم يعيشن في عروفة قاسية في المعقل، والأسيرات هن آمنة جواد مني (25 عاماً)، من سكان القدس، وهي ممثلة الأسيرات، ومعتقلة منذ 19 كانون الثاني (يناير) 2001، ووفصية محمود أبو عجمية (17 عاماً)، من مخيم الدهيشة في بيت لحم، وهي معتقلة منذ 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2002، وسناء شحادة (26 عاماً)، من سكان القدس، ومعتقلة منذ 23 أيار (مايو) 2002، وإبرينا سراحتة (25 عاماً)، من مخيم الدهيشة في بيت لحم، وهي معتقلة منذ 27 تشرين الثاني (نوفمبر)

يهود بريطانيون يحتاجون على
دعوه روبرت فيسك لمؤتمر يهودي

■ لندن-«القدس العربي»: اعتبر بيهود بريطانيون على دعوة لكاتب الصحافي البريطاني روبرت فيسك للمشاركة في مؤتمر يهودي يعقد في مدينة نوتنغهام البريطانية. ووصفت رسالة أرسلها مدير جمعية العون اليهودي للمنظرين دعوة مراسل صحيفة «الاندبندنت» في الشرق الأوسط بـ«اللامسؤولة تجاه مجتمعنا». اسرائيل».

ومن المتوقع ان يقوس فييسك مخاطبة جمهوري يهودي يوم الاحد القادم. واعتبرت قيادات بريطانية على دعوة فييسك مؤتمر اليهود الشفافي والقاء كلمة باعتباره من اكثر النقاد لاسرائيل في سائل الاعلام». وعبر رئيس جمعية العون اليهودي عن قلقه الكبير من الدعوة. وكتب برایان كيرنر قائلاً «في الوقت الذي نتعزز فيه حرية الرأي المتأخرة ليس في بريطانيا ولكن داخل الجالية اليهودية لا ان دعوة صحافي معروف بانتقاده لاسرائيل ودفعه عن فلسطين الحديث امام جمهور غير متقبل لارائه يتغير الامتناع». ورفض مدير الجمعية المنظمة للمؤتمر انتقادات كيرنر وقال ان لا خير قلل من كفاءة وثقافة الاشخاص الذين يحضرون المؤتمر. وقال كلابيف لاوتون «لا تعتبر فييسك معاديا للسامية ولو عرفنا انه كذلك لما دعوه ناه لحضوره، المؤتمر».

الاتحاد الأوروبي يتوقع من بوش تأكيداً جديداً على الدولة الفلسطينية

■ كوبنهاغن - اف ب: أكد وزير الخارجية الدنماركي ستيفن مولر الذي تولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي انه يتوقع ان يؤكّد الرئيس الأمريكي جورج بوش مجدداً الجمعة التزامه بحل للنزاع في الشرق الأوسط بقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وادلى مولر بهذا التصرّح في واشنطن امام صحافيين دنماركيين اثر حادثات اغراها الاربعاء والخميس مع وزير الخارجية الأمريكي بولتون باول ونائب الرئيس ديك تشيني.

و جاءت تصريحاته قبل اجتماع اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط التي تضم الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، يفترض ان يزور بعده الوزير الدنماركي البيت الابيض.

وقال مولر «اذا انحرف (جورج بوش) عن هذا الحل بقياد دولتين مما اقرّه هو بنفسه (في حزيران / يونيو 2002) فان ذلك سيسبب خيبة امل».« ومن المفترض ان تبحث اللجنة الرباعية في «خريطة الطريق» التي وضعت مبادرة دنماركية تقترح حلّاً لازمة الاسرائيلية للفلسطينية بقيام دولة فلسطينية مستقلة بحلول 2005.

وأشار إلى أنه «من المهم بالنسبة لنا» (الاتحاد الأوروبي) أن يصدر البيتapis بيانا يحتوي على نفس العناصر المتضمنة في خريطة الطريق». وكانت الولايات المتحدة المحتلة أنها ستعارض الإعلان عن «خريطة الطريق» قبل الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 28 فبراير، الثالث (يناير)، خلافاً للعام السابق، حيث أبدى رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، موقفاً مماثلاً.

رسانی می‌کنند و این را با خود می‌برند. این اتفاقات از این‌جا شروع شد و در آن‌جا پایان یافت. این اتفاقات از این‌جا شروع شد و در آن‌جا پایان یافت.

لرباعية افكارها». وقال مولر انه حث المسؤولين الامريكيين على ان يبرهنو بجدية على انهem يفكرون في حل سلمي في الشرق الاوسط قبل اندلاع حرب محتملة ضد العراق. ورأى انه «من الحكم للامريكيين انفسهم ان يظهروا النتائج لاولية لعملية السلام في الشرق الاوسط قبل ان يشنوا حربا

محتملة على العراق»، مؤكدا ضرورة «عدم مساعدة (الرئيس العراقي) صدام حسين على إقامة علاقة علاقة بين التزاعين». واعتبر وزير الخارجية الدنماركي أنه قد يكون من الممكن تجنب حرب اذا نعمت البلدان العربية من البقاء متاحة لمارسة اكبر قدر من الضغط على نظام بغداد.

وقال ان الامريكيين متاكدين جدا من ان العراقيين يملكون اسلحة مار شامل، موضحا انه طلب ادلة على ذلك. وقال «قلت لهم (باول وتشيني) يجب ان نرى الا أدلة في الاتحاد الأوروبي ايضاً»، لدعم

خلافات في وجهات النظر بين فرنسا وإسرائيل حول «خريطة الطريق»

■ باريس-اف ب: اعرب وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليان ونظيره الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن وجهات نظر مختلفة حول الفائدة من «خريطة الطريق» التي اعدتها اللجنة الرابعية الدولية (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والام المتحدة) والتي تنص على قيام دولة فلسطينية حتى العام 2005.

وقال نتنياهو في ختام لقاء مع فيليان ان «المشكلة الاساسية ليست خريطة الطريق ولكن الى اين تؤدي»، مضيفا ان «اسرائيل تزيد التوجه الى مكان يسمى السلام (...) ولكن سلطة ياسر عرفات لا تزيد التوصل الى السلام وانما الى ازالة دولة اسرائيل».

اما دو فيليان فشار من ناحيته الى ان «اللجنة الرابعية هي اداة ضرورية للتقديم بالسلام»، مضيفا ان «اوروبا كانت ترغب بان يتم تبني خريطة الطريق» الجمعة في واشنطن خلال اجتماع اللجنة الرابعية. وشدد على مواصلة عمل اللجنة.

ووجهت الولايات المتحدة الاربعاء صفة الى الاوروبيين، اذ ابدت معارضتها لاعلان خريطة الطريق رسمي الجمعة خلال اجتماع للجنة الرابعية الدولية حول الشرق الاوسط.

والمح وزير الخارجية الامريكي كولن باول الى ان واشنطن كانت تكرر ميلا الى حجج الحكومة الاسرائيلية منها الى طروحات الاتحاد الأوروبي، ولا ترغب اسرائيل بتصور هذه الوثيقة في خضم الحملة لانتخابية الاس اثيلية.

السلطات السورية تعقل كرديين شاركاً في اعتداء امام مجلس الشعب

■ دمشق- اف ب: طالبت منظمة سوريا للدفاع عن حقوق الانسان الخميس السلطات السورية باطلاق سراح كرديين اثنين من حزب «يكتي» شاركا في اعتصام امام مجلس الشعب السوري في العاشر من كانون الاول (يسمير).

وقالت المنظمة في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» ان «السلطات السورية اعتقلت الاصدح الماضي كلّا من مروان عثمان وحسن صالح ثناء وجودهما في وزارة الداخلية السورية مقابلة وزير الداخلية على حمود على اثر مقابلتهما رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدروة».

وقد تظاهر نحو 150 كرديا في العاشر من الجاري امام مجلس الشعب لطالبة السلطات بان تعيد النظر «في سياسة التمييز» اذاء لاكراد في سوريا.

ورفع المتظاهرون يافطات طالبت «برفع الحظر عن اللغة والثقافة الكرديتين» و«بمساواة ابناء الأقلية الكردية مع المواطنين الآخرين».

واعتبرت المنظمة ان «هذا التصرّف هو انتهاك لحقوق المواطنين ويدعو للقلق على مدى الاصلاحات الممكنة في البلاد».

كما طالبت المنظمة في بيانها «السلطات بوقف المضايقات والضغوط الامنية المتنوعة على كوادر المنظمة والسماسرة بالعمل الحر والقانوني للمنظمة ولكلّة منظمات المجتمع المدني في سوريا».

وفي تشرين الاول (اكتوبر) طالبت خمسة احزاب كردية تشكيل التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا في رسالة مفتوحة الى الرئيس السوري بشار الاسد باغادة بطاقات الهوية الى 200 الف



الاب حنا عطا الله

النهاية إن الأراضي الفلسطينية محتلة إسرائيليا والكنيسة محتلة يونانيا

وفود فلسطينية ودولية تتضامن مع الأب حنا المضرب عن الطعام احتجاجا على محاكمته

للكنيسة الأرثوذكسيّة يلتقيان في كثير من النقاط، ويتشابهان في كثير من المواقف. وطالب الوفد بأن تتدخل الكنائس المسيحيّة العاليمية والأرثوذكسيّة خاصة، بهدف ردع أريينيوس وإقصائه من منصبه كبطيريك للقدس. هذا وقد اعتصم العشرات من أبناء الطائفة الأرثوذكسيّة بعد ظهر أمس الأول أمام مقر بطيريكية السروم الأرثوذكسي في القدس، تضامناً مع الأب حنا، واستنكاراً للمواقف أريينيوس.

وأعلن عدد من الوفود الفلسطينيّة والأجنبية أنهما ستشاركون في القداس الذي سيقام يوم الأحد في الكاتدرائيّة في القدس، وذلك إغراضاً على تضامنهما معه.

هذا ويتهم البطيريك أريينيوس الأب حنا بأنه يسعى إلى تعريب الكنيسة، وإعطاء الطابع العربي للبطيريكية في القدس، مما يشكل تهديداً للبطيريكية اليونانية. ويذهب بعض المراقبين إلى أن لجوء أريينيوس إلى المحكمة الإسرائيلية هو مؤشر خطير لأنها ييار العلاقة بين الطائفة العربيّة والأرثوذكسيّة والبطيريك اليوناني.

■ القدس-ق. ب: قام وقد من الشخصيات الفلسطينية بزيارة تضامنية إلى الأب الدكتور عطا الله هنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة، والذي يقوم بإضراب مفتوح عن الطعام منذ أيام.

وقد ضم الوفد التضامني الفلسطيني أكثر من 150 شخصية من أكاديميين ومتخصصين ورجال دين وأدباء وكتاب وصحافيين.

وأعرب الوفد عن استنكاره الشديد لإقدام البطريرك اليوناني رينيوس الأول على تقديم شكوى قضائية ضد الأب هنا في لمحكمة الإسرائيلية في القدس الغربية.

وأكَّدَ الوفد وقوف الشعب الفلسطيني بكلفة قواه السياسية وطوابقها إلى جانب الأب هنا، الذي يسعى إلى تعريب الكنيسة الأرثوذكسية وتنقيتها من العناصر المسيحية الأصولية، بحسب قول مصادر كنسية.

ووصف الوفد لجوء رينيوس إلى المحاكم الإسرائيلية ضد الأب هنا بأنه مؤامرة تؤكد وجود تنسيق كامل بين رينيوس والحكومة الإسرائيلية، التي تحاكم بدورها الأب هنا، وتفرض عليه الإقامة الجبرية منذ أشهر، بتهمة تأييده

جمعيّة «القانون»: الجدار الأمني سيلحق بإسرائيل ما يقارب 10 في المئة من أخصب أراضي الضفة الغربية وأوفرها ماء



والدة الشهيد ناجي موسى اثناء تشييعه في دير البلح الجمعة (ا ف ب)

■ رام الله - ق. ب: أكدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» أن جدار الفصل لعنصري، الذي شرع جيش الاحتلال في بنائه، بعد مصادقة الحكومة الإسرائيلية عليه في الثالث والعشرين من شهر حزيران (يونيو) الماضي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية، سيلحق باسرائيل ما يقارب 10% من المقدار أن تتم مصادرته في المئة من الضفة الغربية بشكل غير قانوني، وضمه للدولة العبرية، وستقسم هذه القرى الفلسطينية السبع عشرة إلى أربعة أقاليم مختلطة أو «باتونستانس»، إذ ستكون الأرض بين الجدار وبين أراضي فلسطين المحتلة عام 1948. منطقة عسكرية مغلقة.

وتدعي تل أبيب بأنها ستتصدر تصاريح خاصة للسماح للفلسطينيين، الذين يعيشون في هذه المنطقة للدخول إلى الضفة الغربية، مع وجود نقاط تفتيش دائمة كل خمسة عشر كيلومتراً داخل الجدار، أما بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون خلف الجدار فيلزمهم التقدم بطلب للحصول على تصاريح خاصة لدخول المنطقة العسكرية المغلقة، كما قد يرغب كل الفلسطينيين في الدخول إلى هذه المناطق، لأي سبب كان.

سيضم الجدار بشكل غير قانوني أراضي فلسطينية تشمل ما يقارب 75 مستوطنة إسرائيلية يسكنها 303 ألف مستوطن إسرائيلي، وبالتالي فإن نحو 108918 فلسطينياً سيتم ضمهم بشكل غير قانوني إلى إسرائيل، أو تطويقهم داخل الجدار، وأن الفلسطينيين الذين سيغلوون بشكل غير قانوني إلى السيطرة الإسرائيلية المباشرة لن يتمتعوا بمكانة سكنية أو مواطنة، بينما يتمتع المستوطنون الإسرائيليون حالياً بمواطنة إسرائيلية كاملة.

وقالت إنه من المتوقع أن يكتمل بناء الجدار بحلول شهر حزيران (يونيو) 2003، وسيكون الجدار مقسماً إلى ثلاثة أقسام: القسم الشمالي، والقسم الخاص بالقدس، وأخيراً القسم الجنوبي. فقد صمم الجدار لتطويق الضفة الغربية على طول ثلاثة وستين كيلو متراً، حيث بدأ العمل به قرب سالم، القرية التي تقع غرب جنين، وسوف يسير جنوباً، إلى الجنوب من منطقة الخليل، وسيتضمن سياجاً كهربائياً، ودوريات أمن وخدادق.

ونذكر أن القسم الشمالي للجدار، الذي يبدأ بالقرب من حاجز سالم، غرب مدينة جنين، وينتهي في كفر قاسم، جنوب مدينة جنين، سيكون طوله 110 كيلومترات، ومن شأنه أن يعمل على تسييج نحو سبع عشرة قرية فلسطينية، وسيتم تطويق وعزل 108918 فلسطينياً من سكان الضفة الغربية في داخل إسرائيل، أو نقلهم إليها، في الوقت الذي يتم فيه تدمير ومصادرة وضم آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، ترجمة للأوامر العسكرية الإسرائيلية التي صدرت بهذا الشأن.

ومن المقدر أن تتم مصادره 1.6 في المئة من الضفة الغربية بشكل غير قانوني، وضمه للدولة العبرية، وستقسم هذه القرى الفلسطينية السبع عشرة إلى أربعة أقاليم مختلطة أو «باتونستانس»، إذ ستكون الأرض بين الجدار وبين أراضي فلسطين المحتلة عام 1948. منطقة عسكرية مغلقة.

وتدعي تل أبيب بأنها ستتصدر تصاريح خاصة للسماح للفلسطينيين، الذين يعيشون في هذه المنطقة للدخول إلى الضفة الغربية، مع وجود نقاط تفتيش دائمة كل خمسة عشر كيلومتراً داخل الجدار، أما بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون خلف الجدار فيلزمهم التقدم بطلب للحصول على تصاريح خاصة لدخول المنطقة العسكرية المغلقة، كما قد يرغب كل الفلسطينيين في الدخول إلى هذه المناطق، لأي سبب كان.

سيضم الجدار بشكل غير قانوني أراضي فلسطينية تشمل ما يقارب 75 مستوطنة إسرائيلية يسكنها 303 ألف مستوطن إسرائيلي، وبالتالي فإن نحو 108918 فلسطينياً سيتم ضمهم بشكل غير قانوني إلى إسرائيل، أو تطويقهم داخل الجدار، وأن الفلسطينيين الذين سيغلوون بشكل غير قانوني إلى السيطرة الإسرائيلية المباشرة لن يتمتعوا بمكانة سكنية أو مواطنة، بينما يتمتع المستوطنون الإسرائيليون حالياً بمواطنة إسرائيلية كاملة.

وتشددت جمعية «القانون» على أن ما يسمى بـ«الجدار الآمن لإسرائيل» ما هو إلا جدار فصل عنصري، كونه سيحد من حرية تنقل الفلسطينيين وحياتهم ودخولهم إلى أراضيهم، وحيث سيعمل على تقسيم الهوية الدينية والوطنية والعرقية.

وبينت أن الجدار يؤدي إلى الخصم غير الشرعي لبعض الأراضي الأكثر خطورة في الضفة الغربية، ولتصادر عليها، في حين يتم دفع الفلسطينيين إلى «باتونستانس» و«كتوتانات»، وأقاليم، يتضمن لقليل أبيب ضماناً أقصى سيطرة على حياة الفلسطينيين وأراضيهم، وهذا بحد ذاته واضح جداً عند دراسة حالة تفقيلية، بحسب الجمعية.

وأوضحت أنه استناداً إلى مشاريع ندمتها عدة مؤسسات فلسطينية،

ممثل السفارة الإسرائيلي يتهم التلفزيون الألماني بالتحيز للفلسطينيين

الخيم ومن فيه من مدینین ومقاتلین بالطائرات والدبابات. وأضاف: كنت مراسلاً في سبع مناطق متکوبة بالحرب، ولكنني لم أشاهد هذا الدمار الشامل الذي رأيته في مخيم جنين. نعم، لقد وقعت مذبحة، وإذا أردت أن تطلق عليها اسمًا آخر فأنت حر.

وعقب ممثل لمركز التنفيذ السياسي على كلام هذا الشخص بقوله: لماذا تعلن أنت بالذات أنك تمثل منظمة HONESTY المختصة بالدعابة لإسرائيل. ومن المعروف عن هذه المنظمة أنها تنظم حملات إعلامية ووسائل إلكترونية من آلاف القراء لخدمة إسرائيل إعلامياً.

ثم تحدث مندوب من السفارة الإسرائيلية وقال موجهاً كلامه للمراسلين «لا تعتقدون أنكم تساهمون بصوركم وأخباركم في تاجيّح ظاهرة العداء للسامية، فمن المعروف أن 20 بالائعة من الأشخاص يعادون اليهود».

وتصدى له الكثیر من الحاضرين الذين يهانون هيئات إعلامية مختلفة وقالوا له «من أين لك هذه الأرقام، إنها غير صحيحة». وفي هذا الإطار أشار مراسلون إلى أنهم يتلقون بأمانة صوراً ومعلومات عن الأحداث، والمواطنون يتخذون الموقف السياسي والاستنتاجات حسب قناعاتهم.

عرفات يحتل من بين الفلسطينيين مكان الصدارة في التلفزيون الألماني نظراً لموقعته سلطته ولمكانته الفريدة في صنع القرار، فكلما تظهر الوجوه الفلسطينية الأخرى، فيبينما دخلت صور عرفات على الشاشة الصغيرة 446 مرة إلى غرف ضيوف الألمان لم تدخلها صور وزير الإعلام والثقافة ياسر عبد ربه سوى 9 مرات وصائب عريقات 7 مرات فقط، في الوقت الذي تقاسم فيه هذه الصور في إسرائيل باراك ونتنياهو وشارون وبيريس وغيرهم - مع التأكيد على حضور كبير نسبياً لرئيس الوزراء المتربع على سدة السلطة في هذه الدورة أو تلك.

وتحدث مراسلو القنوات التلفزيونية الأربع عن تجاربهم وحرثهم على نقل صور للأحداث كما تقع دون اتخاذ موقف من هذا الطرف أو ذاك. وفي هذا السياق اتهم أحد الحاضرين المراسلين بالتحيز للفلسطينيين، وذكر على سبيل المثال أنهم وصفوا معارك مخيم جنين بالذبحة بينما اتضح فيما بعد أنها كانت مجرد معارك ضارية بين الطرفين.

ورد عليه مراسل القناة الثانية بقوله: إسرائيل منعتنا لمدة عشرة أيام من دخول المخيم. نعم، لقد دارت معارك شرسه، فقد كان أطفال المخيم ورجاله يفجرون أنفسهم بين مجموعات من الجنود الإسرائيليين. وعندما رأى الجيش الإسرائيلي الخسائر التي وقعت في صفوفه انسحب من الموقع وقف

الإعلام بتكليف من مركز التثقيف السياسي. وفي إحدى الأوراق التي وزرعت على الحاضرين وأشار هذا المركز إلى أن السفارة الإسرائيلية عبرت عن احتجاجها لأن الإعلام الألماني، خاصة التلفزيون، متحيز للفلسطينيين. فهل أعدد هذا البحث، وهل عقدت هذه الندوة بالدرجة الأولى لدحض اتهامات السفارة الإسرائيلية؟ وهل شارك مثلث لهذه السفارة في الندوة ليرد على نتائج الدراسة وتعليقات مراسلي القنوات التلفزيونية؟ بدأية عرض الدكتور كروجر نتائج بحث المعهد الإحصائي بالأرقام والرسوم البيانية التي عرضت على شاشة كبيرة، ويمكن تلخيص بعض أهم هذه النتائج على النحو التالي:

- القنوات التلفزيونية الألمانية تحرص على التوازن وعدم التحيز لإسرائيل أو للفلسطينيين، فنشراتها وبرامجها الأخبارية تتد بمهنية عالية ولا تختلف طريقة الأداء عنها في مناطق صراع أخرى.
- المشاهد يرى دبابات وطائرات وجند إسرائيل وهي تهاجم المخيمات والمدن والمدنين الفلسطينيين، ولكنه لا يرى لاختلاف الوسائل رجال المقاومة الفلسطينية وهو يقomentum بعملياتهم في تل أبيب أو المستوطنات الخ، ولهذا تبدو دائماً إسرائيل كمعتمدية والفلسطينيون كضاحية.
- فيما يتعلق بالأشخاص من الواضح أن الرئيس ياسر

بون-«القدس العربي»-من حكم عبد الهادي: تحت عنوان «لا تثق بالصور التي تراها في التلفزيون» نقدت الخميس في بون ندوة إعلامية دعا إليها مركز التثقيف السياسي الذي تمّ تمويله وزارة الداخلية الألمانية بالاشتراك مع القناتين التلفزيونيتين الرئيسيتين، القناة الأولى (ARD) والقناة الثانية (ZDF)، كما شارك في الندوة عدد من مراسلي قنوات تلفزيونية ألمانية في تل ببيب (ARD, ZDF, SAT 1, RTL) ومن الباحثين والمختصين شؤون الشرق الأوسط ومن المهنـين بالقضايا السياسية العالمية. وكان من بين الحضور مثلـل السفارة الإسرائيلية، كما كشف النقاب فيما بعد عن أن أحدهم كان يمثل منظمة HONESTY التي تعمل في أوروبا والولايات المتحدة حساب الإعلام الإسرائيلي. ولم يشارك في هذا المؤتمر الهمـي مثلـل شخصـي صحافـيان فلسطينـيان.

في اليوم الأول احتـل مكان الصدارة بحـث إحـصائي عن البرامج الإخبارـية للقنـوات الأربعـة المذكـورة أعلاـه لـفترـة ما بين 1999 و 2002 وقد أعدـه معـهد الـباحثـات الإـحصـائية لـوسائل

بلاجيكيون ينفقون مالهم الخاص للسفر الى فلسطين ونشر شهاداتهم فور عودتهم الى بلدتهم



1

Al-Quds Al-Arabi Volume 14- Issue 4229 Saturday/Sunday 21/22 December 2002

استدعاء القنصل البلجيكي بالدار البيضاء لضوءه بتزوير تأشيرات سفر لفتيات مغرييات

بروكسل- «القدس العربي»:

قالت مصادر دبلوماسية ان الحكومة البلجيكية امرت بعودة قنصلها العام بالدار البيضاء جاك هوغن فورا إلى بلجيكا بعد اجراء تحقيق كشف تورطه في انتهاكات متعلقة بمنح تأشيرات سفر إلى البلد الأوروبي.

وأوضحت مصادر صحافية نقلا عن الناطق الرسمي باسم الخارجية البلجيكية انه توجد أدلة على وجود جاؤزات في منح عشرات تأشيرات سفر، لكنه لم يتعقق في الموضوع الذي كشفت عنه الصحافة البلجيكية.

وأضاف المصدر ذاته أن الخارجية البلجيكية لم تقدم بشكوى ضد قنصلنا العام بالدار البيضاء (جاد هوغن) استدعي لبروكسل يوم 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بمقر وزارة الخارجية، واستغل المحققون غيابه عن القنسولية بالغرب من أجل التقليل إلى المغرب والقيام بالتحقيق.

وأضافت أن وزارة الخارجية البلجيكية لم توضح تاريخ استدعاء القنصل البلجيكي.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الناطق الرسمي باسم الخارجية البلجيكية بارتريك هيرمان قوله «إن قنصلنا العام بالدار البيضاء (جاد هوغن) استدعي لبروكسل يوم 22 تشرين الثاني (نوفمبر) بعد حصولنا على بعض المعلومات المتعلقة

بممارسات غير مشروعة في مجال منح تأشيرات السفر من بينها منح تأشيرات سفر لمجموعة من الفتيات قدمت له من طرف باغية سابقة بدون التحقق من استعمال التأشيرات».

وقالت صحيفة «لابير بلجيك» البلجيكية ان وزارة الشؤون الخارجية أكدت استدعاء هوغن بصفة نهائية لبلجيكا نتيجة التحقيق الإداري الذي كشف عن وجود تجاوزات في منح قرابة 30 تأشيرة سفر.

واوضحت أن التأشيرات كانت «تمنح لفتيات مغربيات شابات لتمكينهن من ممارسة الدعارة بأوروبا». لكن الناطق الرسمي باسم الخارجية البلجيكية «رفض تأكيد وجود علاقة مع أوساط الدعارة كما أورث بذلك بعض الصحف البلجيكية وجاء من الصحف الغربية».

الآن بحوزة النيابة العامة البلجيكية. وقال إن هذه الأخيرة هي التي لها حق اجراء تحقيق قضائي أم لا.

وأشارت المصادر إلى أن اسم هوغن ذكر أول مرة ببلجيكا يوم 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بمقر وزارة الخارجية، واستغل المحققون غيابه عن القنسولية بالغرب من أجل التقليل إلى المغرب والقيام بالتحقيق.

وأضافت أن وزارة الخارجية البلجيكية لم توضح تاريخ استدعاء القنصل البلجيكي.

عاظلون «يحتلون» مدخل البرلمان المغربي في حضور رئيس الحكومة والوزراء والنواب

يتدخل لحماية المتظاهرين من الشرطة. ومنع مشهد العاطلين المربوطين بالسلاسل الحديدية وتدافعهم مع رجال الأمن الذين أرادوا إخلاء المكان، الوزير الأول والنواب من استعمال الباب الرئيسي للبرلمان، فاضطروا للخروج من الباب الخلفي. ولم تتمكن قوات الأمن من «تحرير» المكان إلا بعد الاستنجداد بأفراد من الاغاثة المدنية الذين لجأوا إلى تكسير قيود المعارضين بالقوهه باستعمال المناشير الحديدية. وأدى التدخل العنفي لرجال الأمن إلى إصابات بليغة في صفوف المعتصمين. وذكر أن أربعة منهم أصيبوا بكسري في الأنف واليد والأستان، ونقلوا إلى المستشفى. واعتبر بيان صادر عن المجموعة الوطنية للعاطلين إن ما حصل هو جريمة حقوقية جديدة ترتكبها الحكومة المغربية في حق كوادر البلاد، في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بالاليوم العالمي لحقوق الإنسان، وبعد مدة قصيرة من تنصيب المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وولادة المظالم.

لرباط-«القدس العربي»-من محمد البقالي:
أربعة من حملة دبلوم الدرجة الثالثة (الماجستير) عن العمل المعتصمين أمام البرلمان المغربي على ربط بالسلاسل والقيود بالبوابة الحديدية لمبنى البرلمان ع محمد الخامس، الشارع الرئيسي في مدينة العاطلون من خلال خطوتهم هذه لفت أنظار أعضاء والبرلمان - الذين كانوا يستمعون للوزير الأول الذي جاءية على أسئلة النواب - إلى معاناتهم المستمرة منذ بيا، حيث يعتضدون قبالة البرلمان للمطالبة بحهم.
تمر الاعتصام أكثر من ثلاث ساعات وتخلله تدخلات عنيفة. وقد شهد عيان عدد المعتصمين بحوالي 100، بينما تابع بعض الوزراء والنواب «العملية» من البرلمان. وشوهد رئيس إحدى الفرق النيابية وهو

تونس وال سعودية توقيع على عدد من اتفاقيات التعاون

■ تونس-يو بي اي: اختتمت يوم الجمعة أعمال الدورة السادسة للجنة المشتركة التونسية- السعودية برئاسة محمد التوري الجويوني وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي واسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي.

واسفرت الدورة عن التوقيع على عدد من الاتفاقيات تتعلق بإنشاء مجلس الأعمال التونسي السعودي ببرنامج التعاون الفني بين المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية الهيئة العربية السعودية للمواصفات المقاييس فضلاً عن اتفاقية برنامج التعاون الفني بين مركز تنمية الصادرات سعودية بمجلس الغرف التجارية الصناعية والمركز التونسي للنهوض بال الصادرات.

وقالت الادارة الرسمية التونسية ان وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي اعرب عقب التوقيع على هذه الاتفاقيات عن ارتياحه لما تم التوصل إليه من نتائج "تؤكد توافق الرؤى بشأن تقييم التعاون في مختلف المجالات المالية والاستثمارية والاقتصادية والفنية بين تونس والملكة العربية السعودية".

ونقلت عن وزير التجارة السعودي قوله ان الاتفاقيات التي اسفرت عنها هذه الدورة من شأنها ان تساهم في تفعيل قنوات التعاون بين البلدين على المستوى الرسمي وتنهض بالمبادلات التجارية والاقتصادية من خلال مجلس رجال الأعمال التونسي السعودي الذي تم بعثه بهذه المناسبة، مؤكدا في نفس الوقت على دور رجال الأعمال في مزيد تعزيز التعاون الثنائي وتنميته.

يشار الى ان حجم المبادرات التجارية بين تونس وال سعودية قد بلغ خلال العامين الماضيين نحو 110 مليون دينار تونسي (حوالى 80 مليون دولار)، بينما تجاوزت الاستثمارات السعودية في تونس 600 مليون دينار (حوالى 438 مليون دولار) محظلة بذلك المرتبة الاولى في قائمة الاستثمارات الأجنبية بتونس، علما بان الاطار القانوني الذي يحكم العلاقات بين البلدين تضيّطه جملة من الاتفاقيات الثنائية منها على وجه الخصوص اتفاقية التعاون الاقتصادي المبرمة عام 1964، واتفاقية الصدقة والتعاون الموقعة عام 1971، بالإضافة الى الشركة السعودية- التونسية للاستثمار الانمائي التي انشئت عام 1981.

توتر بالعلاقات الموريتانيه الفرنسية بسبب البرمائيين «الحضر»

■ نواكشوط- يو بي اي: بدا يوم الجمعة ان العلاقات الموريتانية الفرنسية سائرة الى مزيد من التوتر بعد مطالبة البرلمانيين الفرنسيين الخضر، الحكومتين الفرنسية والموريتانية بمراجعة علاقاتهما مع حكومة الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابي.

وأبدت نواكشوط امتعاضها جراء انتقادات «البرلمانيين الفرنسيين الخضر» لنظام الرئيس ولد طابي بسبب ما وصفوه بانتهاكاته المتكررة لحقوق الانسان. وعبر حوكمة بالساعدات الخارجية، وعدم الافراج عن المعارض الموريتاني البارز اشبيه ولد الشيخ ماء العينين الذي يقضي عقوبة بالسجن منذ الثامن من نيسان (ابريل) عام 2001 لاسباب سياسية. وجاءت غافاردة السفير الفرنسي جان فرانسوا بيرو الاسبوع الماضي وناكشوط بشكل غير متوقع دون تعين خلف له لتأكيد بان لا وهو لم تعتذر سرها الطبيعى، بين نه اكتشط ولد طابي.

إعادة انتخاب التونسي الهرقام مديراً لاتحاد الإذاعات العربية

■ تونس - اف ب: اعاد اتحاد اذاعات الدول العربية التابع للجامعة العربية مقره تونس انتخاب التونسي عبد حفيظ الهرقام مديرًا عاماً لاتحاد اسنوات الأربع القادمة في افتتاح أعمال ورته العادية الثانية والعشرين التي طلقت الخميس بتونس واستمرت ومن.

وقال مصدر رسمي تونسي انه تم بذلك انتخاب التونسي ابراهيم فريضي رئيساً جديداً لاتحاد السوري رياض عصمت نائباً اول رئيس والمصري حسن حامد نائباً اانيا.

وتبث الدورة الحالية لاتحاد اذاعات الدول العربية في استخدام التكنولوجيات الحديثة في التغطية الاخبارية واستجلاء افضل الطرق لتوظيف هذه التكنولوجيات سكلاً ومضموناً بادارة الاخبارية العربية شملة واسعة.

نشر الخبر العربي على نطاق اواسع.

ويشارك في الدورة ممثلو هيئات الاعضاء في الاتحاد وممثلو المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني ومقره دمشق، والمركز العربي لتبادل الاخبار والبرامج وممثلو هيئات الاذاعة والتلفزيون الفرنسي وهيئة الاذاعة والتلفزيون الإسبانية وممثلو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد اذاعات الاوروبية والمعهد الاسيوى للتطوير الاذاعي.

وقال الصادق رايح، الوزير التونسي لтехнологيات الاتصال والنقل عند افتتاحه اشغال الدورة ان «التحولات الدولية غير المسبوقة تطرح على الشعوب العربية تحديات جديدة تستدعي مزيداً من التكافف والتضامن وتفعيلها اكبر لهيكل العمل العربي المشترك».

ودعا الى «الاهتمام باقتحام مجال الاعلام الخارجي لخطبة الآخر بأساليب يمكن من ابراز الوجه الشرس للعالم بلدان العالم.

العربي والتصدي لحملات التضليل الاعلامية الرامية الى تشويه صورة العرب».

كما دعا الى «ضرورة اقامة مدن لانتاج الاعلامي واطلاق اتفاق صناعية لتمتين الصلة بين الشعب في المنطقة والتعريف بالمخزون الحضاري العربي ودعم القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

واشار ايضاً الى الأهمية التي تواليها تونس لانتاج ولتطوير الابتكارات التكنولوجية وتجديدها لخدمة التنمية مضيقاً في هذا المجال بان تونس تحتل المرتبة 16 عالمياً في هذا المجال.

وستضيف تونس سنة 2005 المرحلة الثانية من القمة العالمية للمعلومات التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات على مراحلتين، الاولى في جنيف سنة 2003 وستبحث في الوسائل الكفيلة ببشر الثقافة التكنولوجية بين جميع بلدان العالم.

لافراج بشروط عن تونسي كندي حكم عليه بالسجن لانتتمائه لحركة النهضة

تونس- اف ب: قررت السلطات التونسية الافراج
شرwoط عن تونسي كندي حكم عليه بالسجن اربع سنوات
سبب نشاطاته المرتبطة بحركة النهضة الاسلامية
محظورة.

واوضح المحامون ان الافراج عن بشير سعد (41 عاما) تم
قرار من الرئيس مسae الاربعاء، وكان حكم على سعد في 19
شرين الثاني (نوفمبر) الماضي في محكمة الاستئناف، وتم
فض الدعوى التي تقدم بها يوم الجمعة امام محكمة النقض.
وسيتمكن بشير سعد من العودة الى كندا حيث كان يقيم
منذ 1989. وقد تم توقيفه واعتقاله الصيف الماضي لدى عودته

الى تونس لقضاء عطلته قبل ان توجه اليه يوم 27 ايلول
(سبتمبر) الماضي تهمة «توكين جمعية مفسدين وتجميع اموال
لفائدةها» و«الانتماء الى جمعية غير مرخص لها»، وهي حركة
النهضة.

وتركتز مرافعات المحامين على وقوع خطأ بالنسبة الى
هوية المواطن التونسي الكندي حيث ان التهم الموجهة له يعود
زمن وقوفها الى فترة ما قبل هجرته الى كندا.

وكانت محكمة الاستئناف خفضت عقوبة السجن سبع
سنوات وشهرين بحق بشير سعد الذي اضرب عن الطعام
للمطالبة باطلاق سراحه.

منظمة اهلية تدعو لفتح حوار حول المخابرات الغربية وملاحقة مسؤوليها المتهماين بانتهاك حقوق الإنسان

فتح تحقيق مع النيابات
دعت البرلما... وكل الفاعل...
الى فتح حوار شفاف
المخبرات ومجالات انشـا...
على اعمالها.
وتحددت مصادر مفـ...
عن محاولة اجهزة المخـا...
استعادة دورها وتأثيرـ...
السياسية للبلاد وـ...
ضغوطات على وسـ...
بتوفيق صحافيين او منـ...
الصدور او تأثيرـ صدورـ

المكتسبات المرحـزة بعد نضـال شـاقـ
وطويل ضد ازمنـة الرصاصـ اشارـتـ
المنظـمة الى ان لجـنة للمتابـعة مـكونـةـ
من مـمثـلين عن المنـظـمة والـجمـعـيةـ
المـغـربـيةـ لـحقـوقـ الـانـسـانـ وـمـنـتـدىـ
الـحـقـيـقـةـ وـالـانـصـافـ اـقـرـتـ خطـواتـ
مـسـتعـجلـةـ لـلتـصـديـ لـهـذـهـ الـظـاهـرـةـ
وـدـعـتـ الـحـكـومـةـ اـلـىـ الـافـراجـ الفـوريـ
عـنـ الـخـطـفـينـ وـكـلـ مجـهـولـ المـصـيرـ
وـفـتـحـ تـحـيـقـ فـيـ الـانتـهـاـكـاتـ وـمـتابـعـةـ
الـمـسـؤـولـيـنـ عـنـهاـ وـاصـدارـ تـصـرـيفـ عـلـىـ
فـيـ الـمـوـضـعـ كـمـاـ دـعـتـ وزـارـةـ العـدـلـ الـىـ

الـماـضـيـ.ـ كـمـاـ نـجـحتـ الجـمـعـيـاتـ الـعـامـةـ
فـيـ هـذـاـ الـمـيـدانـ فـتـحـ مـلـفـاتـ هـذـهـ
الـانتـهـاـكـاتـ وـاقـرـارـ التـعـوـيـضـ الـمـادـيـ
وـالـعـنـوـيـ وـجـبـ الـضرـرـ لـلـضـحـاـيـاـ
وـعـائـلـاـتـ هـمـمـاـ وـتـطـالـبـ بـعـضـ هـذـهـ
الـجـمـعـيـاتـ بـمـتابـعـةـ الـمـسـؤـولـيـنـ عـنـ هـذـهـ
الـانتـهـاـكـاتـ وـالـاعـتـذـارـ الرـسـميـ لـلـدـوـلـةـ
رـيمـاـ تـعرـضـواـلـهـ.
وـاسـتـكـرـتـ الـنـظـمـةـ مـاـ وـصـفـتـهـ
بـالـانتـهـاـكـاتـ الـجـسـيـمـةـ لـحقـوقـ الـانـسـانـ
وـاضـافـ انهـ «ـاـمـامـ اـسـتـمـرـارـ المـصـيرـ
الـمـجهـولـ لـلـخـتـفـيـنـ وـخـطـورـةـ
الـانتـهـاـكـاتـ وـخـوفـاـنـ اـنـتـكـسـاتـ
الـبـلـادـ فـيـ الـعـقـودـ الـاخـيـرـةـ مـنـ الـقـرـنـ

مـصـيرـهـ وـتـقـيـيـمـهـ لـلـقـضاـءـ.
وـقـالـ الـبـلـيـانـ انـ الـنـيـابـةـ الـعـامـةـ فيـ
كـلـ مـنـ الـمـدنـ الـتـيـ عـرـفـتـ الـاـخـتـطاـفـاتـ
رـفـضـتـ تـسلـمـ شـكـاوـيـ عـائـلـاـتـ
الـضـحـاـيـاـ وـاجـرـاءـ مـتابـعـةـ قـضـائـيـةـ
وـخـبـرـاتـ طـبـيـةـ حـولـ التـعـذـيبـ الـتـيـ
رـيمـاـ تـعرـضـواـلـهـ.
وـعـرـفـ الـمـغـربـ خـالـلـ السـنـوـاتـ
الـماـضـيـ اـنـفـتـاحـاـ وـاسـعـاـ فـيـ مـجاـلـ
حقـوقـ الـانـسـانـ وـتـقـليـصـ حـالـاتـ
الـانتـهـاـكـاتـ الـجـسـيـمـةـ الـتـيـ طـبـعـتـ
الـبـلـادـ فـيـ الـعـقـودـ الـاخـيـرـةـ مـنـ الـقـرـنـ
الـنـسـانـ
ـعـامـةـ الـمـغـربـيةـ لـحقـوقـ

الرباط - «ال

وزير: «ليس للمغرب اي مصلحة في اخفاء الحقيقة» بقضية بن بركة

■ الرباط - ف ب: اعلن وزير العدل المغربي محمد بوزوبع في مقابلة صحافية يوم الجمعة «ليس للمغرب اي مصلحة في اخفاء القضية» في قضية المعارض الم Heidi بن بركة الذي اختفى في باريس في 1965. وصرح الوزير المغربي في حديث لصحيفة «لو ماروك هبدو» ان المغرب «ابدى ارادته في التعاون مع القضاء الفرنسي وبالتحديد لالقاء الضوء على هذه القضية». وقال الوزير الاشتراكي في الائتلاف الحكومي المغربي الذي تشكل غداة الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) «اعترف ان ليس في صالح

بن بركة اغتيال بعد خطفه في باريس على يد وزير الداخلية المغربي حينئذ او قرير ومساعده المقدم احمد الدليلي جثته الى المغرب حيث اذيبت في الحاضر. واوضح الوزير بوزوبع ابند 760 من قانون الجزاء المغربي القاضي الفرنسي ان يحضر اذار الاستجواب الذي سيجريه قاض مغربي وتطرق بوزوبع ايضا الى الفضائيات المالية التي يحقق فيها القضاة الممؤكدا انه مصمم على «الذهاب الى انتهاء القضايا.

وأعلن المحامي عبد الرحيم الجمعي لوكالة فرانس برس «انها المرة الاولى التي يتتعاون فيها القضاء المغربي بشكل ايجابي مع القضاء الفرنسي في هذه القضية». وكان البخاري اعلن السنة الماضية ان الم Heidi في المغرب في مقابلة صحافية يوم الجمعة «ليس للمغرب اي مصلحة في اخفاء القضية» في قضية المعارض الم Heidi بن بركة الذي اختفى في باريس في 1965. وصرح الوزير المغربي في حديث لصحيفة «لو ماروك هبدو» ان المغرب «ابدى ارادته في التعاون مع القضاء الفرنسي وبالتحديد لالقاء الضوء على هذه القضية». وقال الوزير الاشتراكي في الائتلاف الحكومي المغربي الذي تشكل غداة الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) «اعترف ان ليس في صالح

1

تدشين «ساحة محمد الخامس» في باريس بحضور ملك المغرب وغياب الامير مولاي

محمد السادس من السادس بالولايات المتحدة الامريكية في السنة الجارية بسبب تعاليه والسياسية بالحالى، وخرجوها للعلن الجانبي انكارها والتهمتها. وقال مراقبون لـ«القدس» دعوات الحضور عن الجائحة تختلف بوزيعها العائمة، يُعرف أن وجهت الدعوة أم لا، وأضاف أحدهم «الم الخامسة جد الجميع، دعوته وحضوره هذا الذي الرمزية العالية».

واكِد الرئيس الفرنسي ان «سيدي محمد عرف كيف يقود معركته من أجل تحرير المغرب بدون ان تغييب عن مخيلته صورة فرنسا المتمسكة بالقيم الإنسانية والمؤمنة بالحداثة والسعادة الى نشر التقدم ولم يخترق قط فرنسا الى سياستها الاستعمارية الخاطئة». وأشار العاهل المغربي الى ان المكان ووقف شقيق الملك مولاي رشيد وشقيقاته الثلاث في الصنف الامامي في حين غابت عن هذا الاحتفال زوجة الملك لا لاسلمي التي لم تقم حتى الان بزيارة رسمية للخارج.

كما غاب عن الحفل الامير مولاي هشام وعائلته وكذلك الامير مولاي اسماعيل. وهاجر هشام، ابن عم الملك دولاني عدد كبير من الوزراء الفرنسيين ورئيس مجلسى البرلمان الفرنسي.

عبر رئيس بلدية باريس عن ترحيبه «بالعامل المستثير المؤمن بالتطور والتشبت باصالتة وتاريخه». الذي خصص لاجده يقع بين كاتدرائية نوتردام وجامع باريس الكبير.

وعلى غرار شيراك ودولاني، ذكر ملك المغرب بان جده الملك محمد الخامس الذي توفي في 1961 رفض تطبيق القوانين المعادية لليهود التي اصدرتها الحكومة الفرنسية المتعاونة مع النازية والمتمرزة في فيشي.



برئيس شيراك والملك محمد السادس يدشنان «ساحة محمد الخامس». وفي الصورة الثانية الاميرات الثلاث: لا لا مريم في اليسار ولا حسناء وتتوسطهما الاميرة اسماء

الدورة الرابعة من مهرجان «الحلقة» المغاربي ببروكسل: احتفاء بثقافة لم تعد مهاجرة

موسيقى مغربية إلكترونية جديدة وعنصر الحنين هذا دفع بالمنشد استدعاء فرقة «الهواريات» من قلب والهواريات فرق فنية نسائية معروفة على غرار كناؤة والدقة المهماء، ويأتي اسم الهواريات نسبة إلى منفذة من منطقة فلاحية جنوب المغرب، وهي الهواريات تقليدية يختلط فيها العرق والتعرية والدربيوكة بربني الناق تتناغم خلال عروض بنات هواة النساء الإيقاعية الإفريقيّة السوداء والأمازيغية بالإضافة إلى النكبة الفكهة.

وفي إطار حرصه على روح الحفلة وسائل تقرير الفرجة من العروض المهرجان تنظيم أنشطة خارجية كـ ساحات وأسواق بروكل الأسبوعية لها، وساهم في تنشيط هذه الأجواء الاحتفالية كل من فرق «قناوة» المراكشية، كما تضمن المهرجان أيضًا للصور من إنجاز الفنان الفوتوغرافي الصور التي يرصد من خلالها حياة المغربية القيمة ببروكسل، يعيش بحى ذيأغلبية مغربية منه يطرح أسئلة حضارية جدية في قالب فني طريف، وفكرة العمل تتطرق من أن المغرب أول بلد زرع فيه الخرشوف قبل أن يغزو الموارد الأوروبيّة، لكن إيطاليا كانت أول مصدر له إلى أوروبا خاصّة، لكن ذلك لم يمنعهم من استطابة طعمه واستيراده فيما بعد.

وفي أوروبا الغربية، يعتبر المغاربي ابن رشد أول فيلسوف صاغ فلسفة عقلانية استوعبتها أوروبا وبنت عليها نهضتها المشهورة، لكن وبمجرد تصدر هذه الأفكار إلى الشرق حتى قوبلت بما يناسبها من حذر وارتياح على اعتبار أنها غربية، هذا الارتياح الذي أغلّت منه الخرشوف ولم يواجه به مطلاقاً، هذا السؤال الطريف كان مدخلاً لاستعادة حياة ابن رشد فنياً واستعادة قيم العقلانية التي كرس حياته لإنتاجها والدفاع عنها.

كما كان المهرجان فرصة لقاء الجمهور بالفكاهي والراقص والوجه التلفزيوني سام التوزاني من خلال عرض فني يحيي فيه سام عن تاريخ حياته وعن أصوله المغربية بطريقة ساخرة، سام التوزاني من خلال هذا العرض طرح التوترات القائمة لدى شخص يحمل هوية بلجيكية ورأساً إفريقيّة خالصة.

درامية طريقة تفاصيل من الحياة اليومية لثلاث إخوة من شباب الجيل الثاني وتسائل في قالب كوميدي شيق الكلايشيات التي يروجها البلجيكيون عن المغاربة، وتأتي مسرحية «أشقياء كالافروني» التي يتّلاق فيها المثلان مراد الزكدي وزهير بن شيخة والمخرب ديدبي ذو نيك بعد نجاح أول تجربة مسرحية مراد المغاربي «الحلقة»، المهرجان جمعية «تبوة» والمسرح الملكي بروكل المنظمون من خلال اختيار تركيز على التقارب بين ثقافة الفلاماندي آرن سيرنس، كما أطلّ قدمو المسرحيين المغاربة ببروكسل المخرج الفنان المسرحي حميد شاكر على جمهوره بعمل مسرحي جديد من إنتاج «الحلقة» تحت عنوان Marocains.be يحيى حميد شاكر: ذات يوم قال لي طفل في الحادية عشرة من العمر: «نحن البلجيكيون كنا مستعمرین من طرف الهولنديين قبل أن نحارب الأمير الهولندي غيوم دورانج لنحصل على الاستقلال». لا شيء لحد الآن يثير الدهشة في هذا الحديث لو لأن الطفل كان من أصل مغربي.

اختار حميد شاكر لهذا العمل المسرحي هذه المساحة الملتبسة، الضاجة بخلق الذات وأسئلة الهوية، موضوعاً للإبداع، فالعرض ثري

بروکسل

رووكسل من التاسع إلى 21 من بسمبر) الحالي الدورة الرابعة في المغاربي «الحلقة». المهرجان، جمعية «نوبية» والمسرح الملكي مراد الزكدي وزهير بن شيخة والمخرج ديدبي دو نيك بعد نجاح أول تجربة مسرحية احترافية لهم في إطار مسرحية «ليس كل المغاربة أصواتاً» للمؤلف والمخرج المسرحي الفلاماندي آرن سيرنس. كما أطل قيدوم المسرحيين المغاربة ببروكسل المخرج والفنان المسرحي حميد شاكر على جمهوره بعمل مسرحي جديد من إنتاج Marocains.be.

«الحلقة» تحت عنوان Marocains تحكي حميد شاكر: ذات يوم قال لي طفل في الحادية عشرة من العمر: «نحن الباجيكيون كنا مستعمرین من طرف الهولنديين قبل أن يشارب الأمير الهولندي غيمون دورانج لنجصل على الاستقلال». لا شيء لحد الآن يثير الدهشة في هذا الحديث لو لأن الطفل كان من أصل مغربي.

اختار حميد شاكر لهذا العمل المسرحي هذه المساحة المتيسة، الضاجة بقلق الذات وأسئلة الهوية، موضوعاً للإبداع. فالعرض ثري بالتساؤلات حول هوية المهاجر المغربي الذي صار بagiكي وأمليطاً بالاسترجاعات التي كانت تذكر المواطن الباجيكي الجديد بهويته العربية الأصلية، الهوية بما يستتبعها من تقاليد أحياناً بالية لا تزال تلاحم شخصيات المسرحية، النسائية منها بشكل خاص، لتخلق منها ضحايا اختلاف المراجعات الثقافية والحضارية بين هويتين يتآرجمن بينهما بغير قليل من المعاناة.

وفي إطار السرح دائمًا، عرضت مسرحية «حكمة الخرشف» للكاتب الفلاماندي لوکاس كاترين. المسرحية من أداء لوکاس كاترين وعبد المالك قاضي. العمل الذي أخرجه ويلي توماس

الأخيرة عن المغاربة. وتأتي مسرحية «أشقياء كالافروني» التي يتألّق فيها المثلثان أوروبية خالصة. لكن ذلك لم يمنعهم من استطابة طعمه واستمراره فيما بعد.

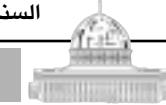
وفي أوروبا الغربية، يعتبر المغاربي ابن رشد أول فيلسوف صاغ فلسفة عقلانية استوعبتها أوروبا وبنّت عليها نهضتها المشهورة. لكن وبمجرد تصدر هذه الأفكار إلى الشرق حتى قوبلت بما يناسبها من خدر وارتياح على اعتبار أنها غربية. هذا الارتياح الذي أفلت منه الشرشف ولم يواجه به مطلاقاً. هذا السؤال الطريف كان مدخلاً لاستعادة حياة ابن رشد فترياً واستعادة قيم العقلانية التي كرس حياته لإنماطها والدفاع عنها.

كما كان المهرجان فرصة لقاء الجمهور بالفكاهي والراقص والوجه التلفزيوني سام التوزاني من خلال عرض فني يحكي فيه سام عن تاريخ حياته وعن أصوله المغربية بطريقة ساخرة. سام التوزاني من خلال هذا العرض طرح التوترات القائمة لدى شخص يحمل هوية بلجيكية ورأساً مغاربية خالصة.

المهرجان عرف أيضاً مشاركة العديد من الفرق الغنائية كفرقة «ستوديو باغول» التي تستلهم أسلوبها من العالم المغاربي إضافة إلى تقافات شبه القارة الهندية ويبعد في أداء أغانيها كل من ليلي أمزيان وهي بروكسلية من أصل مغربي بالإضافة إلى بابي داس باول الباجيكي من أصل بنغالي. وكذا فرقة «مومو» التي تتكون من لحسن فريد وظاهر الشبان المغاربة الثلاثة الذين أسسوا فرقتهم بناء على فكرة موسيقي «الدار» كما يسمونها. موسيقى «الدار» هي بشكل ما موسيقى الجنين إلى الديار. الجنين القوي الصادم العنيف الذي استبد بالشبان المغاربيين الذين لكي يتتجروا

والهواريات فرق فنية نسائية معروفة على الحمراء على غرار كانواة والدقّة المثالية ويأتي اسم الهواريات نسبة إلى منتهي متنفسة فلاحية جنوب المغرب. وهي منطقة تقليدية يخاطب فيها قادة الهواريات تقويمية يخاطب فيها قادة والتعرية والدربوكة بربين الناق تتناغم خلال عروض بنات هواة النساء الإيقاعية الإفريقية السوداء الأمازيغية بالإضافة إلى النكتة المفكرة.

وفي إطار حرصه على روح الحلقة وسيلة التقرير الفرجة من العجم المهرجان تنظم أنشطة خارجية كـ ساحات وأسواق برووكسل الأسيوية لها. وساهم في تنشيط هذه الأجواء الاحتفالية كل من فرق «فتاوة» المراكشية. كما تضمن المهرجان أيضًا للصور من إنجاز الفنان الفتوريغرافي المغاربي القيمة ببروكسل. يو فـ يعيش بحي ذيأغلبية مغاربية منه استطاع أن يختلس العدسة إلى القصص من خالها حياً يو فـ يو فـ فيوتون في تقديم المعرض صر «الإحساس بأننا نعيش كل في عالم رغم تجارتنا اليومي». وأضاف: «أنا صاحب المخبزة التي أفتني منها أشخاص يقضى عطلته سنواً بالغرب. وهو يوي مصور فتوغرافي، لكن الأمور تتوقف على الحد. لذا عندما طلب مني إنجاز هذا وجدت الفرصة ملائمة لرفع المستبيتنا. إنها خطوة باتجاه معرفة أمّة الجالية الرايعة التي قضت الأربعين في البحث عن هوية جديدة في بلادنا».



نجاجه في هذا المجال كغير نظرا لجاذبية بلاده كموقع لشن الهجمات ضد إسرائيل في المنطقة

الأردن ولبنان قاعدة انطلاق ضد إسرائيل، وقبل تلك

القمة في طهران حاول الإيرانيون فتح جبهة ثانية ضد إسرائيل من الاردن، في آذار (مارس) 2001 ضبط في التظاهرات الاهيائية فيها سعى من اصحابها في خلية الفلسطينيين الاربعة في مدينة اربد التي خططت لقتل التجار الاسرائيليين، مؤلاً اعتذروا وامضوا كفوا عشرات الآلاف من الناس، وفي ذلك بشهر انتقل آخرؤون وهو يحاولون تهريب السلاح الى باشائر خلايا العمل ضد إسرائيل، وخلال عام 2001 كشفت الاذربيجان النقاب عن 16 اسلحة تم تحويلها من ايران او دربت في لبنان على بدء حرب الله، مجموعهم 83 معتلاً غالباً عليهم خطوط المهاجمات صاروخية على بامان الاردن، وان كل مفعوه الملك لم يتذكر من واسرتهم مورطاً بذلك ياسر عرفات، وفي آب (اغسطس) 2001 قتلت رجل الاعمال الاسرائيلي اسحق شترن في عمان، والتقديرات هي ان فلسطينيين اردوين الذين يقاتلون ويعيشون في مطلع هذا العام وقال له ان كافة الخطوات المطلوبة قد اخذت بعد ان طرح المسألة على مجلس الاعمال لل惔اع واستخدموه في اسرائيليهم في صوفيا الوطنية والتنمية المثلثة، ولهذا قاتل كانت خالية المعارضه في اذار، فكشفت كل اتفاق خالد مشعل، والصراع مع المعارضه وصل الى ذروته في الآونة الأخيرة من اعتقال قادة الجنة المقدسة التقليدية، وذلك وبرهنت الحادثة على ان الاسرائيليين ايضاً يمن ان يكونوا ايضاً يملكون اسمها في الاردن.

في آيار (مايو) 2001 هذه السنة ملأ كبار حول المعلومات اللئذة بالاشارة الى حادث الخطأ

واسقة، وقد استطاع الملك التعامل معها ببطء ورقه على امتداد الانتفاضة ابان اندلاع المظاهرات فيها، اهارات وشائكة تنتهي على لسان حسن نصر الله حتى تقام المصالحة، واسهام صدام حسين لن يغيب الاخر عن سجلات تاريخ الانتفاضة اذ قام عبر ملائمه ومنتفعه بارسال السلاح للفلسطينيين عبر الجسور الاردنية، وان كان هذا الاسهام قليلاً الا انه غني، اضافةً ومحاجمه كشف القباب خالد الشاهنشاه عن اتهم ضباط في حركة فتح واتهام كانوا يحاولون دعم الانتفاضة وليس العيب بامان الاردن، وان كل مفعوه هو الاصياع لا وامر رئيسهم مورطاً بذلك ياسر عرفات، توجد لدى الملك الاردني اوجه خارجية مت ammonia، وفي آب (اغسطس) 2001 قتلت رجل الاعمال الاسرائيلي اسحق شترن في عمان، والتقديرات هي ان فلسطينيين اردوين الذين يقاتلون ويعيشون في مطلع هذا العام وقال له ان كافة الخطوات المطلوبة قد اخذت بعد ان طرح المسألة على مجلس الاعمال لل惔اع واستخدموه في اسرائيليهم في صوفيا الوطنية والتنمية المثلثة، ولهذا قاتل كانت خالية المعارضه في اذار، فكشفت كل اتفاق خالد مشعل، والصراع مع المعارضه وصل الى ذروته في الآونة الأخيرة من اعتقال قادة الجنة المقدسة التقليدية، وذلك وبرهنت الحادثة على ان الاسرائيليين ايضاً يمن ان يكونوا ايضاً يملكون اسمها في الاردن.

في آيار (مايو) 2001 هذه السنة ملأ كبار حول المعلومات اللئذة بالاشارة الى حادث الخطأ

الملكية تسبّب ذلك المعلومات وردت من اسرائيل، الامر الذي زاد من خرافة علاقات القصر الهاشمي الاردنية، وشائكة تنتهي على لسان حسن نصر الله حتى تقام المصالحة، واسهام صدام حسين لن يغيب الاخر عن سجلات تاريخ الانتفاضة اذ قام عبر ملائمه ومنتفعه بارسال السلاح للفلسطينيين عبر الجسور الاردنية، وان كان هذا الاسهام قليلاً الا انه غني، اضافةً ومحاجمه كشف القباب خالد الشاهنشاه عن اتهم ضباط في حركة فتح واتهام كانوا يحاولون دعم الانتفاضة وليس العيب بامان الاردن، وان كل مفعوه هو الاصياع لا وامر رئيسهم مورطاً بذلك ياسر عرفات، توجد لدى الملك الاردني اوجه خارجية مت ammonia، وفي آب (اغسطس) 2001 قتلت رجل الاعمال الاسرائيلي اسحق شترن في عمان، والتقديرات هي ان فلسطينيين اردوين الذين يقاتلون ويعيشون في مطلع هذا العام وقال له ان كافة الخطوات المطلوبة قد اخذت بعد ان طرح المسألة على مجلس الاعمال لل惔اع واستخدموه في اسرائيليهم في صوفيا الوطنية والتنمية المثلثة، ولهذا قاتل كانت خالية المعارضه في اذار، فكشفت كل اتفاق خالد مشعل، والصراع مع المعارضه وصل الى ذروته في الآونة الأخيرة من اعتقال قادة الجنة المقدسة التقليدية، وذلك وبرهنت الحادثة على ان الاسرائيليين ايضاً يمن ان يكونوا ايضاً يملكون اسمها في الاردن.

في آيار (مايو) 2001 هذه السنة ملأ كبار حول المعلومات اللئذة بالاشارة الى حادث الخطأ

الصحفية نسبت ذلك المعلومات وردت من اسرائيل، الامر الذي زاد من خرافة علاقات القصر الهاشمي الاردنية، وشائكة تنتهي على لسان حسن نصر الله حتى تقام المصالحة، واسهام صدام حسين لن يغيب الاخر عن سجلات تاريخ الانتفاضة اذ قام عبر ملائمه ومنتفعه بارسال السلاح للفلسطينيين عبر الجسور الاردنية، وان كان هذا الاسهام قليلاً الا انه غني، اضافةً ومحاجمه كشف القباب خالد الشاهنشاه عن اتهم ضباط في حركة فتح واتهام كانوا يحاولون دعم الانتفاضة وليس العيب بامان الاردن، وان كل مفعوه هو الاصياع لا وامر رئيسهم مورطاً بذلك ياسر عرفات، توجد لدى الملك الاردني اوجه خارجية مت ammonia، وفي آب (اغسطس) 2001 قتلت رجل الاعمال الاسرائيلي اسحق شترن في عمان، والتقديرات هي ان فلسطينيين اردوين الذين يقاتلون ويعيشون في مطلع هذا العام وقال له ان كافة الخطوات المطلوبة قد اخذت بعد ان طرح المسألة على مجلس الاعمال لل惔اع واستخدموه في اسرائيليهم في صوفيا الوطنية والتنمية المثلثة، ولهذا قاتل كانت خالية المعارضه في اذار، فكشفت كل اتفاق خالد مشعل، والصراع مع المعارضه وصل الى ذروته في الآونة الأخيرة من اعتقال قادة الجنة المقدسة التقليدية، وذلك وبرهنت الحادثة على ان الاسرائيليين ايضاً يمن ان يكونوا ايضاً يملكون اسمها في الاردن.

في آيار (مايو) 2001 هذه السنة ملأ كبار حول المعلومات اللئذة بالاشارة الى حادث الخطأ

الصحفية نسبت ذلك المعلومات وردت من اسرائيل، الامر الذي زاد من خرافة علاقات القصر الهاشمي الاردنية، وشائكة تنتهي على لسان حسن نصر الله حتى تقام المصالحة، واسهام صدام حسين لن يغيب الاخر عن سجلات تاريخ الانتفاضة اذ قام عبر ملائمه ومنتفعه بارسال السلاح للفلسطينيين عبر الجسور الاردنية، وان كان هذا الاسهام قليلاً الا انه غني، اضافةً ومحاجمه كشف القباب خالد الشاهنشاه عن اتهم ضباط في حركة فتح واتهام كانوا يحاولون دعم الانتفاضة وليس العيب بامان الاردن، وان كل مفعوه هو الاصياع لا وامر رئيسهم مورطاً بذلك ياسر عرفات، توجد لدى الملك الاردني اوجه خارجية مت ammonia، وفي آب (اغسطس) 2001 قتلت رجل الاعمال الاسرائيلي اسحق شترن في عمان، والتقديرات هي ان فلسطينيين اردوين الذين يقاتلون ويعيشون في مطلع هذا العام وقال له ان كافة الخطوات المطلوبة قد اخذت بعد ان طرح المسألة على مجلس الاعمال لل惔اع واستخدموه في اسرائيليهم في صوفيا الوطنية والتنمية المثلثة، ولهذا قاتل كانت خالية المعارضه في اذار، فكشفت كل اتفاق خالد مشعل، والصراع مع المعارضه وصل الى ذروته في الآونة الأخيرة من اعتقال قادة الجنة المقدسة التقليدية، وذلك وبرهنت الحادثة على ان الاسرائيليين ايضاً يمن ان يكونوا ايضاً يملكون اسمها في الاردن.

في آيار (مايو) 2001 هذه السنة ملأ كبار حول المعلومات اللئذة بالاشارة الى حادث الخطأ

قتل عازبي كان قد اذن غابياً بالمشاركة في تحطيم القبة في الثامن والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تصدر عازبيون الصحف في العالم، عمليات الفجوة الثانية للميلادي، وهي الجهة الدموية تلك الفجوة كانت فجرة الذروة في خطاب بوش الفاكس ضد Saddam حسين، وكان واضحاً للجميع ان القتل لم يكن على خلفية نزاع بين الجيران بل هو وجيه آخر في عمليات بذلان شخصية تجسّر الاردن هي تكون في افغانستان، وهو يعيش في قلب اسامة بن لادن، في السريع للغز العملي، القاتل مواطن ليبي، اسمه سالم سعد بن سويف و هو ضحى في خلية للقاعدة، سيد دربور في افغانستان، ودخل الى الاردن قبل عدة أشهر دون كلام امسى مشيراً الى مخزن سلاح و هو يحمل السلاح بخطف القائم بهجمات بيونسي مزيج، وسائقه في تلك العملية اسسه ياسر فخر تويني مزيج، وهو رديء من اصل فلسطيني، واقتربوا جميعاً مع العصوبين الآخرين باتجاه تحطيم اسامة بن لادن، نجاح الاردن في حل الخفية كان نجاحاً ايجابياً في حل المخفي في العالم، لهم من دون اعيان ساخنة خارجية، المخبرات الاردنية كانت في طريقها للقبض على الخلية قبل اشتراكه في اذار، حدد الله عبد الله الشاب من البذلة التي كشف لاحظته حد الله عبد الله لاريلا على ذلك واده حرب وروطانياً واسرائيل، التحقيق يشير الى خطط ارسل شحنة صاروخية من المسؤول بعنه ابو مصعب الزرقاوي، وهو اقرب الى اشتراكه في اذار، واعتبر مثل والده حليفاً لاميروكا وروطانياً واسرائيل، احمد خالد، ابو مصعب ارسل للخلفية لاستخبارات الفربية، ابو مصعب ارسل للخلفية 18 ألف دولار من اصل 50 ألف كانت مرصودة لهم، وخطط لهم ملبيات الاتجاهي ضبط قيل البداء في العملية، والتقارب ضد سفارات اجنبية في عمان وضد ضباط مخابرات

جاكي خوجي (معاريف) 20/12/2002

نجاح الخطة سيضمن لبوش ولاية ثانية.. أما فشلها فسيدخلنا في مصائب سوداء

الولايات المتحدة تستكمّل الاستعداد لحرب الخليج العام المُقبل بالاتفاق مع إسرائيل حول الثمن ودورها السلبي

مفاوضات الطرفين انتهت في الواقع من مساندين مرتكبيين للتحدث عن اتهامات اقليمية غير ملائمة بحسب المعايير الامريكية، فقدموه الي واشنطن يهدى الى الحديث عن ازمة المياه مع لبنان، فيما يهدى الى الحديث عن ازمة المساعدة الامريكية، وهذا كل تقال في صالحه، اعد واجبهات الديكتاتورية جيداً، ولم يتم بالذريعة بالتصريحات قد تقدّم الشخص الى زوايا اشكالية.

بوش يستعد

الامريكيون انتهوا في الواقع من مساندين مرتكبيين في قضية الاستهداف للحرب، نشر شبكة جمع معلومات استخبارية -أقمار صناعية وطائرات تجسس واذار ومساعدات امنية، وفوجىءوا واعداد المخابرات عقبة في البحار، وهذه المنظومة ستقوم بطاريات في ترکيا والسعودية وفي البحر، وهذه المنظومة ستقوم بخصوص مراكز اتفاق بين اسرائيل قبل توجيه موافاز الى واشنطن باتفاق بين

ترديدون الهدوء؟ ادفعوا

التعاون بين الطفرين يفترض ان يبدأ خلال عدة ايام، الجهات المتقدمة في اذار ستتم حملة في سلاح الجو وقسم الخطاف والبروتوكول تكتيكي شفاف قائم بين

جيئنر تستعمل

هؤلاء سيسكتون طلاقاً متشدداً على صورة الحرب، الطاقم سيتناول ثلاث مسارات، سيعحصل على صورة جوية في المدى المقتضى حول طلاق الصاروخ، فيقيم بادارة الدفاع انتزارات مستمرة حول طلاق الصاروخ، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

هذا يعني ان الادارة لن تواصل محاوارتها في التهدئة والطمأنة، والحوالة الثالثة ستكون ارسال «جيئنر كور»، واما المسألة الثالثة التي تقتضي انتزاع اتفاق في المدى المقتضى، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على الرد الاسرائيلي، فاسراراً يجري المفاوضات في اذار، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

جيئنر تستعمل

على السفينة، الى جانب قسم الخطاف والبروتوكول، وتحاول تتجاوز البروتوكول تكتيكي وقائمه فاما

###

محمود درويش في لقاء مبادرته قناة النيل الثقافية:

أريد حياة حقيقة متحركة من ضفت الواقع والاسطورة



محمود درويش (القدس العربي)

القاهرة—القدس العربي:

قال الشاعر الفلسطيني الكبير محمد درويش أن مشروعه الشعري لم يكتب بعد، فأشعر شرثه شرثه غير قابل للتحقق النهائي أنه سفر دائم في الجهل، أكد درويش الذي تحدث في برنامج «الموايا» الذي يتبثه مساء الثلاثاء

قناة النيل الثقافية في مصر على الهواء مباشرًا، أنه توغل إلى تعريف تهاتي للشعر بأدق التفاصيل، فأعاده الشاعر أنه كان يعتقد أن جيد

درويش الذي تحدث عن ذاته وكل قصيدة جديدة هي اقتراح لتغيير مفهومنا عن الشعر والشاعر

ال حقيقي هو الذي يغير همنا للشعر وبالتالي فإن درويش الذي يغير همنا عن الشعر والشاعر

هو الذي يغير عيشه بغير عيشه، وتأمل درويش إمكاناته في الكتبة فهو قادر على

كتاب «سرير الغربية» إذا كان لديه ضمير جمالي يدفعه لاستمراره في الكتابة فهو قادر على

والشاعر الذي يظن أن له ميكان الحقيقة وأنه قادر على تغيير مفهومنا عن الشعر والشاعر

حياته معيشه، أريد أن طرق المهمة وشارع ضيق أريد

في ضغط ومشقة تجاهها من حبره من ضغط الواقع

وأريد حياة معيشه، أعيشها من حبره من ضغط الواقع

وتناول درويش «اشعار أقدر من الناقل على

حسان يسكنه من معرفة عدوه وأخطائه ذاته هو الذي يجعل شاعرها تستمر في».

وقال درويش في البرنامج الذي أعدد

الشاعر أحمد الشاهوي وقدمته هذه القاضي لا أريد أن أترك من طرق المهمة وشارع ضيق أريد

حياة معيشه أعيشها من حبره من ضغط الواقع

وأمسك بحبل الشاعر من ضغط الواقع

وتناول درويش بأنه دائم اللوم لنفسه

وقال «لو ننسى على قصائد كتبتها يتسرع

أو لو مرتقاها جمعها ولو أتني لي أن

أختار من تصاحب طباعة الكتاب قبل أن اختار

عنوانه «ماذا تركت الحصان وحي» بناء على

اقرارات الكاتب الصحفي اللبناني الراحل نبيل

خوري.

وردا على سؤال عن سر عدم احتفائه بكتابه

«خطب الديكتاتور»، المستبعد من قائمة أعماله

الشعرية قال درويش لهذا الكتاب ليس له

شيء، وإنما يكتبه وما يكتبه وما يكتبه

باختيار العناوين بعد انتهاء الكتابة وربما

تنهي على غلبة طباعة الكتاب قبل أن اختار

عنوانه «ماذا تركت الحصان وحي» بناء على

اقرارات الكاتب الصحفي اللبناني الراحل نبيل

خوري.

وقد يرى درويش في تغافل سكون مع كتابي

التراث رغم عدم حماسى لذلك فقد قدّمته

للمحة التي كانت بمثابة سجن يحاصره أيضًا

ذهب وقال: «جريت أن أحاصر في شعرى بعد

الشهرة التي حققتها لي قصيدة سجل أنا عربي

وطاردنى شهertenها بصوره كادت تجعلها

يمنع حرق في تطوير علاقتي مع القارئ، لكنى

رفضت هذه الشهرة وتجررت من الحصار حين

رفضت أن تكون عن عذانى البوسي وبعدها

اعتقادى حتى ياتي بيفتح وقع الخبر كان العادي

هون يموت الفلسطينى» كما أكد أن هذه

سجن قاتل يحرمه من حرية الدخول في مغامرة

جديدة.

أعلن صاحب «هي أغنية» أنه يستطيع أن

يتوقف عن الكتابة إذا لم يجد ما يقدمه وقال

«عندما أصل إلى شيخوخة الجمالية سأعلن

التوقف عن كتابة الشعر واللجوء إلى

آخر راحة وهو النثر».

وكتب درويش تطور علاقته مع القارئ

و قال «علاقتي مع القارئ وصلت إلى مصالحة

جميلة ولم تعد مرجعيته نصي الأول وأنا

بإرشاده.

عمان—القدس العربي:

من إصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت

بالتعاون مع المؤسسة الفاروقية في بيروت انجز

الشاعر والتترجم العracim المقim في

فرنسا باسم جهاد الترجمة الجديدة

ووزير الثقافة والفنون والثقافة

الكافلة التي عملت على تحرير

الكتاب العالى غارقًا ماركيز فى المكتبة

العربية وكتابه الذى جاء فى

صفة منقطع النسخة

ما قاله كبار الشعراء والذين

اعتمد فيها على عدد من القراءات

الكتابى الموضعية فى دائنى وكوميديا

الآلهية من قبل عدد من النقاد والأدباء

الكتابى (بورخيس، إثماري،

رسى، جرار، جاكوبى، وغيرها)

وقد جذب هذه الدراسة العمقة في

نحو 15 مقالة.

يقول كاظم جهاد عن هذا الجهد

الهائل فى كلية الفلاح الآخر (ما

بروح الكوميديا الالهية دائنى

الغىبرى، ضم المجلد الذى جاء فى

1306 صفة منقطع النسخة

الكتابى، مما يفتح المجال

للعمل التبعي

للكتابى، مما يفتح المجال

للتوجه

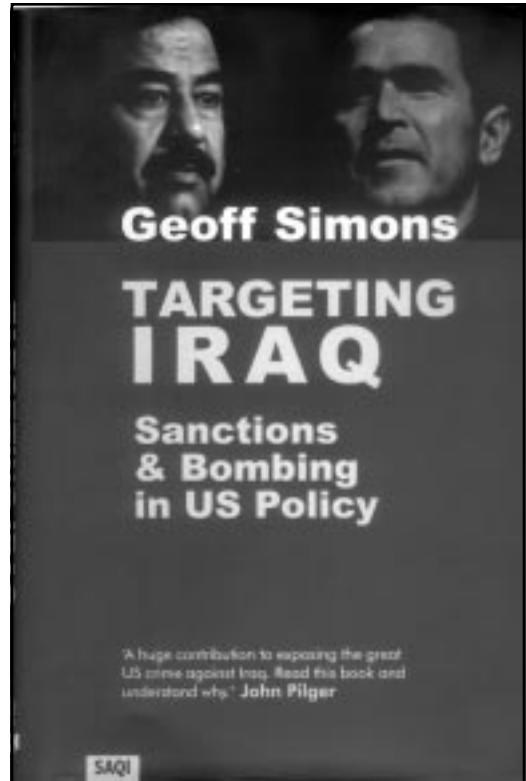
الكتابى، مما يفتح المجال

للتوجه

</div

استهداف العراق: الحصار والقصف والسياسة الامريكية (1 من 2)

**عنان لا يقدر على مساءلة ما تعتقد امريكا انه «ارهابي».. ومؤسساته تحولت لفرع من الخارجية
الاعلام الغربي دق طبول الحرب.. ولم يتسائل عن عدالة او قانونية «حرب بوش»**



غلاف الكتاب

اقلام، ورق وكتب مصابيح، وعقاقير للحفاظ على الحياة... تخيل ان الكلمات للعالم الخارجي أصبحت امرا غير ممكن، اجهزة الكمبيوتر توقفت عن العمل، وعندما تصاب بالمرض عليك ان تتبع عفش بيتك لشراء الدواء وعليك ان تقطع سلك عند الطبيب بدون الاعتماد على المخدر. ونتيجة لذلك يتحول الاطفال لشحاذين.. ويبدو ان العالم حكم على مجتمع كامل بالموت.. والحاصر الذي فرضته الامم المتحدة وطبقته بريطانيا وامريكا باحكام قتل من الشعب العراقي اكثر مما قتله القنبلتان النوويتان على اليابان.

يرسم سيمونز صوراً قائمة لآثار الحصار على العراق حيث انهار بناء المجتمع وتوفي نتيجة عشرة اعوام من الحرمان اكثر من مليون ونصف المليون من العراقيين معظمهم من الاطفال. طبعاً تجويح العراقيين وحرمانهم من الدواء والغذاء كان واحداً من جوانب الحصار، فالشعب العراقي كما يقول الكاتب عانى من آثار الاسلحة التي جربها الامريكيون عليهم خلال الحرب خاصة الاشعاعات الناتجة من استخدام اليورانيوم المنصب، والغريب ان امريكا وبريطانيا واصلتا سياسة الابادة لل العراقيين من خلال منع العراق من الحصول على عقاقير واجهزة لمكافحة انتشار امراض السرطان التي انتشرت بشكل كبير. يشير سيمونز ان الامم المتحدة اقامت شكلاً من اشكال الحصار الدائم على العراق، فلم ينحصر هذا الحصار في الغذاء والدواء وإنما شمل كل اشكال الدعم والنصيحة القانونية والبحثية. ورفضت لجنة المقاطعة طلبات دول كثيرة لتقديم النصيحة القانونية لل العراقيين او كما حدث مع طلب دنماركي طالب بالسماح له بتزويد مستشفى للأطفال العراقيين بقاوب. وهدف الحصار في مجله العام لابقاء العراق في حالة من الانهيار والفقر والضعف. وأثرت الاستراتيجيات الامريكية والبريطانية على عمل الكثير من الجمعيات والمنظمات الانسانية حيث مقتها من تامين وصول المساعدات الانسانية، بل وصلت الممارسات الامريكية والبريطانية اوجهاً في محاولاتها لتعويق وتخريب اي محاولة من محاولات توفير المساعدات الانسانية لل العراقيين. واتهم العراق كلاً من امريكا وبريطانيا بمحاولات تسبييس العمل الانساني وتحويله الى اداة في سياستهم الخارجية.

الامم المتحدة في خدمة امريكا

والرواية التي يقدمها سيمونز هنا، تعارض في معلوماتها وحيثياتها الدعاية التي قامت بها أمريكا للتأكيد ان الاتفاق



من المخيب للأمال ان الهوية القومية او الاسلامية لم تكن ناجعة في بناء موقف تضامني واحد وقوى لما يسميه بعض المتفائلين «الامة العربية» والتزمق العربي لم يكن مساعدًا للعراق او فلسطين

يرى الكاتب ان حديثه عن سجلات الحقوق الامريكية لا
يُنفي تبرئة النظام العراقي بقدر ما بمساءلة الدور الامريكي في
الحرب على افغانستان عززت من موقف رئيس مجلس
الوطني العراقي احمد الجلبي، ويقول سيمونز ان ايا من
المعلقين الصحافيين لم يصدق ان احمد الجلبي يشبه قوات
التحالف الشمالي التي تتمتع على الاقل بخبرة في الحرب في
السوفيت.

تدمير امة وقتل الابرياء

في ظل الحرب الاعلامية التي استمرت حتى الان، تناصي
العالم الابرياء الحقيقيين الذين فرض عليهم الحصار، ويرى
الكاتب ان جزءاً كبيراً من المعاناة المفروضة على العراقيين لهم
علاقة بالتدخل الامريكي والبريطاني المتكرر الذي عمل وبشكل
مدرسوس على تعويق وصول المساعدات الانسانية للاطفال
العراقيين. ويوثق سيمونز هنا موقف دينيس هاليدي الذي
اعترف بوجود «حرب ابادة للشعب العراقي» واستقال من
منصبه منسقاً للمساعدات الانسانية. وتساءل الكثير من
المعنيين بالشأن العراقي قائلين «متى تتوقف معاقبة الشعب
العربي على شيء لم يفعلوه».

وينقل سيمونز الكثير من مظاهر العقاب اللامبر وغيره
الضروري الذي مورس على الشعب العراقي، مثل منع
الشخصية الانسانية عنه، فالحكومة البريطانية رفضت من
الاذن بارسال وثائقين عن طرق لكافحة انتشار الايدز طلبته
جامعة الموصل، فيما رفضت المكتبة البريطانية ارسال كتب
لترجم عراقي لانها تعتبر خرقاً للحصار، وتضمنت هذه الكتب
رواية جيمس جويس الشهيرة «عوليس». وهذه الامور
الصادفة تتفاقم مع تصدى، معاً، لاعتبار هامة الحياة

المحلي «حل العراق» والسوبرون الكنديون على حد سواء، حيث حوت الحرب على «حرب حون ملهمي لأمم المتحدة». في المعركة لعودة مفتاحي الام المتحدة والتي بدأت منذ بيع الماضي تقريباً بدأت الصحافة بالحديث عن الحرب قيقية القادمة وبدأ ضرب العراق واقعاً وينتقل بقرار رئيس الذي وجد حوله فئة تدفعه للتحرك سريعاً، وهنا شرط الخطط وتسريبات الخطط عن الحرب القادمة، حرّكات الجيش العراقي، وشاركت المعارضة العراقية بخطط هرمي حيث طالبت بتوجيه ضربات جوية ونشر القوات الأمريكية الخاصة تماماً كما حدث في أفغانستان وكتب سيمون

ف سيمونز عن الفصل الامريكي الدامي في العراق مشيراً ان دولة معروفة بارهابها كامريكا لا يحق لها القيام بتغيير ام في بلد تتهمه بالارهاب. ومع اعتراف الكاتب بان هجمات اام الماضي هي اول مرة تتعرض فيها لعمل «ارهابي» على عدة موسعة في عقر دارها الا انها ليست «غربيه على ارهاب، فواشنطن دعمت حركات ارهابية كثيرة موالية لغرب وعملت بشكل متواصل على اغصاب واستغلال الدول سعيده في كل ا أنحاء العالم..»

ويشير جيف سيمونز الذي يتعامل مع حادث ايلول (سبتمبر) العام الماضي كنقطة تحول في التفكير الامريكي على تجاه الخيار العراقي وتغيير النظام، ان الامم المتحدة تت «حلبها امريكاً جيداً في الحرب ضد الارهاب الدولي»، في عنان ليس الشخص الذي «يقوم بمساعدة ما تعتقد يك انه ارهابي سواء كانوا دولاً، افراداً او جماعات، وعلى ف هذا فقد شرعت الامم المتحدة مجموعة من القوانين التي تن لامريكا استخدامها في حربها ضد الارهاب».

كتاب سيمونز «استهداف العراق» يقوم بالتوثيق للفصل العراقي معتدماً على كم كبير من المعلومات الصحفية الإعلامية والتقارير والتصريحات الرسمية والدراسات التي منت عن آثار الحصار على العراق أرضاً، وشعباً، رجالاً، ساءً وأطفالاً. وفيه يقوم بقراءة الأحداث قراءة مغایرة شير إلى زوايا عمل الأعلام الرسمي على اختفائها، حصة آخر الحصار والطلعات الجوية اليومية التي تكسس أمن وسوء الاجواء العراقي، ولكن الكاتب الذي يرسم بشكل طفلي ومتسلسل الفصل العراقي الآليم يتحدث عن الخلافات رببية وغياب الوحدة العربية او الموقف العربي الواحد. يثبت يقول ان الدول العربية ردت على السياسات الغربية ضد فلسطين والعراق بطريقة مخيبة للامال، فيها الكثير من اباب الموقف الواحد والهدف. ويعتقد الكاتب ان الرد العربي علاقة بالتجربة التاريخية القديمة وآثار الاستثمار وبقائه التي انجبت اقطاعيات ونخب علمانية وجماعات سياسية ممسكة بكراسيها واتوغرافطين، وبيروقراط وهذه القوى مجموعة تقوم بطريقة او باخرى بالتأثير على مواقف الدول العربية من فلسطين والعراق، فعلى الرغم من وجود تضامن عربي عام مع يحدث الا ان «الرد العربي على تاريخهم

اضرهم يتأثر بشكل عميق بالكيفية التي تتم فيها رشوة ملتهم، او تتجينها او تهديدها لكي تعمل في خدمة الهيمنة بريطانية الحالية». ويقول سيمونز انه من المخيب للأمال ان جماعة في بناء موقفية القومية او الاسلامية لم تكن ناجحة في امامي واحد وقوى ملابسني بعض المتفائلين «الامة رببة». فالتمزق العربي كما يقول الكاتب لم يكن مساعدًا راق او فلسطين.

سيمونز المعنى في هذا السياق ببناء صورة عن الظلم بغير الذي مارسته الدول المتحضرة وتقديم وثائق حقيقة مست مخترعة عن الالم الانساني الذي سببه الحصار، يقدم توثيقاً عن دور المحتلين الامريكيين والبريطانيين في لجان بيعة الحصار وكيف انهم قاموا بحرمان الاطفال العراقيين الاشياء الاساسية. ويشير سيمونز الذي يكتب باسلوب بطيء وموثق الى البيروقراطية التي واجهها العراق في عامل مع مؤسسات الامم المتحدة التي تجاهلت حاجة العراقيين ومعاناتهم. ويتحدث الكتاب عن العشوائية التي تم بها تطبيق الحصار على العراق. فالمسؤولون في بريطانيا كانوا يجهلون كثيراً من الحقائق عن اثر الحصار، وفي ادة من المرات رفضت الامم المتحدة الموافقة على تقديم ادات لصلاح نظام الماري في عدد من المدن العراقية، مع ان رير تحدث عن انهيار نظام الماري في مدينة البصرة تشار الروائح الكريهة في اجواء المدينة، مما يعني وصفة دة لانتشار الامراض.

الاعلام يدق طبول الحرب

بعيداً عن الهدف المعلن للحرب، وهي تغيير النظام تخلص من رئيس دولة عربية قام الاعلام الدعائي الرسمي بربى بتعليق كل شرور العالم على اسمه ورسمه، يشير يمونز الى اهداف غير معلنة للحرب لها علاقة بتجريب يال جديدة من الاسلحة غير التقليدية على العراق، فالحرب العراق مفيدة لكل من بريطانيا وامريكا لانها كما يقول مونز تقدم «ذخيرة حية» للتمارين العسكرية، وهي النقطة تم حجبها وتغييبها عن الاعلام، فالحرب تمنح الامريكيين صحة لتجريب مجموعة جديدة من الانظمة العسكرية في مع حقيقي بدلاً من الاعتماد على تجارب وسيناريوهات سومة على الكبيوتر. ومن المعروف ان امريكا انتجت في (مايو) العام الحالي نظاماً جديداً من الصواريخ الذي بد فحصه وامتحان قدراته. عامل آخر من عوامل الاندفاع وضرب العراق وهو ان ساحة عسكرية جديدة تجعل من نسخة الاصلحة تهدر ليل صباح.

يرفض الكاتب في ضوء هذا الفهم الباحث عن مصلحة يكية تتجاوز كل الاعراف الانسانية، الحديث من جانب ادبي عن ارهاب نظام دون نظام وانتهاك حقوق الانسان. هنا يقول الكاتب ان سجل العراق القفير في مجال حقوق سان لا يختلف عن اي نظام في المنطقة، وهو الامر الذي تثارت امريكا تجاهله لانه يتعارض مع مصالحها. ويدرك اتاب قارئه ان العراق على الاقل فيه حرية دينية ومدنية خلاف انظمة جارة له وتعتبر حليقاً امريكا قويها في طقة. كما يقول ان انظمة عربية قتلت من ابنائها في معركة حدة اكثر مما قتل صدام من الاكراط. طبعاً هذا لا يجعل اتاب مؤيداً للقتل ايا كان نوعه ولكنه يشير للانتقائية التي يبع امريكا وينتقد الاسس او المبررات التي تستند عليها ليات المتحدة لضرب العراق.

سيموزي يقول ان استخدام العراق للاسلحة الكيماوية ضد اع من شعبه في اثناء الحرب لا يعني ان امريكا لم تستخدم سلاحها ضد قطاع من مواطنها وفي ظرف لا علاقة له بحرب، ويقدم هنا قائمة بالمارسات التي قامت بها امريكا ل التعذيب في السجون، وحرمان السجناء من الحماية الاندونيسية، واغتصاب المعتقلات. وتشجيع الشركات على تغفال السجناء، وادام الاعداث والمرضى النفسيين. كرنا الكاتب بالطريقة التي نقلت فيها امريكا تقلي القاعدة وطالبان الى قاعدة غواناتامو حيث سيقولوا نعاج.

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

بإعلان كبير مفتشي الامم المتحدة هانس بليكس عن الضعف في ملف الا أدلة العراقي واتهام واشنطن العراق بانتهاك مادي لقرار 1441 عبد الطريق امام أمريكا لاعلان الحرب التي صارت محتملة وفي اي وقت. وفي ظل الطبول التي تقرع وال الحرب الدعائية التي تدور منذ اكثر من عام تم تجاهل الثمن البشري والحضاري والانسانى، وتم اخفاء الطبيعة الحقيقية للحرب بوش الجديدة على العراق. فتحت ذريعة الحرب على الارهاب، وموصلة تجربة افغانستان تتم التضحية الان بشعب العراق ومقدراته، ذلك ان واشنطن لم تفرق في دعايتها بين صدام وشعبه. ومن هنا تظل القراءات المخالفة للرواية الرسمية، وهي الرواية التي يرسمها الان الطرف المنتصر بعيد عن الا ضواء ولا تجد في العادة اهتماما من المعلقين الذين قد يجدون في ادعاءات فار من العراق اهم من رؤية الازمة في منظورها الحقيقي والدولي. ولهذا السبب يظل كتاب «استهداف العراق: الحصار والقصف والسياسة الامريكية» للكاتب والباحث البريطاني جون سيمونز مهماما في سياق الازمة الحالية، لانه كتاب يقوم على قراءة مجلد الدعاية الاعلامية والتصريحات واعادة تفسيرها في ضوء ما يمكن اعتباره العدل الدولي واحترام الانسان، والمشروع الامريكي الابعد من العراق للسيطرة على العالم. والكتاب الصادر عن دار الساقى في لندن يطمح لتوثيق الازمة منذ ان فرضتها من جديد الهجمات على امريكا في ايلول (سبتمبر) العام الماضي.

ظل بقاء النظام العراقي ونحوه بعد حرب الخليج، وشنط واشنطن بقدرات المعارضة العراقية، وغياب البديل عن الرئيس العراقي عقبات تثير الالم لدى الولايات المتحدة التي حاولت عبر الحصار، والتفصيق والطلعات الجوية المستمرة لعدة عقود اوزيد انتهاء النظام العراقي وبناء الظروف العاملة لانهياره. ولخيبة ظن الامريكيين بقي صدام وبقيت صور جورج بوش الاب، في قاعدة الاستقبال الرئيسية في فندق الرشيد يطأها كل صحافي او مسؤول مهما كان شأنه. وتم تولي الرئيس الجديد للولايات المتحدة ووصول تيار متشارلليبيت الا بيض بدأ الاعلام يتحدث عن ضرورة انجاز المهم والذهاب الى بغداد بدلا من التوقف عند الحدود وتوقع هدم الجيش العراقي. خلف هذه اللغة الاعلامية وظهور الحر التي تدقها امريكا على العراق منذ اكثر من عام، حكايات كثيرة عن العذاب العراقي الذي حاول الاعلام الغربي الذي فقه حياديته ومسؤوليته التغطية عليها. وفي داخل هذا الهجوم والتعطش للقتل والتوجيه مشروع لتدمير العراق، وانه وجوده الحضاري، وهذه الطموحات او الاهداف جزء انشياء اخرى تتناقلها الصحف عن المشروع الامريكي للمنطقة واعادة تغيير الوجوه والادوار، لخدمة المصالح الغربية ومصلحة اسرائيل التي تركت الولايات المتحدة لتضع شعرا

الحكاية العراقية تحضر كل يوم في اذاعاتها ومحطات التلفزة الفضائية، والصور القادمة من العراق خاصة بعد عودة المفتشين تتحدث بدون تعليق عن قيام المجتمع الدولي وباستخدام ما يسمى الشرعية الدولية لانتهاك حرمة ارض وبلد واهانة شعب، اجبر او اجبرته الظروف على التعامل وبواقعية مع ما يحدث.

وعودة المفتشين الدوليين للعراق هي آخر فصل من فصول الشروعية الدولية التي يديرها ارهاب مقنع توقف وراءه امريكا وبريطانيا ضد الشعب العراقي. ويبعدوا ان الهجمات على الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) العام الماضي كانت بمثابة اللحظة الذهبية للعودة للموضوع العراقي وانهاء ما لم ينجز قبل عشرة اعوام. ومن هنا حاولت ادارة بوش والداعية الرسمية الامريكية والبريطانية ربط النظام العراقي بالهجمات، وذلك بحثاً عن تبرير لتنفيذ نفس الخطط التي قامت به ادارة بوش في افغانستان، ولما مل تنجح الاداء الدعائيتين عادتا الى اللعبة القديمة، وهي التأكيد على عودة المفتشين الدوليين، وهو الموضوع الذي تسيّد النقاش لفتر طويلة، حيث تراوحت العودة بين رفض العراق وموافقتها والتهديدات المتكررة التي رافقها عمليات حشد قوات عسكرية في منطقة الخليج. وعوده المفتشين ليست هدفاً بحد ذاتها ولكنها من اجل تشريع قتل العراق وتدمره والتصريحات الناطقة بها مفتتشي الامم المتحدة هانس بليكس والتي تحدث فيها عن خلل في الملف العراقي الذي قدمته بغداد بداية الشهري للامم المتحدة عبد الطريق للحرب او لتطبيق ما يطلب اليه جورج بوش وهو تدمير ما تبقى من العراق، خاصة الاعلام الدعائي الامريكي ومنذ اكثر من عقد من الزمان لم يغير بين العراق وصدام، والخيارات الامريكية تجاه صدام كان قائمة على ضرورة التأكيد من ابقاءه في القنيطرة، في القصف واحتواه، وصمم الحصار لتعجيز رحيله، حيث اكدت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين اوبرايت في اثنين مناسبة ان الحصار الاقتصادي على العراق قد منه تحقيقات «غير في النظام» في العراق. وكانت اوبرايت تشير من طريق خفي لل استراتيجية الامريكية تجاه العراق وهي الحصار والاحتواء وفي النهاية تغيير النظام. وكل هذه الخطوات خارجية ولا تشرعنها الهيئة الدولية، الامم المتحدة التي تحول مثل غيرها من مؤسسات دولية عن حيادتها وصارت بيد الساسة الامريكي الجديد.

طبعاً لاحداث تغيير في النظام واصل العالم عقاب الشعوب العراقي وقتل ابنائه وتدمير مقدراته، وعن قصة تعذيب الشعب العراقي وانتهاك اراضيه يكتب الباحث البريطاني

البطولات الأوروبية المحلية

لقاء قمة بين ليفربول وايفرتون في إنكلترا و مباراة مصيرية لبرشلونة في إسبانيا



زيدان

زيدان: امم اوروبا 2004 قد تكون التحدي الاخير لي مع المنتخب

باريس، اف ب: ادى صناع العاب منتخب فرنسا وفريق ريال مدريد (دوري ابطال اوروبا والكأس) الى مشاركة في المسابقة الاوروبية والكافارية الادنية. وجاء ملخص المواجهة في مقالة نشرتها الجماعة جلاة فرنسا قوبلو التي اخترقها افضل لاعب فرنسي في 2002، ان بطولة امم اوروبا 2004 في اسبانيا ستكون آخر تحدي له مع منتخب فرنسا.

وأضاف كما اتي في مقالة بروج بروج كورة، انه يرى ان افضل لاعب في العالم 1998، وذلك استنطاف بروح المهرجان 1998 وخروجا من الدور الاول في اسبانيا، في حين يرى بوردو في المركز السادس (30 نقطة) عندما يحل ضيفا على زيدان في مباراته الثالثة في المجموعة الثالثة، لكن يكتفي بـ 18 نقطة، امام سيبير هنري (93) ولاعب وسط ريال مدريد كوكو ماتيللي (57).

بطولة فرنسا

نقطة واحدة لسان جرمان وسط المطالبة باستقالة رئيس النادي ورونالدينيو يهدى له ركلة جزاء

باريس، اف ب: اكتفى صناع العاب منتخب فرنسا وفريق ريال مدريد (دوري ابطال اوروبا والكافاري) بـ 1-0 في مباراته ضد اياكس امستردام في المجموعة الثالثة، في مواجهة انتهت بـ 2-1 لصالح المتصدر. وجاء ملخص المواجهة في مقالة نشرتها الجماعة جلاة فرنسا قوبلو التي اخترقها افضل لاعب فرنسي في 2002، ان بطولة امم اوروبا 2004 في اسبانيا ستكون آخر تحدي له مع منتخب فرنسا، امام سيبير هنري (93) ولاعب وسط ريال مدريد كوكو ماتيللي (57).

كأس ايطاليا

باري يخرج انتر ميلان من ثمن النهائي

روما، اف ب: اخر باريس من الدور ثمن النهائي لسبيلاكاس ايطالي خوان غاسبارت تنتهي وتأهل لنهائي روما بعد فوزه على اياكس امستردام 1-0، في المباراة الافتتاحية. وجاء ملخص المواجهة في مقالة نشرتها الجماعة جلاة فرنسا قوبلو التي اخترقها افضل لاعب فرنسي في 2002، ان بطولة امم اوروبا 2004 في اسبانيا ستكون آخر تحدي له مع منتخب فرنسا، امام سيبير هنري (93) ولاعب وسط ريال مدريد كوكو ماتيللي (57).

مترقبات من ملاعب العالم

الاتحاد الانكليزي يكتفي بغيركم وتختبره

برمنغهام (إنكلترا) - روبيز: اعلنت ادارة الشهرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم انه يقتصر على اصحابها فقط، واصدرت مذكرة للخروج من الازمة الذي يعانيها. وجاء ملخص المواجهة في مقالة نشرتها الجماعة جلاة فرنسا قوبلو التي اخترقها افضل لاعب فرنسي في 2002، ان بطولة امم اوروبا 2004 في اسبانيا ستكون آخر تحدي له مع منتخب فرنسا، امام سيبير هنري (93) ولاعب وسط ريال مدريد كوكو ماتيللي (57).

مع اشبيلية، والحادي بيتس مع اوساسونا،

إيطاليا

واسبانيا مع بلد الوليد.

باكيرون مع مانشستر يونايتد.

نقطة هاجس الكؤوس الأوروبية، وقد يشكلان عقبة في طريق الفرق الأخرى الطامحة على الصعيد المحلي.

واعتبر صانع العاب ارسنال، الفرنسي وبيير بيريز ان 3 فرق قد تدق حامل امام سعي فيرقه للاحتفاظ باللقب هي تشلسي ومانشستر يونايتد وايفرتون، واستعد لفريولي منها.

ورأى بيريز ان «تشلسي الذي استعاد

مستواه بطل افضلية علينا كونه لا يشارك في دوري ابطال اوروبا، وبيف مانشستر يونايتد

اما ليفربول الذي انتهى هذا العام ووضع برش

الراحل المائية من الدوري اضافة الى خروجه من المسابقة الاوروبية الاولى، فقد استعاده معناته تمسكه بالدور الودي، وبيف مانشستر يونايتد

معندها ببلوغه الى الدور الثاني، كاس رابطة الاندية

المحترفة في حساب استون فيلا (4-3) بفضل

هدف في الوقت بدل الضائع حمل تقييم لاعب

مضيبيه مايوركا اسابيع 26 نقطة في هذه الحالات

الثالث التي قصمت ظهره لغيره وغابت

في تقابل، وجاء ترتيب لاعب المباريات المحلية

على الرصوخ اطالب انصاص النادي والسوسي

فيه، وتبين الفرق الاختلاف اتنا قفت النقا

على المتصدر (32 نقطة) نفسه في اخر

مباريات ابريلها بين مایورکا وضیفه برشلونة

الذي تعصف الرياح سبقه وهو بحث برشلونة

باجيو، وهو يملك كل قوامات الفوز وأداء له

اصوات كثيرة مطالبة باستقالة رئيس النادي

شفاشتش، لكن مهمة ميلان ليست سهلة وعليه ان

اما ليفربول الذي انتهى هذا العام ووضع برش

الراحل المائية من الدوري اضافة الى خروجه من المسابقة الاوروبية الاولى، فقد استعاده

معناته تمسكه بالدور الودي، وبيف مانشستر يونايتد

معندها ببلوغه الى الدور الثاني، كاس رابطة الاندية

المحترفة في حساب استون فيلا (4-3) بفضل

هدف في الوقت بدل الضائع حمل تقييم لاعب

مضيبيه مايوركا اسابيع 26 نقطة في هذه الحالات

الثالث التي قصمت ظهره لغيره وغابت

فيه، وتبين الفرق الاختلاف اتنا قفت النقا

على المتصدر (32 نقطة) نفسه في اخر

مباريات ابريلها بين مایورکا وضیفه برشلونة

الذي تعصف الرياح سبقه وهو بحث برشلونة

باجيو، وهو يملك كل قوامات الفوز وأداء له

اصوات كثيرة مطالبة باستقالة رئيس النادي

شفاشتش، لكن مهمة ميلان ليست سهلة وعليه ان

اما ليفربول الذي انتهى هذا العام ووضع برش

الراحل المائية من الدوري اضافة الى خروجه من المسابقة الاوروبية الاولى، فقد استعاده

معناته تمسكه بالدور الودي، وبيف مانشستر يونايتد

معندها ببلوغه الى الدور الثاني، كاس رابطة الاندية

المحترفة في حساب استون فيلا (4-3) بفضل

هدف في الوقت بدل الضائع حمل تقييم لاعب

مضيبيه مايوركا اسابيع 26 نقطة في هذه الحالات

الثالث التي قصمت ظهره لغيره وغابت

فيه، وتبين الفرق الاختلاف اتنا قفت النقا

على المتصدر (32 نقطة) نفسه في اخر

مباريات ابريلها بين مایورکا وضیفه برشلونة

الذي تعصف الرياح سبقه وهو بحث برشلونة

باجيو، وهو يملك كل قوامات الفوز وأداء له

اصوات كثيرة مطالبة باستقالة رئيس النادي

شفاشتش، لكن مهمة ميلان ليست سهلة وعليه ان

اما ليفربول الذي انتهى هذا العام ووضع برش

الراحل المائية من الدوري اضافة الى خروجه من المسابقة الاوروبية الاولى، فقد استعاده

معناته تمسكه بالدور الودي، وبيف مانشستر يونايتد

معندها ببلوغه الى الدور الثاني، كاس رابطة الاندية

المحترفة في حساب استون فيلا (4-3) بفضل

هدف في الوقت بدل الضائع حمل تقييم لاعب

مضيبيه مايوركا اسابيع 26 نقطة في هذه الحالات

الثالث التي قصمت ظهره لغيره وغابت

فيه، وتبين الفرق الاختلاف اتنا قفت النقا

على المتصدر (32 نقطة) نفسه في اخر

مباريات ابريلها بين مایورکا وضیفه برشلونة

الذي تعصف الرياح سبقه وهو بحث برشلونة

باجيو، وهو يملك كل قوامات الفوز وأداء له

اصوات كثيرة مطالبة باستقالة رئيس النادي

شفاشتش، لكن مهمة ميلان ليست سهلة وعليه ان

اما ليفربول الذي انتهى هذا العام ووضع برش

الراحل المائية من الدوري اضافة الى خروجه من المسابقة الاوروبية الاولى، فقد استعاده

معناته تمسكه بالدور الودي، وبيف مانشستر يونايتد

معندها ببلوغه الى الدور الثاني، كاس رابطة الاندية

المحترفة في حساب استون فيلا (4-3) بفضل

هدف في الوقت بدل الضائع حمل تقييم لاعب

مضيبيه مايوركا اسابيع 26 نقطة في هذه الحالات

الثالث التي قصمت ظهره لغيره وغابت

فيه، وتبين الفرق الاختلاف اتنا قفت النقا

على المتصدر (32 نقطة) نفسه في اخر

مباريات ابريلها بين مایورکا وضیفه برشلونة

الذي تعصف الرياح سبقه وهو بحث برشلونة

باجيو، وهو يملك كل قوامات الفوز وأداء له

اصوات كثيرة مطالبة باستقالة رئيس النادي

شفاشتش، لكن مهمة ميلان ليست سهلة وعليه ان

اما ليفربول الذي انتهى هذا العام ووضع برش

الراحل المائية من الدوري اضافة الى خروجه من المسابقة الاوروبية الاولى، فقد استعاده

معناته تمسكه بالدور الودي، وبيف مانشستر يونايتد

معندها ببلوغه الى الدور الثاني، كاس رابطة الاندية

المحترفة في حساب استون فيلا (4-3) بفضل

هدف في الوقت بدل الضائع حمل تقييم لاعب

مضيبيه مايوركا اسابيع 26 نقطة في هذه الحالات

الثالث التي قصمت ظهره لغيره وغابت

فيه، وتبين الفرق الاختلاف اتنا قفت النقا

على المتصدر (32 نقطة) نفسه في اخر

مباريات ابريلها بين مایورکا وضیفه برشلونة

الذي تعصف الرياح سبقه وهو بحث برشلونة

باجيو، وهو يملك كل قوامات الفوز وأداء له

اصوات كثيرة مطالبة باستقالة رئيس النادي

شفاشتش، لكن مهمة ميلان ليست سهلة وعليه ان

اما ليفربول الذي انتهى هذا العام ووضع برش

الراحل المائية من الدوري اضافة الى خروجه من المسابقة الاوروبية الاولى، فقد استعاده

معناته تمسكه بالدور الودي، وبيف مانشستر يونايتد

معندها ببلوغه الى الدور الثاني، كاس رابطة الاندية

المحترفة في حساب استون فيلا (4-3) بفضل

هدف في الوقت بدل الضائع حمل تقييم لاعب

مضيبيه مايوركا اسابيع 26 نقطة في هذه الحالات

الثالث التي قصمت ظهره لغيره وغابت

فيه، وتبين الفرق الاختلاف اتنا قفت النقا

على المتصدر (32 نقطة) نفسه في اخر

مباريات ابريلها بين مایورکا وضیفه برشلونة

الذي تعصف الرياح سبقه وهو بحث برشلونة

باجيو، وهو يملك كل قوامات الفوز وأداء له

اصوات كثيرة مطالبة باستقالة رئيس النادي

شفاشتش، لكن مهمة ميلان ليست س

محكمة فرنسيّة تدين سوروش بالترّبّح عبر استخدام معلومات داخلية وتبّرئه سمير طرابلسي

باريس-رويترز: ادانت محكمة باريس الجمعة الملياردير الامريكي هورج سوروس باستخدام معلومات اخلاقية في الكسب من التعاملات على سهم بنك سوسيتيه جنرال وغرمه 2,5 مليون دولار.

وادين سوروس (72 عاما) المجري ولد باستخدام معلومات داخلية عن بنك في تحقيق مكاسب قدرها ليونا دولار من تداول اسهمه.

ونفي سوروس الذي لم يمثل امام المحكمة هذه الاتهامات. ودفع محاموه ان القضية سقطت بالتقادم.

ويشتهر سوروس بأنه الرجل الذي تسبب في خروج الجنيه الاسترليني من آلية ضبط اسعار صرف الاوروبيه عام 1992، بعد ان سارب ضد العملة البريطانية وحقق رباحا تردد ا أنها وصلت الى ملياري جنيه على حساب بنك انكلترا المركزي).

وقتم تبرئة رجل الاعمال الفرنسي سان شارل ناوري (53 سنة) الذي عمل عام 1988 مدير المكتب وزير المالية الاشتراكي بيير بيرغوفوا، رجل الاعمال اللبناني الاصل سمير

طرابلسي (54 سنة) المتهم ايضا مع سوروس في هذه القضية التي تعتبر اكبر فضيحة مالية سياسية شهدتها فرنسا خلال الثمانينيات.

وكانت المدعية العامة طالبت بادانة رجال الاعمال الثلاثة وبنغريهم كل منهم الحد الادنى الذي يحدده القانون اي 290 الف يورو لناوري و 1,98 مليون يورو لطرابلسي و 2,5 مليون يورو لسوروس.

وتتساوی هذه المبالغ حجم المكاسب التي يفترض ان ناوري وسوروس حققاها نتيجة عملية المضاربة غير المشروعة في البورصة ونصف المكاسب التي يعتقد ان طرابلس حققها، حسب عريضة الادعاء.

وكان الرجال الثلاثة متهمين بالمضاربة على اسهم سوسيتيه جنرال بعد حصولهم على معلومات كان يفترض ان تظل سرية حول عزم رجل الاعمال الفرنسي جورج بيبيرو شراء اسهم هذا البنك بسعر اعلى من سعرها المستقر اذاك.

ويحظر القانون هذا النوع من المضاربات المستند الى تسريب معلومات سرية.

ميس: العراق الغي عقد لوك اويل لتطوير حقل القرنة لاجرائها اتصالات مع المعارضة

نيقوسيا - اف ب: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان شركة لوك اويل الروسية النفطية العملاقة خسرت عقدها مع العراق لان بغداد تكشفت انها تجري اتصالات مع المعارضة العراقية لتأكيد من انها لن تتأثر في حال تغيير النظام.

وقالت النشرة التي تصدر في نيكوسيا نقلا عن مصادر في السلطة في بغداد ان شركة روسية اخرى ستحصل على العقد المتعلق بتطوير حقل القرنة الغربي الذي كان قد منح الى لوك اويل قبل ان يلغيه العراق الاسبوع الماضي.

وقالت (ميس) ان مصادرها المحت الى ان الغاء عقد لوك اويل تم «لتوجيه رسالة الى الشركات الاخرى للتنقيب عن النفط واستخراجه، التي وقعت قوادا في العراق او ما زالت تجري مفاوضات حولها». واضافت ان «بغداد تأمل في الوقت نفسه ان تحد من الاضرار على حلاقتها السياسية مع موسكو بمنع عقد الى شركة روسية اخرى». وأكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ثلاثة ان فسخ العراق عقده مع لوك اويل كان «قرارا قانونيا» بسبب «تنصل شركة من الایفاء بالالتزامات المحددة» في العقد.

واكد رمضان ان «هذا القرار لن يؤثر سلبا على طبيعة العلاقات بين البلدين» مشيرا الى «العديد من العقود في مختلف المجالات يجري الاتفاق عليها بين جانبي». كما اكد ان العراق «يعطي الشركات الروسية الاولوية في تعاقدهاته ذاتية والمستقبلية في جميع المجالات».

وكانت لوك اويل اعلنت ان العراق الغي العقد الذي تبلغ قيمته اربعة مليارات دولار ووقع في 1997 لاستثمار حقل القرنة الغربي² في جنوب العراق. وعبرت روسيا عن اسفها للقرار العراقي بينما اعلن وزير الخارجية ايغور يفانوف الاثنين الماضي ان الحكومة الروسية تدخلت لدى بغداد للتوصيل الى حل مقبول من الطرفين».

واكبدت ادارة الشركة الروسية ان هذا الاجراء غير قانوني لانه لم يعل من قبل محكمة دولية واتخذ «لأسباب سياسية» معتبرة ان العراق يريد بذلك احتجاج على دعم موسكو لقرار الامم المتحدة حول اسلحة الدمار الشامل التي تهم بامتلاكها.

مخاوف مصرية من حدوث تراجع بعائدات قناة السويس نتيجة ضرب العراق

بورسعيدي (مصر) ن يسري محمد:
الولايات المتحدة ونوعها حيث بلغت العائدات نحو مليارات 900 مليون دولار مقارنة مع مليارات 947 مليون دولار العام السابق.

وأضاف المصدر ان "تأثيرات حرب على العراق ستكون أقوى في تأثيرها من احداث سبتمبر قبل الماضي على قناة السويس".

وقال سمير معرض الخبرير البحري المصري لرويترز "توجيه ضربة للعراق سيؤثر على ايرادات قناة السويس خاصة ان منطقة شرق قناة السويس وهي المنطقة التي تقع بها دول الخليج ستتصبح منطقة مخاطر حرب وقد تمتد الى شرق البحر المتوسط مما يهدد حركة التجارة ووسائل حملها وهي السفن".

وقال ان حركة ناقلات البترول بقناة السويس ستتراجع وسط المخاوف من تعرضها للضرب مما يجعل بعض الدول المنتجة للبترول بعيدا عن الخليج خاصة منطقة البحر الاسود والجزائر تتجه نحو استخدام الناقلات العملاقة والدوران حول رأس الرجاء الصالح في جنوب قارة افريقيا بدلا من عبور قناة السويس.

وتتابع ان تكاليف الرحلة عبر القناة ستزيد نتيجة احتمالات تعرض السفن العابرة لاصابات في حالة قيام العدة بضرب اس اثا.

قالت مصادر ب الهيئة قناعة السويس جمعة ان توجيه ضربة عسكرية محتملة الى العراق قد يتسبب في خفاض يصل الى نحو 7 في المئة في اائدات قناة السويس بالرغم من زيادة اعداد القطع الحربية العابرة لقناة.

وأضافت المصادر قوله ان عدد سفن الحربية التي عبرت القناة خلال النصف الاول للعام الحالي بلغ نحو 165 سفينة حمولتها مليون طن بزيادة 84 سفينة 778 طن عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال احد المصادر لرويترز تخشى ان تفرض شركات التأمين اجرة اخري علاوة الحرب التي فرضت قبل احداث ايلول (سبتمبر) على مصر وعدد من الدول الأخرى بالشرق ووسط وتم الغاؤها بالنسبة لمصر في شهر ايار (مايو) الماضي مما يزيد تكاليف رحلة السفينة عبر قناة سويس".

كانت عائدات قناة السويس قدراجعت في عام 2001 بنسبة 1,6 في المئة بالمقارنة بالعام السابق بسبب خدمات 11 من ايلول عام 2000 على

وقود ديزل الذليل طاقة المستقبل في ماليزيا

■ كولا لامبور - يو بي آي: من المتوقع ان يصبح وقود ديزل شجر النخيل وودي للبيئة مصدرًا بديلًا لتوليد الطاقة في المستقبل بفضل جهود مختلفة شاركين الرئيسيين في قطاع الطاقة.

ونقلت وكالة انباء (بيرناما) الماليزية عن روحاني عبد الرحمن، مديرية إدارة مصادر التكنولوجيا للشركة بتروناس النفطية الحكومية، ان الشركة مشاركة شركة زيت النخيل الماليزية تجري دراسة تفصيلية بهدف بيع زيل النخيل تجاريا.

وأضافت عند تقديمها لدراستها «مصادر الطاقة البديلة للمستقبل» في دولة الطاقة الكهربائية الماليزية أن «الشركين اللذين طورتا تقنية تحويل زيت النخيل الخام إلى الميثيل أو ديزل النخيل، اقترحتا تأسيس منشأة جارية لانتاج ديزل النخيل كبديل للديزل العادي».

وأشارت الى «انه يتوقع ان يدخل ديزل النخيل الاسواق عام 2006، كما ان هناك مشاريع لبيعه ممزوجا مع ديزل البنزين او كضافات لمواد الوقودية اخرى او كديزل نخيل صافي، وسيكون ذلك في وقت ستشهد فيه ماليزيا نقصا في الديزل النفطي مع حلول عام 2004 بناء على السعة حالية لمصافي النفط».

**استقرار الليرة بعد رفع سтандرد آند بورز
تصنيفها لجدارة لبنان الائتمانية لدرجة مستقر**

■ بيروت-رويترز: ظل سعر الليرة اللبنانية مستقرًا في الأسبوع المنتهي الجمعة بعد أن عدلت حالة التصنيف الإنمائي الأمريكي ستاندرد آند بوز توقعاتها لتصنيف لبنان وتثأة بنوك Lebanon إلى مستقر.

وقال متعاملون انه جرى تداول الليرة حول 15 ليرة للدولار وهو الحد الأدنى ل نطاق تدخل سرف لبنان المركزي الذي يتراوح بين 1501 و 1514 ليرة للدولار.

وقال متعامل "انه مستمر بشكل قوى. اتنا نبيع دولار كل يوم للبنك المركزي الذي كان المشتري الماضي بسبب ارتفاع الطلب على الليرة.

وارتفعت الليرة الى أعلى مستوياتها منذ نحو عامين بعد الاجتماع الذي عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والذي حصل خلاله لبنان على تهدئات باكثر من اربعة مليارات دولار من القروض الميسرة التي ستساعده في احتواء الدين المتوقع ان تبلغ نسبته 173 في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول نهاية العام.

وزادت هذه التعهدات من الثقة في الاقتصاد اللبناني وعززت الليرة ودفعت اسعار الفائدة للانخفاض على مدى اربعة اسابيع متالية.

وقال متعاملون انهم يتوقعون ان تواصل اسعار الفائدة قصيرة الاجل تراجعها لكن عائدات اذون الخزانة ذات الاجل عالي مازالت اونشتكت على الاستقرار

عند مستوى 9,94 في المئة.

على صعيد آخر ذكر بيان وزارة المالية اللبنانية لجامعة ان عجز ميزانية لبنان تراجع الى ما يعادل 42,42 في المئة من قيمة الانفاق العام في اول 11 شهرا من هذه السنة مقارنة مع 48,67 في المئة في نفس الفترة من العام الماضي.

واوضحت الوزارة ان الإيرادات العامة بلغت 4,904 تريليون ليرة لبنانية (3,25 مليار دولار) خلال الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) وتشرين الثاني (نوفمبر) من العام الحالي مقارنة مع 3,787 تريليون ليرة في نفس الفترة من عام 2001.

اما قيمة النفقات العامة فقد بلغت 7,813 تريليون ليرة خلال تلك الفترة مقارنة مع 7,152 تريليون ليرة في نفس الفترة من العام الماضي.

واستحوذت خدمات الدين العام على 4,267 تريليون ليرة من الانفاق العام في اول 11 شهرا من السنة الحالية مقارنة مع 3,949 تريليون ليرة في نفس الفترة من العام الماضي.

وتتوقع مسودة الميزانية اللبنانية لسنة 2003 عجزا يعادل 25 في المئة من الانفاق العام مقارنة مع حوالي 41 في المئة متوقعة لهذه السنة فيما تبذل الحكومة جهودا مضنية لللواء بأعباء خدمة الدين العام.

وقال فؤاد السنيورة وزير المالية ان الحكومة تتوقع تحقيق ميزانية متوازنة في سنة 2006.

**توtal فينا الف الفرنسيه للنفط والغاز
تسعي لتوسيع اعمالها في الشرق الاوسط**

دبي- من نادرة صولي:

المرحلة النهائية على ما يبدو مع توضيح جميع الاطراف المعنية مواقفها.

وفي دولة الامارات تبدي «توتال» فيينا الف اهتماماً بتمديد العقود القائمة نظراً الى أهمية الاحتياطي غير المستثمر.

وفي سوريا ما زالت المجموعة تنتظر قرار السلطات بشأن عرض جديد اقتراح لاستثمار حقل غاز في منطقة تدمر (وسط).

وفي ايران قدمت المجموعة عرضاً لمشاريع للتنقيب عن النفط في بانغستان وهي تتنافس عليها مع شركتي بريتيش بيتروليوم وشل، كما اعربت عن اهتمامها لاستثمار حقل ازاديغان عند الحدود مع العراق.

واخيراً تعتمد المجموعة الفرنسية استغلال الفرص متى رفع الحصار المفروض على العراق للمشاركة في استثمار الاحتياطي النفطي العراقي، الثاني في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

والاقتصادية في بعض دول المنطقة تساهم في ابطاء و Tingera اتخاذ القرارات لاطلاق مشاريع جديدة، كما ان عملية توفير التمويل بطيئة لأن المصارف تناطل في كثير من الاحيان، مشيرة إلى ان الرهان الآخر المطروح هو ايجاد اسوق للتصدير في الوقت المناسب.

ومضى يقول «من الاممية بمكان عدم تفویت اي فرصة» خصوصاً لتصدير كميات من الغاز الطبيعي المسال. وهذا ما حصل لهذا النوع من المشاريع في اليمن وعمان اللذين ينتظران الحصول على زيائن.

وتترقب مجموعة «توتال» فيينا «الفتح باب الاستثمار في الشرق النفطي» في بعض الدول الخليجية امام الشركات الاجنبية.

والى ان يحصل ذلك، طرحت المجموعة اسمها للمشاركة في مشروع «يتوقع حصول ارباح كبيرة على المدى المتوسط» خصلاً عن تحمل مشترك للمخاطر».

من جهة اخرى اقر المسؤول النفطي المرموق بان الاوضاع السياسية

المجموعة كريستوف دو مارجوري «بما لا تحتل المرتبة الاولى لكننا المجموعة الوحيدة التي لها وجود في معظم الدول».

ولمجموعة «توتال» فيينا الف اتفاقيات شراكة في سبع دول في المنطقة (دوله الامارات العربية المتحدة وقطر وايران والكويت وعمان وسوريا واليمن) وتطور مشاريع للغاز والكهرباء والمياه مثل دولفين (قطر) ودير الزور (سورية). كما تساهم المجموعة الفرنسية في مشاريع للغاز الطبيعي المسال في كل من قطر وابوظبي وعمان واليمن وايران.

وقال دو مارجوري «اننا نعتقد ان تطوير انتاج النفط والغاز في الشرق الاوسط بحاجة الى استثمارات كبيرة. وصعب تحقيق هذا الهدف دون شركاء دوليين». وأوضح انه «يتوقع حصول ارباح كبيرة على المدى المتوسط خصلاً عن تحمل مشترك للمخاطر».

وقال المدير العام المسؤول عن ملليات التنقيب والانتاج في

استقرار سعر صرف الدولار مع استمرار التوترات المتعلقة بالعراق

وفي مقال نشرته صحيفة (نيهون شيمبون) على صفحتها الاولى قال شيووكاوا ان «سياسات الصرف الاجنبي لها اهمية كبيرة في السياسات الاقتصادية اليابانية». واضاف ان قيمة الدولار يجب ان تتراوح حول مستوى 150 يينا.

وسجل اليورو في التعاملات الاوروبية قبل ظهر الجمعة 1,0257 دولار انخفاضا من 1,0271 دولار عند اقفاله السابق في نيويورك الخميس. وزاد الدولار الى 120,75 ين من 120,48 ين في نيويورك الخميس.

واستقر سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار في اوائل المعاملات في اوروبا الجمعة قرب أعلى مستوى منذ عامين ونصف العام الذي سجله الخميس.

ولأن الاسواق مازالت مشغولة بمخاوف الحرب واضرارها المحتملة على الاقتصاد الامريكي والدولار يقول المتعاملون ان الاسترليني يستقي تحركاته من تحركات الدولار واليورو الاوروبي مثلما كان الحال في الايام القليلة الماضية. وفي الساعة 0834 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الاسترليني 1,6035 دولار بعد ان ظل يرتفع سبعة ايام متتالية ليصل الى سعر 1,6056 دولار الذي سجله الخميس.

واستقر الاسترليني مقابل اليورو الاوروبي عند 64,01 بنس، ولم يبد رد فعل يذكر لتصريحات توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الذي قال ان مشاكل المانيا الاقتصادية لن تؤثر على قرار بريطانيا بالانضمام الى اليورو.

الاسواق مع نقص السيولة قبيل عطلة عيد الميلاد، في حين تأثرت السوق بتصریحات الخميس التي جاءت في الوقت الذي صعدت فيه وزارة الدفاع الامريكية خططا ارسلت قوات لمنطقة الخليج.

واهتمت السوق كذلك بتصریحات آلان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الامريكي الذي قال الخميس انه لا داعي للقلق من ان تكون الولايات المتحدة عرضة لانكماش في الاسعار وان هناك دلائل ظهرت في الفترة الاخيرة على ان الاقتصاد يعمل بسلامة.

ولم يشهد الدولار تحركات تذكر بعد تصريحات غرينسبان.

واظهرت بيانات صدرت الجمعة ان من المتوقع ان يرتفع التضخم في المانيا في كانون الاول (ديسمبر) الجاري بسبب ارتفاع اسعار الطاقة لكنه مازال عند مستويات يمكن السيطرة عليها.

وقال محللون ان البيانات جاءت متباينة مع توقعات السوق وتشير الى ان الاسعار في المانيا ارتفعت بنسبة 0,2% في المئة في كانون الاول بالمقارنة بالشهر السابق مما دفع معدل التضخم السنوي للارتفاع الى 1,2% في المئة من 1,1% في المئة في الشهر السابق.

وقال وزير المالية الياباني شيووكاوا في مؤتمر صحافي الجمعة ان سلطات طوكيو قد تضطر لاتخاذ اجراء في لحظة معينة في سوق الصرف اعتبارا على تحركات الاسعار. لكنه استدرك بالقول «لا يعني ذلك ان تتدخل بشكل مباشر. بل يستند الى تحركات الاسعار فنحن كسلطة قد

جامعة في جو متوتر مع اقتراب الولايات المتحدة من شن حرب باعلانها ان العراق ارتكب تهاكات مادية» لقرار الامم المتحدة لكن سريحات مسؤول ياباني اضرت باليمن.

وكانت المخاوف من شن حرب مكلفة على العراق قد دفعت الدولار الى ادنى مستوياته منذ عدة سنوات هذا الاسبوع امام اليورو والفرنك سويسري.

لكن خضراء الظهر لم تبد رد فعل قويا على سريحات وزير الخارجية الامريكي كولن باول الخميس التي قال فيها ان فرصة التوصل الى حل سلمي تتراجع.

وبدا ان السوق تتجاهل احتمالات حرب شيكة بعد ان اشار مسؤولون امريكيون الى ان خططة التالية سيحملها تقرير مفتشي الاسحة تذر تسليمه يوم 27 كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال وزير المالية الياباني ماساجiro شيووكاوا الذين مقوم باعلى من قيمته الفعلية وان وزارته تتخذ اجراءات اذا تطلب الامر غير ان السلطات تفكر في التدخل في الوقت الراهن مما ترك عاملين في حيرة.

وفي التعاملات الاوروبية الصباحية ارتفع ولاربع نقطة مئوية لكنه ظل اعلى بمقدار سبعة نقطة مئوية عن ادنى مستوياته منذ شهر يي سجله في وقت سابق هذا الاسبوع.

وظل اليورو مستقرا مع ميل للانخفاض بفارق ثنت واحد عن اعلى مستوياته منذ ثلاث سنوات يي سجله في وقت سابق هذا الاسبوع.

نمو الاقتصاد الامريكي بالربع الثالث بمعدل 4 % سنويا بفضل اتفاق المستهلكين

■ واشنطن-رويترز-اف ب:
انت الحكومة الامريكية الجمعة ان
اقتصاد امريكي نما بمعدل سريع
الربع الثالث من العام الجاري
فضل اتفاق المستهلكين لكنها توقعت
اطلاع النمو بشدة في الاشهر الاخيرة
العام.

وأقالت وزارة التجارة ان تقديراتها
بهائية أظهرت ان الناتج المحلي
الجمالي ارتفع بمعدل سنوي يبلغ
نقطة في المائة في الفترة من تموز
وليليو الى نهاية ايلول (سبتمبر).
ولا يختلف هذا التقدير عن
تقديرات الاولية التي أعلنتها
وزارة من قبل. وكان الاقتصاد
أمريكي نما بمعدل سنوي يبلغ
نقطة في الربع الثاني.

ارباح الشركات الامر الذي غالبا ما
يسفر عن الغاء وظائف وتراجع في
الاستهلاك ويضعف تاثير خفض
اسعار الفائدة على النشاط
الاقتصادي.
وقال غرينسبان ان الشكوك حول
المستقبل شكلت عائقا كبيرا امام
الاستثمارات وهي الشراارة التي
تنقص الاقتصاد. واضحة ان
الاستثمارات رهن خصوصا بالوضع
الجيوبوليسي مضيفا ان «هذه
الاعتبارات تضع في هذه المرحلة
عائقا كبيرا امام الاستثمارات
الجديدة».
واشار الى ان الانتاجية زادت
بمعدل 5,5 % خلال الربع الثالث وهي
اعلى نسبة منذ عدة عقود.

الاقتصاد الامريكي عرف مرحلة
صعبه». وكانت الاحتياطي الفدرالي خفض
في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) اسعار الفائدة الرئيسية
بنصف نقطة الى 1,25 % بغية
انعاش الاقتصاد.
واوضح غرينسبان ان انكماش
الاسعار يشكل خطرا اكبر من
التضخم لكن «الولايات المتحدة لن
تفرق في مرحلة انكمash خطرة».
وشدد على ان الاحتياطي الفدرالي
يعمل «بحذر كبير» لمواجهة أي تراجع
محتمل في الاسعار. وتراجع الاسعار
هو عادة مؤشر الى ان الاقتصاد يتوجه
نحو مرحلة انكمash.
وهذه الحالة تؤدي الى تراجع
وجاءت البيانات متسبة مع

تراجع سعر الذهب عن أعلى مستويات يصل إليها في 6 سنوات

■ لندن- روйтиز: تراجع سعر الذهب عن أعلى مستوياته في ستة اعوام اذ أقبلت صناديق الاستثمار على البيع لجني الارباح لكن التجار رفضوا استبعاد مزيد من صعود لاحق لأسعار معدن الملاذ الآمن مع مواصلة الولايات المتحدة الضغط على العراق.

وبعد ان سجل مستوى 348,25 دولاراً للأوقية (الأونصة) ليل الخميس تراجع الذهب في المعاملات الفورية في لندن إلى 341,45 / 346,75 دولاراً للأوقية الساعة 1615 جمت منخفضاً من 346 / 342,15 دولار عند الافتتاح في نيويورك يوم الخميس.

وقال تاجر في لندن ان كثيرا من المستثمرين اقبلوا على البيع لجني الارباح قبل اسبوع عطلات نهاية الاسبوع واعياد الميلاد في اعقاب الصعود السريع للذهب قريبا من اعلى مستوياته في ستة اعوام يوم الخميس لكن اي انخفاض سيكون محدودا.
وقال احد التجار اعتقاده ان كثيرا من الناس قاموا بتسوية مراكز تعاملهم. انه اسبوع متقلب.
وسع الذهب مترقبا 24 فـ المئة عما كان عليه في نفس الوقت من

العام الماضي مما يجعله واحداً من أفضل الأوعية الاستثمارية أداءً في أسواق المال. وقال لورانس ايغلز من مؤسس جي ان اي للسمسرة «الاسعار مازالت مرتفعة عن الحد النفسي الهاام 340 دولاراً».

منظمه عربیه لونم اقتصادی عربی امریکی

■ بيروت- بي بي اي: وصل الى بيروت الخميس وقد من الغرفة التجارية العربية الأمريكية للترويج لمؤتمر اقتصادي عربي أمريكي مشترك يعقد العام المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال السفير في الجامعة العربية هشام بدر الذي يرافق الوفد في جولته العربية في مؤتمر صحافي ان المؤتمر الاقتصادي العربي الأمريكي الذي سيعقد في بيروت في 13 أيار (مايو) المقبل هو اول مؤتمر تدعمه جميع المنظمات العربية في الولايات المتحدة، ويتضمن تحقيق تفاهم اقتصادي وتجاري افضل بين الولايات المتحدة والعالم العربي.

وأضاف ان المؤتمر يهدف ايضا الى ايجاد فرص اقتصادية

وتجارية وتقنولوجية جديدة بينهما .
وقال ان المؤتمر سيتناول الفروص الاقتصادية والتنمية البشرية
والتقنولوجيا والابداع ومستقبل العلاقات الامريكية العربية على
الصعيد الاقتصادي بهدف تطويرها .
ومن المقرر ان يحضر المؤتمر نحو 1000 شخص، بينهم 600 من
الولايات المتحدة الامريكية (200 من اصل عربي الى جانب 400 من
العالم العربي) .
ويتوقع ان يحضر المؤتمر ايضا شخصيات سياسية واقتصادية من
العالم العربي .

الفاو ستقيم بموريتانيا مركزاً دولياً
لمكافحة الآفات الزراعية والجراد

■ نواكشوط - يو بي آي: قررت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) الجمعة اقامة مركز دولي للابحاث لتطوير وسائل مكافحة الآفات الزراعية وبخاصة الجراد في موريتانيا.

واكد تهامي بن حليمة رئيس لجنة مكافحة الجراد في المنظمة في ختام ندوة دولية حول تطوير اساليب المكافحة انهت اعمالها الجمعة في نواكشوط ان «موريتانيا تعتبر معبرا لاسرار الجراد المتحركة بين شمال افريقيا والساحل الافريقي».

واضاف ان الخبر الذي ستجري اقامته بمدينة اكجوجت الموريتانية سيحل محل محطة مراقبة تحرك الجراد التي كانت تتولى مكافحة الآفات الزراعية، والتي انتهت فترة تمويلها الذي كانت تقدمه المانيا.

وشارك في اعمال الندوة خبراء من احد عشر بلدا من بينها المملكة العربية السعودية ودول اتحاد المغرب العربيخمس، والسنغال ومالي والنيجر واتشاد وايران.

كما قررت الندوة اطلاق برنامج لتدريب التقنيين في الدول المشاركة حول اساليب مكافحة الآفات الزراعية والتنسيق فيما بينها.

وزراء الصناعة العرب يبحثون بعمان
صياغة استراتيجية صناعية مشتركة

■ عمان- اف ب: تستضيف عمان الاحد ملتقى وزراء الصناعة العرب الذي سيبحث في مسودة استراتيجية صناعية مشتركة بقصد تفعيل الصناعات العربية، حسب ما اعلن وزير الصناعة والتجارة الاردني صالح البشير الجمعة.

وقال الوزير الاردني في مؤتمر صحافي ان الملتقى تحت عنوان «تنمية صناعية عربية شاملة» الذي يستمر ثلاثة ايام سيبحث في مسودة استراتيجية لتعزيز الصناعة العربية اعدتها لجنة من ست دول عربية بمشاركة الاردن. وستعرض هذه المسودة في القمة العربية في البحرين في اذار (مارس) 2003 للمصادقة عليها.

وأضاف ان الملتقى سيشهد مشاركة عربية واسعة على مستوى وزراء الصناعة مع تغييب سلطنة عمان وجيبوتي مشيرا الى ان هاتين الدولتين لم تقدما مبررا عدم مشاركتهما.

والملتقى الذي يشارك فيه وفد عراقي لن يبحث في اعماله بشكل خاص انعكاسات ضربة محتملة على العراق على اقتصاديات المنطقة، كما اشار الوزير الاردني، مؤكدا في الوقت نفسه ان «الاستقرار اساسي في اي مشاريع تنمية اقتصادية».

كما لفت الى ان المؤتمر سيعالج واقع الصناعة الفلسطينية التي تضررت بفعل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وانعكاسات الانتفاضة، وسبل دعمها في الفترة المقبلة.

وسوف يركز المؤتمر على عرض واقع الصناعات العربية ومشكلاتها فضلا عن استعراض تجارب عالمية في الشراكة الاقتصادية وعلى رأسها تجربة الاتحاد الأوروبي.

وقد ساهمت الصناعة العربية في تأمين 190 مليار دولار من اجمالي الناتج المحلي العربي عام 2000 بحسب ارقام الجامعة العربية. كما شكلت قيمة المبادرات التجارية بين الدول العربية 8,5 في المئة فقط من

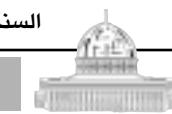
أمريكا تبدأ تحقيقاً بممارسات هالبيرتون للخدمات النفطية

■ هوستن - يو بي آي: اكملت شركة هالبيرتون للخدمات النفطية ان سلطات الرقابة المالية تجري تحقيقاً رسمياً في ممارساتها المحاسبية وطريقتها في اعداد التقارير المتعلقة بأوضاع الشركة وادائها. وكانت لجنة الاوراق المالية والبورصة بدأت تحريات اولية في دفاتر هالبيرتون منذ اواخر ايار (مايو) الماضي ولكنها لم تعتبر تحقيقاً رسمياً.

واكملت الشركة ليل امس ان التحقيق الرسمي خطوة ضرورية لتسوية القضية. وطلبت اللجنة وثائق تتعلق بالاتفاق على مشاريع هندسية وانشائية.

وقالت هالبيرتون التي كان نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني رئيسها في الفترة الممتدة من عام 1995 حتى عام 2000 انها قدمت نحو 200 الف وثيقة الى لجنة الاوراق المالية والبورصة في اطار تحقيقها في ممارساتها المحاسبية.

وتواجه هالبيرتون 300 الف دعوى قانونية رفعها اشخاص اصيبوا بأمراض ناجمة عن التعرض الى مادة الاسبستوس خلال عملهم لدى احد فروع الشركة. وقالت هالبيرتون انها تستدفع ما قيمته 4 مليارات دولار نقداً وفي شكل اسهم لتسوية هذه الدعاوى.



المصافي الأمريكية تعوض النقص بشحنات روسية

استمرار شلل صناعة النفط بفنزويلا رغم قرار قضائي بعودة المضريين للعمل



جندي فنزولي يحرس صهريجاً للوقود في العاصمة كراكاس

ويرفض شافيز الذي انتخب عام 1998 الاستقالة. على صعيد آخر قال مسؤول في شركة شل سقوط مصادر نفطية في لندن الخميس إن المصافي الأمريكية التي تخشى ان تطول فترة توقيت المطالبات الفنزويلية بسبب اضطراب تحالف الائدة على الرغم من حكم مؤتمر لمملكة العlya يأمر بالجهن مع ذلك تحويله إلى شهر الأول الروسي القباسي وذلك لتتحمّله في شهر كانون الأول (ديسمبر) الحالي بوصفه أقرب البائعين. وقام شركات تقطيطنان إوروبيتان كيريان الان وقال ما جمالية ثلاثة ملايين برميل من خام الأول ويسيرجي تحمل الخام من ميناء نورفوريسيك الواقع على البحر الأسود خالن الصيف الثاني من الشهر الحالي متاخدا بذلك أسبوغاً تقريراً بحسب سوء التحليات، وكانت المحكمة العليا الفنزويلية أصدرت ليل الخميس حكمها بعد مطالعات على الساحل الشريكي محطات التكرير التابعة لها والواقعة في الساحل الشرقي الأمريكي، فيما يعتقد ان شركة أوروبية أخرى باعت كمية من النفط وتوجهت إلى ميونخ برميل اخر إلى أوروبا. ورغم أنه لم يد ذلك سقوط مصادر نفطية في لندن الخميس الاول، إلا أن وسطاء قالوا ان عدة متعاملين منهم كانوا لوكي اول، كبرى الشركات الروسية قاطنة مازالوا يحاولون تجنب عيارات مراجحة، وبدأت عمليات الضرائب النفطية مستمرة وان ينبع. ويأتي خصم خصوصية الكروماتيزير لوفتنافر يومياً من سقوفها الحالي البالغ 23 مليون برميل يومياً وإن ارتفاع الخام إلى 1.86 دولار، وكذلك ركود سوق النفط أمر (الارتفاع الكريتي) وتراجع الانتاج الأمريكي من الخامات المرنة الذي تغلب على قفزة الأسعار في أسواق الشحن.

12 مليار دولار خسائر شركات التأمين هذا العام

■ زوريخ-بو آي: قالت شركة سويس ری شفوريتس لاغذة الخام عن 11 ايلول (ستمبر) منه. ومن بين الكوارث الطبيعية التي شهدتها عام 2002 خسائر اثنين عشرة الملايين أوروبا في تموز (يوليو) وأب (ستمبر) (مكيدة شركات التأمين خسائر بحجم 3.2 مليار دولار). وفي أيلول (ستمبر) الماضي أعلنت المطارات الفنزولية تزويدها بضرر في قطاع طيرانها في ظاهرات للغير في فرنسا خسائر اضافية قيمتها 440 مليون دولار. وفي الولايات المتحدة تحدثت شركات التأمين بخسائر بحجم 1.5 مليار دولار نتيجة سلسلة من الاعاصير. وكانت المطارات الفنزولية التي كانت من صنع البشير شركات التأمين ملاري دوار غالبيتها نتيجة حرائق كبيرة أو كوارث جوية وفضائية.

30 دولة تتخذ إجراءات ضد أوكرانيا بسبب فشلها في مكافحة غسل الأموال

(توفمبر) الماضي بعد عام من المجلدات التي ادت الى تعطيل اصدار تشريعات في وقت سابق لمحاربة عمليات غسل الاموال. وتسurge القوانين الجديدة بأخذ اية تعاملات مصرفية تزيد قيمتها على 300 ألف هريفنا (5620 دولار) وای تحويلات تزيد قيمتها على 100 ألف هريفنا (الاف). وقالت الوحدة "هذه التشريعات لا تعالج اوجه القصور الرئيسية" وأضافت أنها على علم بتعهدات زعماء أوكرانيا بالبحث سريعاً في ادخال تعديلات على التشريعات الجديدة. وقد انشأت القوى الاقتصادية الكبرى في العالم هذه الوحدة عام 1989 وزاد عدد اعضائها بالترتيب. وقالت ممثلة بحق نيجيريا في الوقت الحالي.

اليهم في شهر كانون الثاني (يناير). وفي الوقت نفسه ظهر سعر سلة الطاقة البارزة في مصرفي ديسير، خامات أوبك النفطيية المساعدة القباسية مرتفعاً عن حد الإقصى للنطاق السعري الذي تستهدفه صادرات الاثنين مما فإن هذا الأمر يتطلب إيقافاً أوبك الانتاجية سيؤدي إلى وجود نقص في الطلب على حداها الأقصى". وتابع "يشهد المؤءود أيضاً قفزة حادة أخرى في الأسعار لأن هذا الوضع يضغط على الأسعار وسيؤدي إلى تفاقم الاضطراب في اطارها بعد ذلك أنهياراً في الطلب على حداها الأقصى".

ويبدو الرابع على التوالي أن يبلغ يوم الخميس 29.56 دولاراً للبرميل. وتبينت أوبك آلية غير رسمية لضبط الأسعار ويساعد في تحقيق الانتاجية أداً تجاوزت أسعار سعراء خاماتها الأساسية، بما في ذلك طلبات

الدول المصدرة للنفط على المدى، وقال مهدي فرضي مستشار الطاقة البارز في مصرفي ديسير، "نuem نظمي لكنه دعا حدثاً مادياً لقرار الأمم المتحدة الخاص بمنع سلاحه. ما يشير إلى وجود نقص في العرض النفطي أو أي طلبات لزيادة الانتاج".

ويزيد المؤءود أيضاً قفزة حادة أخرى في الأسعار لأن هذا الوضع قد لا يستمر طويلاً وإن المؤءود يتحقق بعد ذلك انهياراً في الطلب على حداها الأقصى".

وفي الأسبوع قبل الماضي اتفقت أوبك على الحد من الانتاج بدءاً من 20 يوم عمل متصلة.

وقال مصدر خليجي يوم الخميس إن منظمة أوبك التي تضم في المقيل، كما اخترطت المصادر هاتان علامها باعتمادها خفض شحنتها أداً وأصلت الأسعار الجديدة.

وأعلن وزير البترول الأمريكي عيدين بن سيف المصاري أن أوبك قد تراجع إتفاقها على خفض المعرض النفطي الشهري المقيل إذا اقتضى المصاري، وأضاف أن خارج مصرفي ديسير، وتبينت أوبك آلية غير رسمية لضبط الأسعار

الدول المصدرة للنفط على المدى، وما فاتم في سوق النفط

الآن من ملوك السوق في العالم

السعودية: أوبك ستسلِّم أي نقص في المعروض النفطي قد ينشأ عن اضراب فنزويلا أو شن حرب ضد العراق

المحalon يستبعدون قدرة المنظمة على تحقيق ذلك

في منظمة الدول العربية المصدرة على المدى.

الخمسين إن العراق الجمعة للحد

بتعدده قفزة اسعار النفط العالمية

المعروض ينشأ عن اضراب فنزويلا أو حرب متعلقة ضد العراق.

وأكد علي بن ابراهيم النعيمي، وزير البترول والثروة المعدنية

السعوي، رحب بالآراء في تحقيق الاستقرار في أسواق النفط في

الوقت الذي تقارب فيه الأسعار من أعلى مستوى لها منذ عامين بسبب

توقف صادرات فنزويلا والملاوف

من شوب حرب ضد العراق.

وأوضح النعيمي أن منظمة أوبك تزيد "أسعار عادلة" للسوق في الوقت الذي تقارب فيه الأسعار من

أعلى مستوى لها في العالم

الآن من ملوك السوق في العالم

</div

الجلاد سيطبق الديمقراطية والعشيق سيحل مشكلة الزوج العاجز جنسيا!

ويلاً البعض لتحويل النضال الوطني وتصنيفه ضمن فئة الإرهاب نظراً للخلاف العقائدي في وجهات النظر خاصة تجاه الخوف من الفكر السلفي ومن توجهاته العدائية للمجتمع المدني ولذلك نرى من يعتبر نضال الشيشانيين أو حماس أو الجهاد الإسلامي ارهاباً لأن من قام بهذا النضال هم إسلاميون أو سلفيون وأعتبر أن النضال الوطني بعيد كل البعد عن الإرهاب أي كان من يقوم به أكان إسلامياً أم هندوسيّاً أم ملحداً.

وهذا بغض النظر عن كون إسرائيل قاتم على اغتصاب الحقوق والأراضي ورغم ذلك لا تزال حدود إسرائيل غير واضحة المعالم ولا يمكن في أي حال تصنيف النضال القومي في خانة الإرهاب وسمينا كثيراً من العرب يتحدثون عن مقتل الأبرياء من الإسرائيليين ويترحمون عليهم وهم ينتسوا في نفس الوقت أن أحد كفتي ميزان القتل راجحة وأن إسرائيل تقتل من الأبرياء أكثر بكثير من ما يقتل لها وأنها كانت البادئة في قتل الأطفال والنساء.

أن فترة طويلة من المفاوضات مع تلك الدولة لم توصل إلى سطينيين لحل عادل أبداً بل تقاضت المساحات المطاءة عن القرارات الدولية ومن ثم تقاضت نحو تلك المسماة بمحميّات طبيعية وتتقاض مساحة الدولة الفلسطينية دواعي أمنية ولداعي استيطانية ولداعي السور الواقي وبينس الوقت لا يزال المنسيون من كافة الحقوق وفي المخيمات في الشتات، ومن ناحية أخرى هل بامكان من يدعى ويطالب بعدم قتل الأبرياء في الطرف الإسرائيلي أن يجد الحل السريع لهذه المعضلة وللمتضرفين اليهود والقتلة من المستوطنين وأن يجد الحلول للمشردين في لخيّمات؟

ويجب أن لا ننسى أن هؤلاء الأبرياء هم من أنتخب القيادة التي تقوم بالقتل وفي قتلهم بعض العدل وذلك كما صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة عن وفاة نصف مليون طفل عراقي بسبب الحصار الأميركي عندها سئلت أن من يدفع ثمن سقوط صدام هو الأطفال وصدام لا يدفع أي ثمن. يا ترى أليس بمقدور الولايات المتحدة الأمريكية قتل صدام بشكل مباشر عبر صاروخ موجه لغرفة نومه بدل أن يتزهق أرواح الملايين في سبيل دفعهم لتغيير قيادتهم أم أن قتيل أطفالنا وأبرئائنا حلال وهم أي الأميركيان والإسرائيليون على رأسهم ريشة وليسوا أرهابيين؟

النضال القومي والوطني نضال مشروع ولا يمكن تصنيفه تحت باب الإرهاب بأي شكل من الأشكال.

والهجوم على المصالح الأمريكية ورغم ذهاب ضحايا من الأبرياء فيعتبر نتيجة حتمية للحرب ويشاربه تماما ما يحصل حينما يقرر الاسرائيليون اغتيال أحد القادة ويدهب أبرياء مارة في الطريق في الصدفة أو عندما يخطئ الجنود الهدف فيقتلون عجوزا أو طفلا أو في مذبحة قانا والمذابح الأخرى التي لن تكفي عشرات الرسائل لتعذارها ويشاربه ذلك تماما الأخطاء الأمريكية في الحرب حينما تتصف عرسا في أفغانستان أو قرية آمنة عن طريق الخطأ أو السفارة الصينية في يوغوسلافيا رغم أن الخطأ الثاني غير مبرر نظرا لقدرة الفائقة على تحديد الهدف عند الأمريكيين وفي الحرب يذهب الأبرياء مهما كان حكمنا على الحرب عادلة أم غير عادلة . وخلط الأوراق في النضال الوطني يصب حتما في خانة الإرهاب الحقيقي ، وبالطبع لا يمكن تصنيف استمرار الوجود الأمريكي في الخليج سابقا ولا حقا إلا في خانة الاحتلال العسكري ، وفي خلال أحد عشر عاما من الوجود في المنطقة العربية لم يقم الأمريكيون في إثناء ذلك بمحاولات تحسين حقوق الإنسان في المنطقة أو في أي دور من الأدوار التي يدعون أنهem سوف يقumen ، فهم ينفذون سياسة واضحة في اضعاف المنطقة وفي حماية مصالحهم وطالما أنهem لم يقوموا خلال الفترة السابقة بأي عمل جيد فكيف سيفنون أنهem سيقumen به لاحقا فكل ما قاموا به هو مزيد من القتل ونشر التخلف .

ومن ناحية أخرى اسرائيل دولة قامت في الفكر والتطبيق وحتى المستقبل على أساس قتل وتشريد الشعب الفلسطيني وفي حال سلمنا جدأ لأن لهم الحق في الحياة بسلام على أرضنا المحتسبة وفي حال سلمنا بالسلام المزعوم فأين هو من الفلسطينيين الموجودين في الخيمات الموزعة في البلاد العربية؟ وأين حقوق هؤلاء البشر ولماذا لم ترجع الجولان المحتلة ولماذا دائما تصر في المفاوضات على أنها المنتصرة في الحرب وعليها أن تأخذ أكثر من حقوق الآخرين بمعنى آخر السلام يعني اعطاء كل ذي حق حق

جاهزة وهي رؤية ذات طبيعة انتكالية بشكل واضح.
وأذكرهم بأن الوزير بن العلقمي ورجل الدين نصير الدين
لطوسي حين تعاونا معه هولاكو على أمل تخلصهما من
ظلم المذهبي وتقليلهما منا صب في الحكومة المرتقبة لم
يجنيا سوى الخزي والعار من قبل هولاكو ذاته ومن
تاریخ
وقد ساعد العرب الفرنسيين والإنكليز للتخلص من الحكم
العثماني وعبر ظروف مشابهة لما يحصل حالياً في العراق
كانت النتيجة أن فرض الاندたab ومزقت البلدان العربية
لكيانات وأنشئت إسرائيل وقد تكررت أحداث مشابهة لهذه
الأحداث وفي فترات متعاقبة وعبر التاريخ الطويل ومنذ زمن
الروماني والبطل الفينيقي هاني بعل وحتى اليوم يبدو أننا لم
تعلمنا من أخطائنا وأخطاء قادتنا وأتنا نندع بسذاجة
شعارات ونظريات بعد من يقوم بتطييقها الجلاّد ذاته.
ما هو المفهوم الحقيقي للإرهاب أو معنى آخر ما هو
تعريف الإرهاب وهل يمكن أن نصنف الإرهاب في نفس
الخانة مع النضال للتحرر الوطني. أعتقد أن هناك خطا
واضحاً بين القتل من أجل نشر أو الدفاع عن فكرة أو فكر
معين وبين الدفاع المشروع عن الوطن، وإذا اتفقنا على
فصل بين الاثنين تكون قد تجاوزنا كثيراً من المضلالات لكن
استمرار الخلط بين النضال للدفاع عن الحقوق المشروعة عن
الأرض وبين الإرهاب يعني نوعاً من خلط الأوراق.
وقد نختلف في الفكر عن الذين يمارسون النضال الوطني
لكن هذا لا يمنع أن نستمر في تصنيف النضال والفرز بينه
بين الإرهاب وفي الفترة الأخيرة حصل بعض الخلط بين
الدفاع عن الفكر وبين الدفاع عن الأوطان وهذا ما ظهر
واضحًا في سياسة القاعدة وظهر التختبط في اختيار
الأهداف المحددة وعلى سبيل المثال فلا يمكن لأحد أن يعتبر
ضرب المدمرة كول الأضمن تصنيف النضال القومي لكن ما
حدث في اندونيسيا وفي أماكن أخرى وحين يضرب معبد
بني أو كنيسة ذلك ما يخلط الأوراق بشكل واضح

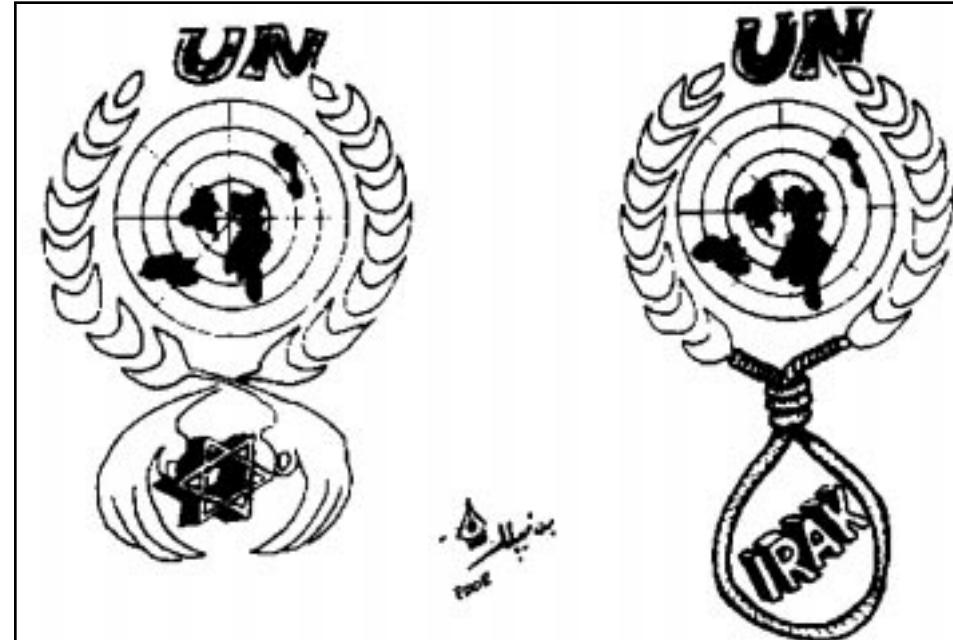
قرأت كثيرة وسمعت وشاهدت في أكثر من مكان عن التفاؤل في احتمال قيام أمريكا بتأخليصنا من مشاكلنا ومن الدكتاتوريات الفاسدة ووضع أنظمة حكم أخرى جيدة وكذلك أحاديث كثيرة عن الارهاب الاسلامي والارهاب العربي بشكل عام وحول العمليات ضد المدينين والأطفال. وقيل أن الاستعمار أفضل من الحكومات الوطنية وأن انتداب الفرنسي على سوريا مثلاً تركبني تحتية جيدة رخصس سوريا من النظام الملكي الفاسد ومن كثير من القبلية وترك نظاماً برلينياً لم نلحظ في المحافظة عليه وترك أرشيفاً كبيراً من الخرائط والمخططات والفك والأهداف الطموحة لتطوير البلاد، وكذلك فقد ترك الاستعمار التركي أبنية ومتاحف وسكة حديد لا تزال حتى اليوم تخدم ونحن في الوقت الحالي لم نستطع ترميم تلك الشبكة بشكلها الذي كان قبل 200 سنة كل ذلك صحيح تماماً.

ولكن من ناحية أخرى الاستعمار الفرنسي والبريطاني نرق الدول العربية وترك اتفاقية سايكس بيكو وأنشأ دولة سرائيل وأعطيها المبر للوجود أما الاستعمار العثماني فقد ترك تركيبة ثقيلة من التخلف على حساب تطور نوعي لتركيا الدولة المستعمرة، أي أن الاستعمار لا يمكن أن يكون حسناً ولو أتى في أي صيغة من الصيغ.

ويمكن تشبيه الأمل بأن يحل لنا الاستعمار مشكلتنا بالزوج العاجز جنسياً وبدل أن يبحث عن حل لمشكلته بحضور عشيقاً لزوجته كي يقوم بمهمته.

أسوق هذا الكلام للأخوة المتمميين للطرح الأمريكي في الهجوم على العراق بطرحها تغيير القيادة العراقية وبناء عراق ديمقراطي وهذه الرؤيا التفاولية للدور الأمريكي المرتقب تستند إلى الإحساس بالهزيمة والأمل في الحلول

مِرَاجِعٌ



كتابات تقدمة من الفنان المغربي نبلا ماء العينين

حكاية عربية

الى حفيده ذي القلب الاخضر
باشقاق بالغ وبعد ان تهدم عميقا
قال له: «في يوم شتاء ثلجي قارس
صاد رجل ماكر بطريقه شيطانية
خيثة سربا من العصافير سليمة
الطوية وجائعة ثم اخذ يذبحها
والدموع تنهمر من عينيه من شدة
الزمهرير، وكان على غصن شجرة
قريبة عصفور صغير يتبع المشهد
بحانب امه فقال لها: «امي! انظري
الى ذاك الرجل كم هو رقيق القلب!
تأملني جيدا يا اماه انه يبكي!»..
نظرت الام التي عركتها الأيام الى
صغرتها الغر بعطف لا مزيد عليه
وبعد ان اطلقت زفرا طولية قالت له:
«يا بني! لا تنظر الى دموعه، بل انظر
الى ما تفعل يداه!!!».

لواليات المتحدة وهو حافي القدمين
داخل مسجد بهيج ثم وبلامح
خاسعة اغدق الثناء على الاسلام
وبعبارات ودودة كالالمديح
ل المسلمين ومن جديد هب الطفل من
سكناته وراح يركض من فرط السرور
وهو يصرخ: «جدي! جدي! ان
الرئيس الامريكي يحترم ديننا
ويتعاطف معنا!».

وعاد بملأ غرفة الجلوس قفزا
وتصرف يقا وغناء في حين ظل الجد
خامدا كبئر معطلة يتبع نباء
غارة جوية خلفت وراءها في
حساء اولي عشرة قتلى وعشرات
لجرحى في «مخيم البريج» بقطاع
غزة، ولما نال منه الاعياء ارتقى
لطفل في حضن جده ثم سأله
ستكروا «لماذا لا تشاركني فرحتي

<p>١ الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،</p> <p>٢ بطلب من الجد ضغط الحفييد الصغير على الزر فاشتعل التلفزيون</p> <p>٣ معلنا بداية «الاتباع الماسية» لعبد الفطر. ولما استقرت الصورة</p> <p>٤ واتضحت ظهر رئيس الوزراء</p>	<p>٥ م هي الديموقراطية، حتى سال نالتدوين طعم هذه المعلومة، فهل سي لننعم بديمقراطية حقيقة شها شعوب الغرب الآن؟... أم ٦ على غرار تلك التي يرزح تحتها في (به دينان) الآن.</p> <hr/> <p>*باحث من كردستان العراق</p>
---	---

رسالة للغار ببناء على اهتمامات حقيقية او مزيفة في المنطقة الديمocrاطية خلال السنوات العشر الماضية، والعرب القابعين في مخيم زاويته الآن هم ليسوا في بلادهم بل لاجئين باسم الديمقratية (في الوقت الذي ينعم العرب الهاربين من النظام بحربيتهم في السليمانية وأربيل عندما كانت أوبيل تحت سلطة الاتحاد الوطني). أما المعارضون الذين تقادهم (الأساسيش) بين فترة وأخرى ليلاً من قبل كلما نزد داخلية نزدكم انكم بتنا حزب استuan ي لطرب قبلها

الله يساعد وتحصي العراق

وكشفت إله عامل في مصنع في
مدينة أوروبية صغيرة ودخل
محدود وبعيد عن أهله ولما سأله
ييش تركت المدينة إلى عشت فيها
خمس سنين والناس عرفوك فيها
قال لي أنا ما تركتها هي إلى
نركني.
ولما سأله ليش تركت العمل
الفنزي قال لي أنا لم أتركه هو إلى
نركني، فأنا عراقي، ومن بدء بساعده

العراقين بأن أكثر من الف ضابط عراقي ينتمي إلى المعارضة.
ألم يفهم هؤلاء الآلاف بكل ما ذكرته من امتيازات؟
ووسئالي هل أشتراوا هذه الوطنية بالكيلو أم بالعدد؟
اللهم ارحهم وارحمنا.

اشرف حامد حسن
الدنهارك

بة، وكأنهم ليسوا من هذا السكين.

فأنا قرار جمهوري من في «الطابور» عند توزيع شحذحة أو عند مراجعة ولة.

فض الضباط أكثر من خادم بيته من الجنود ومن جنود وأخواتهم.

كان لضباط صف المشاة

السيارات والأكثر من مرة واحدة.

2. وجعل لهم قانونا خاصا بالرواتب فصاروا يمثلون طبقة الفرسان والنبلاء في العراق.

3. ومنهم قطعا من الاراضي لبناء دور لهم ووفر لهم كل مواد البناء وبالتالي التبسيط المريض.

4. واعطى للكثير منهم قطعا من الاراضي الزراعية خارج المدن وبمساحات من 5-10 هكتارات.

لبعض في وزارات معينة كالدفاعة والتخطيط والداخلية وأتمت هذا الاسلوب في الحكم ليشمل بالتدريج وزارات التربية والتعليم العالي والصحة والخارجية.

ومنذ عام 1968 لا يجوز ان يتتممي كلية العسكرية إلا من كان بعثياً وبتأييد رسمي من المنظمة الحزبية لمنطقة سكن الطالب المتقدم للقبول وكذلك تتأييد من اتحاد طلبة

10 / 104

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للرأي
الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من
م الموضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، و«القدس العربي»
ترحب بما يبعث به قرأونا من تعليقات وأراء واستفسارات
حرة تعبر عن كتابتها، سعيًا وراء الوصول الى الحقيقة، على
أمل تحويل هذه المساحة لمرآة حقيقة تعكس مختلف الآراء،
راجين من جميع الاصدقاء الایجاز والكتابة بخط واضح مع
تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الاذداء والتعمير
بآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح، وتزوييد
الجريدة بالعنوان ورقم الهاتف للاستفسار في حال الضرورة
القانونية.

لـ العـراـقـيـنـ وـالـمـطـلـقـوـسـ شـنـ تـرـويـيـ.

فـمـوـضـوـعـ الـفـنـ هـوـ إـخـتـصـاصـهـمـ

وـالـكـلـ يـعـرـفـ تـارـيـخـ الـعـمـارـةـ وـالـفـنـونـ

فـيـ بـلـادـ الـحـضـارـاتـ دـجـلـةـ وـالـفـرـارـاتـ

وـمـشـغـرـبـ كـمـانـ إـنـهـ كـلـ الـأـسـاتـذـةـ

فـيـ الـكـلـيـةـ عـرـاقـيـوـنـ وـحـتـىـ كـلـ

الـمـاعـرـضـ الـفـنـيـ فـيـ الـعـاصـمـةـ لـفـنـانـينـ

عـرـاقـيـيـنـ.ـ بـعـدـ تـخـرـجـيـ وـعـملـ

إـكـتـشـفـ إـلـيـ مـتـمـيزـ بـفـنـيـ لـاـنـيـ

تـعـلـمـتـ مـنـ أـسـاتـذـةـ عـرـاقـيـيـوـنـ وـهـمـ

مـنـ أـشـهـرـ الـفـنـانـينـ الـعـربـ فـيـ الـوـطـنـ.

الـغـرـبـيـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ إـنـهـ مـعـتـصـمـ

تـكـلـمـ مـعـيـ مـنـ دـوـلـةـ أـورـوبـيـةـ وـأـرـسـلـ

لـيـ عـدـدـ رـسـائـلـ بـالـبـرـيدـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ

وـكـمـ تـالـتـ لـأـخـبـارـهـ فـاـنـاـ تـوقـعـتـ مـنـهـ

أـنـ يـكـونـ فـنـانـاـ عـالـيـاـ مـشـهـورـاـ وـدـائـماـ

كـنـتـ أـنـتـظـرـ أـنـ أـسـمـعـ أـخـبـارـ مـعـارـضـهـ

الـفـنـيـ وـإـبـدـاعـاتـهـ بـسـ إـلـيـ صـارـ عـكـسـ

وـمـكـاـنـاـتـقـاـنـيـنـ الـزـانـيـنـ الـفـنـيـ

مـدـدـتـيـ كـانـ الـحـجـابـ صـدـ

ضـارـةـ!!ـ مـنـذـ مـتـىـ كـانـ حـضـارـةـ

رـقـائـمـةـ عـلـىـ خـلـعـ الـحـجـابـ!ـ اـنـتـيـ

وـالـجـمـيعـ لـرـدـ اـعـتـبـارـ الدـعـوـةـ

لـاـلـمـامـيـةـ وـالـمـطـالـبـيـةـ بـاعـتـذـارـ رـسـميـ

فـيـ الـصـاحـافـيـ وـمـنـ الـجـلـةـ التـيـ

بـرـتـ هـذـهـ السـمـومـ وـلـنـ أـعـوـدـ إـلـىـ

الـجـيـمـيلـ حـينـ قـامـتـ الـجـيـوشـ

مـرـأـةـ مـسـلـمـةـ صـفـعـهـاـ غـيـرـ مـسـلـمـ

يـأـقـولـ أـلـهـ لـوـ كـانـ هـذـاـ الـهـجـومـ

صـاحـافـيـ مـسـلـمـ عـلـىـ رـمـزـ مـنـ رـمـوزـ

يـحـيـيـةـ لـقـامـتـ الـدـنـيـاـ وـلـمـ تـقـعـدـ

فـيـ هـذـاـ الـصـاحـافـيـ مـتـهـمـاـ

عـصـبـ وـالـتـخـافـ وـاثـارـةـ الـفـتـنـةـ

دـةـ!!ـ

على الطريقة الأمريكية، كل ذلك وغيره ولعل أهمه تكثيف فرق التجسس لنشاطها وخرقها لحرمة أيام العطلات وحتى الدينية منها للقيام بعمليات تفتيش مفاجئة، والطالبة بتزويدتها خلال مدة زمنية قصيرة بقوائم تتضمن معلومات عن العلماء العراقيين وكل من لهم علاقة ببرامج التسلل، والتشكك في أهمية وصحة التقرير الذي قدمه العراق إلى الأمم المتحدة، كلها تؤكد أن ساعدة الصفر للعدوان الأمريكي الصهيوني على الأمة العربية والإسلامية قد باتت أقرب مما توحى به عمليات الخداع التي يقوم بها الأعداء، وعندها سيستفيق حكام العرب من هم الصادقة الأمريكية، وكابوس الشرعية الدولية التي لا تطبق إلا على العرب والمسلمين، ولكن بعد خراب البصرة تمهدًا لخراب الوطن العربي.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
بداية لا بد من توجيه نداء الى السيد محمد
البرادعي العربي المسلم نناشده أن يبادر
بالاستقالة من منصبه في منظمة الطاقة الدولية
وبالتالي الانسحاب قبل فوات الأوان من خزي
المشاركة في التمهيد للعدوان على شعب شقيق له
في العروبة والاسلام بحجة أنه يمتلك أسلحة
الدمار الشامل من خلال ما يسمى فرق التفتيش
والتي هي في الواقع فرق تجسس باعتراف
اعضاء سابقين فيها، في الوقت الذي تتغاضى
فيه المنظمة التي يرأسها السيد البرادعي عن
متلاك العدو الصهيوني لتلك الأسلحة، خاصة
وقد أخذت تلك الفرق تسرف عن وجهها الحقيقي
وتكشف عن مهمتها الأساسية وهي استفزاز
العراق بكل الوسائل لتقديم المبرر الذي ينتظره
وقد لا يتطرق طويلاً (بوش) المنعطش لسفك دماء
العرب وال المسلمين في، العراقة وغير العراق.

ساعة الصفر للعدوان على العرب والمسلمين قد دقت

بريد القدس

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للرأي
الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من
م الموضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، و«القدس العربي»
ترحب بما يبعث به قرأونا من تعليقات وأراء واستفسارات
حررة تعبر عن كتابها، سعيًا وراء الوصول إلى الحقيقة، على
أمل تحويل هذه المساحة لمرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء،
راجين من جميع الأصدقاء اليايجاز والكتابة بخط واضح مع
تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الاذداء والتعریض
الآخر من دون خلاف هدفة التهمة بعد الاساءة الصريحه

بالتبرير وأنا داخل نفسي كنت
أعرف إنه متميز ومتوفّق مثله مثل
كل العراقيين والموضوع مش غريب.
فموضوع الفن هو اختصاصهم
والكل يعرف تاريخ العمارة والفنون
في بلاد الحضارات دجلة والفرات
ومش غريب كمان إنه كل الأساتذة
في الكلية عراقيون وحتى كل
المعارض الفنية في العاصمه لفنانين
عراقيين. وبعد تخرجي وعملي
إكتشفت إني متميز بفنى لأنى
تعلّمته من أساتذة عراقييّون وهم
من أشهر الفنانين العرب في الوطن.
الغريب في الموضوع إنه معتصم
تكلّم معى من دولة أوروبية وأرسل
لي عدة رسائل بالبريد الإلكتروني
وكم تالت لأخباره فانا توقعت منه
أن يكون فناناً عالمياً مشهوراً ودائماً
كنت أنتظر أن أسمع أخبار معارضه
الفنية وإبعاداته بس إلى صار عكس
ذلك ما التقدّم، النهاية الشـ

بك وبانتظار عبير وصابرین
ديه وكل وهج الماضي الجميل».«
منذ متى كان الحجاب ضد
ضارة!!منذ متى كانت حضارة
قائمة على خلع الحجاب! انتي
و الجميع لرد اعتبار الدعوة
اللامية والمطالبة باعتذار رسمي
لـ هذا الصحافي ومن المجلة التي
كت هذه السموّم ولن أعود الى
سي الجميل حين قاتلت الجيوش
مرة مسلمة صفعها غير مسلم
ي أقول أنه لو كان هذا الهجوم
صحافي مسلم على رمز من رموز
بيحية لقامت الدنيا ولم تقعد
إن هذا الصحافي متهمـا
عصب والخلاف وإثارة الفتنة
دة!!

مساعدة العرب في تحقيق التقدم والديمقراطية على الطريقة الأمريكية، كل ذلك وغيره ولعل أهمه تكشف فرق التجسس لنشاطها وخرقها لحرمة أيام العطلات وحتى الدينية منها للقيام بعمليات تفتيش مفاجئة، والمطالبة بتزويدتها خلال مدة زمنية قصيرة بقوائم تتضمن معلومات عن العلماء العراقيين وكل من لهم علاقة ببرامج التسلح، والتشكك في أهمية وصحة التقرير الذي قدمه العراق إلى الأمم المتحدة، كلها تؤكد أن ساعة الصفر للعدوان الأمريكي الصهيوني على الأمة العربية والإسلامية قد باتت أقرب مما توحى به عمليات الخداع التي يقوم بها الأعداء، وعندها سيستفيق حكام العرب من وهم الصدقة الأمريكية، وكابوس الشرعية الدولية التي لا تطبق إلا على العرب والمسلمين، ولكن بعد خراب البصرة تمهدًا لخراب الوطن العربي.

راغد العدوان
عرض العروبة
مير وذبح كل
لات التخدير
نزارات الحرب
رؤسراً وأوصا
نفر، حيث يتم
خداع والكذب
بن بالحضارة
سعيد الفطر في
ـ تمنى لجميع
ـ تمع بالصحة
ـ يتقاضى من فيه
ـ رته من الدول
ـ على اعتبار أن
ـ نف والتطهير

عبدالرحمن محمد
طرالبسـلبيـا

